



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

القبائك في أخبار الملائك

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

٢٧٩٩
٢٢٨٦
٥١١٣

كتاب
الهدى

حرفه في علم التنجيم
في فلكه من شواهد السموات

(كتاب الحبايك في اخبار المملوك)

استنسخه في سنة ١٢٤٦
الشيخ الفاضل
الفاضل في تاريخ الجاهل
الفاضل في تاريخ الجاهل

مكتبة
* احسن جداول بيت الحسين
بجامع الازرق
تفتية الوصية

انفق المماليك في مصر واورشليم الى سنة
١٢٤٦
١٢٤٦
١٢٤٦

علي جدول
١٢٤٦



مكتبة
الجمهورية العربية السورية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أما بعد حمد الله جاعل الملائكة رسلا
أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع، والصلاة والسلام
على سيدنا محمد والآل والصحب والاتباع، **فهذا**
تأليف لطيف جمعته في أخبار الملائكة
الابرار، استوعبت فيه ما وردت به الأحاديث
والآثار، وحثمته بفوائد يمتزجها أولي
الابصار، **وسميته** الجايك، في أخبار الملائك
والله المستعان، وعليه التكلان، **ذكر وجوب**
الايان بالملائكة قال الله تعالى من
الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله
وملائكته **قال** البيهقي في سنج الايمان والايان
بالملائكة ينتظم معاني أحدها التصديق بوجودهم
والثاني انزالهم منازلهم وإثبات انهم عباد الله
وخلقه كالانس والجن مأمورون مكلفون لا يقدر

الا

الا على ما قدرهم الله عليه والموت عليهم جائز وبكن الله
تعالى جعل لهم امدا بجيدا فلا يتوفاهم حتى يبلغوه
ولا يوصفون بشئ يودي وصفهم به الى اشرأهم
بالله تعالى ولا يدعون الهة كما دعتهم الا وابل
والثالث الاعتراف بان منهم رسلا يرسلهم الله
الي من يشاء من البشر وقد يجوز ان يرسل بعضهم
الي بعض ويتبع ذلك الاعتراف بان منهم حملة العرش
ومنهم الصاقون، ومنهم خزنة الجنة، ومنهم
خزنة النار، ومنهم كتبة الاعمال، ومنهم الذين
يسوقون السحاب، فقد ورد القرآن بذلك كله
او باكثره **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الايمان فقال
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله

منبدا خلق الملائكة

والدلالة على انهم اجسام خلافا للفلاسفة

موضع قدم الاعليه ملك ساجد اوقايم **واخرج**
الطبراني عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السموات السبع
موضع قدم ولا شبر ولا كف الا وفيه ملك قايم
او ملك ساجد فاذا كان يوم القيمة قالوا سبحانك
ما عبدناك حق عبادتك الا انا لم نشرك بك شيئا **واخرج**
الدينوري في المجالسة عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
قال ليس من خلق الله اكثر من الملائكة ليس من شئ ادم
الا وسعه ملكان سابق يسوقه وشاهد يشهد عليه
فهم اضعف من ادم ثم بعد ذلك السموات
مكبوسات ومن فوق السموات بعد الذين حول
العرش اكثر ما في السموات **واخرج** ابو الشيخ
عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة نهرا ما يدخله الا جبريل متى دخله
يخرج فينتفض الاخلق الله من كل قطرة تقطر

منه

منه

منه ملكا **واخرج** ابو الشيخ عن وهب ابن منبه قال
ان لله نهرا في الهوا سعة الارضين كلها تسبع
مرات ينزل على ذلك النهر ملك من السماء فيلاوه
ويبدأ اطرافه ثم يغتسل منه فاذا خرج منه قطرات
منه قطرات من نور فيخلق من كل قطرة منها ملك
يسبح الله بجميع تسبيح الخلائق كلهم **واخرج** ابو
الشيخ عن الاوزاعي قال قال موسى عليه السلام
يا رب من معك في السماء قال ملائكتي قال وكم هم
يا رب قال وكم عدد كل سبط قال عدد التراب
واخرج ابو الشيخ عن كعب لا تقطر عين ملك
منهم الا كانت ملكا يطير من خشية الله **واخرج**
ابو الشيخ عن العلاء بن هارون قال لجبريل في
كل يوم انفاسه في الكواثر ثم ينتفض فكل قطرة
يخلق منها ملك **واخرج** ابو الشيخ من طريق مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس

من خلق الله أكثر من الملائكة ما من شيء إلا ملك
موكل بها **واخرج** أبو الشيخ عن الحكم قال بلغني أنه
ينزل مع المطر من الملائكة أكثر من ولد آدم
وولد إبليس تحسون كل قطرة وابن تقي ومن يزرع
ذلك النبات **واخرج** أبو الشيخ عن وهب قال
إن السموات السبع مكنونة من الملائكة لو قيلت
شجرة ما انقاست منهم الرائد والراعي والمساجد
ترعد فرايصهم وتضطرب اجنحتهم فرقا من الله
ولهم يعصون طريقة عين **واخرج** ابن أبي حاتم عن
كعب قال ما من موضع خرم أبتر من الأرض إلا ملك
موكل بها يرفع علمه ذلك إلى الله تعالى وإن ملائكة
السموات أكثر من عدد التراب وإن حملة العرش
ما بين كعب أحدهم إلى محه مسيرة مائة عام
واخرج ابن المنذر في تفسيره عن عبد الله بن عمرو
يرفعه قال الملائكة عشرة أجزاء تسعة أجزاء الكروبيون

الذين

الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون وخرؤ قد
وكلوا خراثة كل شيء وما من السماء موضع أهاب إلا فيه
ملك ساجد وملك رافع وإن الحرم جبال العرش
وإن البيت المعمور بجبال الكعبة لو سقط لقط
عليها يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك لا يعبدون
إليه **واخرج** ابن المنذر عن عمرو البكالي قال إن الله
جزأ الملائكة عشرة أجزاء تسعة أجزاء منهم الكروبيون
وهم الملائكة الذين يحملون العرش وهم أيضا
الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون قال
ومن بقي من الملائكة لأمر الله ولرسالاته **واخرج**
ابن أبي حاتم عن طريق جيب ابن عبد الرحمن بن
سلان الأعشى عن أبيه قال الألسن والجن عشرة
أجزاء فالانس من ذلك جزء واحد والملائكة
تسعة والملائكة والروح عشرة أجزاء فالروح
من ذلك جزء والكروبيون تسعة أجزاء **واخرج**

تدبر الأسماء



ابو الشيخ واليهيقي في شعب الايمان والخطيب وابن
عساكر من طريق عباد ابن منصور عن عدي ابن اربعة
عن رجل من الصحابة سماه قال عباد فنفست اسمه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة
ترصد فراسهم من مخافة ما منهم ملك يقطر من
عينيه دموعه الا وقعت ملكا قايما يسبح والملائكة
سجود منذ خلق الله السموات والارض لم يرفعوها
الي يوم القيامة وصفوا لم ينصفوا عن مصافهم
ولا ينصفون عنها الي يوم القيامة فاذا كان يوم
القيامة تجل لهم رزقهم عز وجل فنظروا وقالوا سبحانك
ما عبدناك كما ينبغي لك **واخرج** ابن منده في المعرفة
وابن عساكر عن عبد الرحمن ابن العلاء بن ساعدة
عن ابيه العلاء بن سعد وكان ممن بايع يوم الفتح ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما لجلسائه هل سمعون
ما اسمع قالوا وما نسمع يا رسول الله قالوا اطت السماء

وصو

وخلق لها ان سقط ليس منها موضع قدم الا وعلية ملك
قايم اذ ركع او سجد ثم قرأ وانا لحن الصافون
وانا لحن المسجون **واخرج** ابن جرير عن الربيع ابن
انس في قوله وعلم ادم الاسما كلها قال اما الملائكة

روس الملائكة الاربعة

الذين يدبرون امر الدنيا **اخرج** ابن ابي شيبة
وابن ابي حاتم واليهيقي في شعب الايمان وابو الشيخ
في العظمة عن ابن سابط قال يدبر امر الدنيا اربعة
جبريل وميكائيل وملاك الموت واسرافيل فاما
جبريل فهوكل بالرياح والجنود واما ميكائيل
فهوكل بالقطر والنبات واما ملك الموت
فهوكل بقبض الارواح واما اسرافيل فيترك بالامر
عليهم **واخرج** ابو الشيخ عن ابن سابط قال
في امر الكتاب كل شيء هو كائن الي يوم القيامة
وكل ثلاث من الملائكة فهوكل جبريل بالكتاب

فائدة



ان ينزل به الى الرسل ووكل جبريل ايضا بالهلكات
اذا اراد الله ان يهلك قوما ووكل بالفر عند
القتال ووكل ميكائيل بالحفظ والقطر وبنات
الارض ووكل ملك الموت بقبض الانفس فاذا ذهبت
الدنيا جمع بين حفظهم وما في امر الكتاب فيجدونه
سوا **اخرج** النبي والطبراني وابو الشيخ عن ابن
عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
جبريل يناجيه اذا انشق افق السماء فاقبل جبريل
يتضال ويدخل بعضه في بعض ويدنو من الارض
فاذا ملك قدمته بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد ان ربك يقربك السلام وتخيرك
بين ان تكون نبيا ملكا او نبيا عبدا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسارني جبريل الي بيده
ان تواضع فعرفت انه لي ناصح فقلت نبيا عبدا
فخرج ذلك الملك الى السماء فقلت يا جبريل قد كنت اردت
ان اسميك عن هذا فرأيت من حالك ما شغلني
عن

الملك الموت

عن المسئلة فمن هذا يا جبريل قال هذا السرافيل
خلقته الله يوم خلقه بين يديه صافا قدميه لا
يرفع طرفه بيده وبين الرب سبعون نورا ما
منها نور يدنو منه الا احترق بين يديه اللوح
المحفوظ فاذا اذن الله في شيء من السماء او في الارض
ارتفع ذلك اللوح ففرب جهته فنظر فيه
فان كان من علي امرني به وان كان من عمل ميكائيل
امر به وان كان من عمل ملك الموت امر به قلت
يا جبريل علي اي شيء انت قال علي الريح والجنود
قلت علي اي شيء ملك الموت قال قبض الانفس
وما طننت الا انه هبط الا بقيا من الساعة وما
ذاك الذي رايت مني الاخوفا من قيام الساعة
واخرج ابو الشيخ في العظة عن جابر ابن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرب الخلق من الله
جبريل وميكائيل وسرافيل والهم من الله لمسيح

حمين الف سنة جبريل عن يمينه وميكائيل عن الاخرى
واسرافيل بينهما **واخرج** ابو الشيخ عن وهب قال
هو الا ربعة املاك جبريل وميكائيل واسرافيل
وملك الموت اول من خلقهم الله من الخلق واخرهم
واول من يحييهم هم المديرات اسرا والمقسمة **واخرج**
ابو الشيخ عن خالد بن عمران قال جبريل امين الله الى
رسله وميكائيل يتلقى الكتب التي توقع من اعمال
الناس واسرافيل ينزلة الحاجب **واخرج** ابو الشيخ
عن عكرمة ابن خالد ان رجلا قال يا رسول الله اي
الملائكة اكرم على الله قال لا ادري فخرج جبريل
ثم سبط فقال لجبريل وميكائيل واسرافيل وملك
الموت فاما جبريل فصاحب الحرب وصاحب الرسلين
واما ميكائيل فصاحب كل قطرة تسقط وكل ورقة
تبت وكل ورقة تسقط واما ملك الموت فهو وكل
يقبض روح كل عبد في بر او بحر واما اسرافيل فامين
الله

الله يمينه وبيمينهم **واخرج** الحاكم والطبراني عن ابن الملق
عن ابيه انه صلى الله عليه وسلم ركني الفجر فضيل قريبا منه
فضيل النبي صلى الله عليه وسلم ركني خفيقتين منع
يقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد اعوذ
بك من النار ثلاث مرات **واخرج** احمد في الزهد عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعنى عليه ورأسه في حجرها
فجعلت تمسح وجهه وتدعوا له بالشفاء فلما افاق قال
لا بل اسأل الله الرفيق الاعلى مع جبريل وميكائيل
واسرافيل عليهم السلام

ما جاني جبريل عليه السلام

واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن علي بن حنين قال
اسم جبريل عبد الله واسم ميكائيل عميد واسرافيل
عبد الرحمن وكل من يرجع الى ايل فهو معبد لله عز وجل
واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال جبريل عبد الله وميكائيل
عميد الله وكل اسم فيه ايل فهو معبد لله **واخرج** ابن

ابو الشيخ



حاضر و ابو السخ عن عبد العزيز بن عمير قال سمع جبريل
في الملايكة خادم ربه عز وجل **واخرج** ابو السخ
عن موسى بن ابي عايشة قال بلغني ان جبريل امام اهل
السماء **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا باخبركم بافضل الملايكة
جبريل **واخرج** مسلم عن ابن مسعود قال راي رسول
الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته له ستمائة
جناح **واخرج** عن ابن مسعود قال راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة خضراء ملاما
بين السماء والارض **واخرج** ابو السخ عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راي جبريل
منهبطا قد ملاما بين الخافقين عليه ثياب سندس
ومعانقها اللؤلؤ والياقوت **واخرج** ابو السخ عن
عائشة قالت قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل وددت اني لرايتك في صورتك قال وحب
ذلك

36
ذلك قال الغمر قال موعداك كذا وكذا من الليل يتقنع
الغرق فلقيه موعده فلشربنا طامن اجنته فتدائق
السماء حتى ما يري من السماء **واخرج** ابو السخ عن ابن
مسعود في قوله ولقد راه نزلة اخري قال راي رسول
الله صلى الله عليه وسلم جبريل معلقا رجله على الدار
كأنه قطر الطر على البقل **واخرج** الطبراني عن ابن عباس
عن ورقة الاضاري قال قلت يا محمد كيف ياتيك النبي
ياتيك يعني جبريل قال لي ياتي من السماء خاضعا ولولا
وباطن قدامه اخف **واخرج** ابو السخ عن ابن مسعود
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجرير
هل تري ربك اني بين يديه سبعين حجرا با من نار
او نور لو رايت ادناها لاحتقرت **واخرج** ابو السخ
عن شرح ابن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صعد
الي السماء راي جبريل في خلقه منظوم اجنته بالرحمة
واللؤلؤ والياقوت قال فجيل الي ان ياتي عبيد بن

قد بدا لافق وكنت اراه قبل ذلك على صورة مختلفة واكثر
ما كنت اراه على صورة دجته الكلبى وكنت اجانا لراه
كايري الرجل صاحبه من ذرا العزال **واخرج** احمد بن
ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن مسعود ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يري جبريل في صورته الا مرتين اما اوله
فانه ساله ان يريه نفسه فاراه نفسه فسد لافق
واما الاخرى فلبنة الاسرى **واخرج** ابو الشيخ من طريق
عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
منكبي جبريل مسير خمسين عام للطائر السبع الطير
واخرج ابو الشيخ من طريق اسحق الهاشمي عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل له ستائة جناح من
اللؤلؤ قد نثرها مثل ريش الطواويس **واخرج** ابن جرير
عن جديفة وابن جريح وقادة دخل حديت لعصم
في بعض جبريل اخا حاك وعليه وشاح من درمنظوم
وهو براق الشيايا اطل الجبين وراه جك جك
مثل

مثل المربان وهو اللؤلؤ كما نه الثلج وقد اراه الى الحضرة
واخرج ابو الشيخ عن وهب ابن منبه انه سئل عن
خلق جبريل فذكر ان ما بين منكبيه من ذي الى ذي
خفق الطير سبعين عام **واخرج** ابن سعد والبيهقي
في المد لايل عن عمار بن ابي عمار ان حمزة ابن عبد المطلب
قال يا رسول الله اري في صورته قال انك لا تستطيع
ان تراه قال ليل فارسيه قال فاقعد فاقعد فترك جبريل
علي خشبة كانت في الكعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ازفع طرفك فانظر فر فطره فراي قدامه مثل الزرجد
الاخضر فخر مغشيا عليه **واخرج** ابن المبارك في الزهد
عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبريل
ايتزايا له في صورته فقال اجبريل انك لن تطيق ذلك
قال لاني احب ان تفعل فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المصلي في ليلة مقمرة فاتاه جبريل في صورته
فغش على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه ثم افاق

منك
دوسن كادى

وجبريل مسند واضع يده على صدره والاخري بين كفيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت اري شيئا
الحاق هكذا فقال جبريل فكيف لو رايت اسرافيل
ان له اثني عشر جناح منها جناح في المشرق وجناح
في المغرب وان العرش على كاهله وانه ليتضال الاجان
لعظمة الله حتى يصير كمثل طائر اصغر من العصفور
حتى ما يحل عرشه الاعظمته **واخرج** ابن مردويه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل ياتي
كايان الرجل صاحبه في ثياب بيض مكفوفة باللوا والياقوت
راسه كالحياك وسعوم كالمرجان ولونه كالسند بلخ الجين
براق اثنا با عليه وساحان من دمه منظوم وجناحاه افقوان
ورجلاه مغوستان في الخفق وصورته التي صور عليها
تملأ من الخافقين وقد قال صلى الله عليه وسلم اشتمى
ان اراك في صورتك باروح الله فتحو اليه فسد ما بين
الافقين **واخرج** ابن عساکر بسند ضعيف عن عابسة

الافقين

قال

قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جمجمة جبريل
على قدر الغوطة **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال
عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار فلما
دنا من منزله سمعه يتكلم في الدار فلما استاذن عليه
دخل عليه فلم احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعتك تكلم غيرك قال يا رسول الله لقد دخلت الدار
اعتنا ما ب كلام الناس مما بي من الحبي قد دخل على داخل
ماريت رجلا قط بعدك اكرم مجلسا ولا احسن حديثا
منه قال ذلك جبريل وان منكم لرجالا لو ان احدهم
يقسم على الله لا يرم **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن عكرمة
قال جبريل عليه السلام ان ربي عز وجل لم يعثرني الا الشئ
لا يصيبه فاجد الكون قد سبقني اليه **واخرج**
الطبراني عن ميمونة بنت سعد قالت قلت
يا رسول الله هل يرقد الجنب قال اما اجلك برقد حتى
يتوضا فان اخاف ان يتوفى فلا يحضره جبريل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واخرج ابو الشيخ عن ابن مسعود قال جبريل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل لا اصب ان لي عندك
مترلة قال اجل والذي بعثك بالحق ما بعثت الي النبي قط
احب الي منك قال فاجب ان تعلمين منزلتي هناك قال
ان قدرت على ذلك وقال والذي بعثك بالحق لو ذنوت
فيها من دين دنوا ما دنوت مثله قط وان كان قدر دنوي
منه حين خمس مائة سنة وان اقرب الخلق من الله عز
وجل اسرافيل وان قدر دنوع منه مسير سبعين عاما
فهن سبعون نورا ان ادناها ليغشى الابصار فكيف
لي بالعلم فيما واذلك يعرض له بلوح ثم يدعونا فيصفا
واخرج احمد بن الزهد عن رباح قال حدثني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لجبريل لمرتايتي الاوانت
صار بين عينيك قال اي لمر احبك منذ خلقت النار
واخرج ابو الشيخ عن وهب قال ان ادين الملايكة
من الله جبريل ثم ميكائيل فاذا ذكر عبد ايا حسن عمله

قال

قال فلان ابن فلان عمل كذا وكذا من طاعتى صلواتي عليه
ثم سيل ميكائيل جبريل ما حدث ربنا فيقول فلان ابن فلان
ذكر يا حسن عمله فصل عليه صلوات الله عليه ثم سال ميكائيل
من براه من اهل السما فيقول ما حدث ربنا فيقول ذكر
فلان ابن فلان فصل عليه صلوات الله عليه فلا يزال
يقع من سما الى سما حتى يقع الى الارض واذا ذكر عبد ايا سوا
عنه قال عبدي فلان ابن فلان عمل كذا وكذا من
معصيتي فلجنتي عليه ثم سال ميكائيل جبريل ما اذا حدث
ربنا فيقول ذكر فلان ابن فلان باسوا عمله فلغنه فعليه
لغنة الله فلا يزال يقع من سما الى سما حتى يقع الى الارض
واخرج الصابوني في الملائكة والبهائم في حق الايمان
عن جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل
موكل بحاجات العباد فاذا دعا المؤمن قال يا جبريل
احب حاجة عبدي فاني احبه واحب صوتته واذا دعا
الكافر قال يا جبريل افض حاجة عبدي فاني ابغضه

والغرض صوته **واخرج** اليه عن ثابت قال بلغنا ان الله
يقال وعجل جبريل عليه السلام نحو ارجح الناس فان دعا المؤمن
قال يا جبريل احبس حاجته فاني لاجب دعاه واذا دعى الكافر
قال يا جبريل اقبض حاجته فاني انقبض دعاه قال البيهقي
هذا هو المحفوظ **واخرج** ابن ابي شيبة عن طريق ثابت
عن عبد الله بن عمير قال ان جبريل يوكل بالحوارج فاذا سال
المؤمن ربه قال احبس احبس جبال دعائه ان يزداد واذا
سال الكافر قال اعط اعطه بفضا لدعائه **واخرج**
الحكيم الترمذي عن ابي ذر قال ان الله يقول يا جبريل
انسخ من قلب عبدي المؤمن الخلاوة التي كان يجدها في صدر
العبد المؤمن والمالك الذي كان يعهد من نفسه تلت
به مصيبة لم ينزل به مثلها قط فاذا نظر الله اليه
على تلك الحال قال يا جبريل رد الى قلب عبدي ما نحت
منه فقد انبليت فوجدته صادقا فاسده من قبلي
بزيادة **واخرج** ابو الشيخ عن عمرو بن مرة قال

حربل

جبريل على روح الجنوب **واخرج** ابن عساكر في تاريخه عن علي
قال قال رسول الله عليه وسلم ما سبت ان اري جبريل عليه
السلام متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا واطا يا حيا
لا تترعني نعمتي انميت بها على الارائه **واخرج** ابو الشيخ
عن عبد الغفور بن ابي رداد قال نظر الله الى جبريل وسئل
وهو يبكي فقال الله ما يبكيك وقد علمنا ان لا ارحل
فقال يا رب انا الاناس من مكرك قال هكذا فافعل فانه
لا يامن من مكري الا كل خاسر **واخرج** الامام احمد في الزهد
عن ابي عمران الجولياني انه بلغه ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يبكي فقال له يا رسول الله ما يبكيك قال لا يبكي
لا ايك فوالله ما خفت لي عين منذ خلق الله النار فخافة
ان اعصيه فيقذفني فيها **وقال** البيهقي في جمع
الايمان احببنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
احببنا ابو بكر احمد بن سعيد بن فرج الاصبهاني
امثلة حديثنا الوليد بن ماذ حدثنا ابو محمد عبد الله بن الفضل

عن ابيه عاصم عن ابيه عمر عن ابيه قادة ابن النعمان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله جبريل عليه السلام
في احسن ما كان ياتيني في صوت فقال ان الله يقربك الى الله
يا محمد ويقول لك ان قد ارجيت اليك الدنيا ان تمرري وتكديري
وتصيفي وتشديدي علي اوليائي كني محبوبا علي لقائي فاني قد
خلقته بجان اوليائي ووجه لا عداي قال لا يتبعني من كثرتهم
الا بعد الاسناد وفيهم جاهيل **واخرج** ابن عساکر عن وثالة
ابن الاسقع قد اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل اليمن
احوال او قص احف اصم اعسر ارسخ الفح فقال يا رسول الله
اخبرني بما فرض الله علي فلما اخبر قال اني اعاهد الله ان لا ازيد
فريضة قال ولم ذلك قال ولانه خلقني فثوه خلقني ثم ادبر
فانا جبريل فقال يا محمد ابن العاتب انه عاتب ربا كريما
فاعتبه قال قل له الا يرضى ان يعثه الله في صوت جبريل
يوم القيمة قال له فقال ليل يا رسول الله فاني اعاهد الله ان
لا يقوي جسدي علي شي من مرضات الله الا عملته فيه العلاء
ابن

ابن كثير قال البخاري منكر الحديث **واخرج** ابو الشيخ عن
سعيد بن حسين في قوله الامن ارتضى من رسول الله صلى الله
من بين يديه ومن خلفه وصداقا لما نزل جبريل بي من الوحي الا بعد
اربعة حقة من الملائكة **واخرج** الطبراني بسند رجاله
ثقات عن امر امة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في السما
ملكين احدهما يامر بالشدة والاخر يامر باللين وكل مصيب
جبريل وذكرا بابكر وعمر **واخرج** الفرياني وابن مردويه عن
السنن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله قالوا يا رسول
الله من هؤلاء الذين استثنى الله عز وجل قال جبريل وميكائيل ملك
واسرافيل رحمة العرش فاذا قبض الله ارواح الخلائق قال الملك الموت
من يقى فيقول سبحانك ربى تباركت ذا الجلال والاكرام يقى جبريل
وميكائيل واسرافيل وملك الموت فيقول الله خذ نفس اسرافيل ياخذ
نفس اسرافيل فيقول الله ملك الموت من يقى فيقول سبحانك تباركت
ربى وتعاليت ذا الجلال والاكرام يقى جبريل وميكائيل وملك الموت
فيقول خذ نفس ميكائيل فيقعك لطود العظيم فيقول ميكائيل ملك الموت

من يقي فيقول جبريل وملك الموت فيقول امت يا ملك الموت فيمت فيقول
يا جبريل من يقي فيقول يقي وجهك اليا اير الباقي وجبريل الميت القاني
قال فلا بد من موته فيقع ساجدا تخفق بخاجية قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان فضل خلقه علي خلق ميكائيل كالطود العظيم
واخرج ابن مردويه والبيهقي في الشعب عن انس رفعه في قوله
وتفخ في الصور الاية قال فكان ما استثنى الله عز وجل ثلاثة
جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول الله وهو اعلم بملك الموت
من يقي فيقول وجهك الباقي الكريم وعبدك جبريل وميكائيل وملك
الموت فيقول توف نفس ميكائيل ثم يقول وهو اعلم بملك الموت
من يقي فيقول وجهك الباقي الكريم وملك الموت فيقول توف
نفسك مت ثم ينادي انا بدات الخلق ثم يعيده **واخرج** ابن
ابي حاتم عن عطاء بن السائب قال اول من تحاسب جبريل لانه كان امين
الله على رسله **واخرج** ابن جرير عن حذيفة قال صاحب الموازين
يوم القيمة جبريل عليه السلام
ما جاني ميكائيل عليه السلام
اخرج ابن المنذر عن عكرمة قال جبريل اسلمه عبد الله وميكائيل

وهو

اسم

اسم عبده الله **واخرج** احمد وابو الشيخ عن انس ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال لجبريل لم اري ميكائيل صاحبا قط قال ما ضحك ميكائيل
منذ خلقت النار **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول
عن زيد بن رفيع قال دخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم جبريل وهو
يقول رسول الله صلي الله عليه وسلم السواك فقال جبريل كبر قال الحكيم
اي نادى ميكائيل فانه اكبر **واخرج** الحاكم عن ابن سعيد قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم وزي من اهل السما جبريل وميكائيل ومن اهل الارض
ابوبكر وعمر **واخرج** البزار وابو نعيم في الحلية عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله ايدي بالجنة ووزراء اثنين من
اهل السما جبريل وميكائيل واثنين من اهل الارض ابوبكر وعمر **واخرج**
الدليمي عن طريق السدي ابن عبد الله السلمي عن عبد الجيد ان كنانة
عن ابو امامة عن علي بن ابي طالب دفعه مؤذن اهل السموات جبريل واما
ميكائيل يوم يهزم عند البيت المعمور فتجتمع ملايكة السموات جبريل
واما هم ميكائيل يوم يهزم عند البيت المعمور فتجتمع ملايكة السموات
فيطوفون بالبيت المعمور ويصلي وتستغفر فيجعل الله ثوابهم تستغفرون
وتسبحهم لانه هو صلي الله عليه وسلم **قال** ابن البخاري في تاريخه

مهم

بالله لقد اخبرني ابو عبد الله الاديب مشافهة باصبعه ان عن ابي طاهر
ابن ابي نصر الناجران عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن منذر اخبره قال
اشهد بالله لقد اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الدينوري قال اشهد
بالله لقد اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم البحراني قال اشهد بالله
لقد اخبرني ابو الحسن بن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن
الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال اشهد بالله لقد اخبرني
الحسن بن علي العسكري قال اشهد بالله لقد اخبرني ابي علي بن محمد بن اشهد بالله
لقد اخبرني ابي محمد بن علي بن موسى قال اشهد بالله لقد اخبرني ابي موسى بن جعفر
ابن محمد بن اشهد بالله لقد اخبرني ابي محمد بن علي قال اشهد بالله لقد اخبرني
ابي الحسين بن علي قال اشهد بالله لقد اخبرني محمد بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اشهد بالله لقد اخبرني جبريل وقال اشهد بالله لقد اخبرني
ميكايل وقال اشهد بالله لقد اخبرني اسرافيل عن اللوح المحفوظ انه يقول
الله تبارك وتعالى شارب الخمر كعابدون **قال** الحافظ ابن حجر
في لسان الميزان هذا المتن بالسند المذكور ابي علي بن موسى اخبره ابو جعفر
في الحديث بسند له فيه من لا يعرف حاله الا الحسن العسكري ايضا لكن لم
يذكر فيه الا جبريل قال ابا محمد ان مدين الخمر كعابدون والتمس اوردته
ابن جرير

ابن جرير في صحيحه عن حديث ابن عباس **ما جاء في اسرافيل عليه السلام**
اخرج ابو الشيخ عن وهب قال خلق الله تعالى الصور من لؤلؤة بيضا
في صفا الزجاجة ثم قال للعرش هذا الصور فتعلق به ثم قال كز فكان اسرافيل
فاسره ان يخذ الصور فاحذوه به ثقب بعد كل روح مخلوقة ونفس متقوية
لا تخرج روحا من ثقب واحد وفي وسط الصور كوة كاستدارة السماء
والارض واسرافيل واضع فيه على تلك الكوة ثم قال له الرب قد وكلت
بالصور فات المنفعة والصحة فذل اسرافيل في مقدم العرش فاذل
رجله اليمنى تحت العرش وقدم اليسرى ولم يطف من منخل خلقه الله
ليستنظر ما يورثه **واخرج** الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقي
البعث عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
الغمر وصاحب الصور قدما لتقم القرن وحين جهته ولا يبغي سمعه
يبتظر متى يورثه فينفع قال فانقول يا رسول الله قال قولوا حسنا
والغمر الوكيل على الله توكلنا **واخرج** الحاكم وصححه واهو الشيخ وابن
سردويه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طرف صاحب
الصور عند وكرابه منع منظر نحو العرش تخافة ان يورث بالصحة
فقال ان يرنده اليه طرفه كان عينيه لو يكون دريان **واخرج** ابن جرير

حاشد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال
صاحب الصور ممسكين بالصور ينظرون متى يورثان **واخرج** البيهقي
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم جبريل عبد الله
واسم ميكائيل عبد الله واسم اسرافيل عبد الرحمن **واخرج** الطبراني
وابو يعقوب في الحلية وابن مردويه عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله
اخبرني عن ملك الله الذي يليه فقال ان الملك الذي يليه اسرافيل
ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت عليهم السلام **واخرج** احمد والحاكم
وابن مردويه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرافيل
صاحب الصور وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره **واخرج** ابو الشيخ
عن ابي بكر الهذلي قال ليس من خلق اقرب الى الله من اسرافيل بينه
وبين الله سمعت حجب وله جناح بالشرق وجناح بالمغرب وجناح
في الارض السابعة وجناح عند راسه وهو واضع راسه بين جناحيه
فاذا امر الله بالامر تدلت الالواح على اسرافيل بما فيها من امر الله
فينظرون اسرافيل ثم ينادي جبريل فيجيبه فلا يسمع صوته احد من
الملائكة الا صغق فاذا افاقوا قالوا اما اذا قال ربنا قالوا الحق

وهو

وهو العجل الكبير وان ملك الصور الذي وكل به ان احدي قدميه
يلقى الارض السابعة وهو جاث على ركبتيه ساخص بصره الى اسرافيل
ما طرف منذ خلقه الله ينظر متى يبيير اليه فينفخ في الصور **واخرج**
ابن ابي زينب في السنة عن كعب قال ان اقرب الملائكة الى الله
اسرافيل وله اربعة اجنحة جناح بالشرق وجناح بالمغرب وقد تدور
باتسك والرابع بينه وبين اللوح المحفوظ فاذا اراد الله ان يوحى
اسراجا اللوح حتى يصفق جهته اسرافيل فيرفع راسه فينظر فاذا
الامر مكتوب فينادي جبريل فيليليه فيقول استر بكذ فلا يعبط
من آالي تا الاقرع اهلها مخافة الساعة حتى يقول جبريل الحق **واخرج**
فيهبط على النبي فيوحى اليه **واخرج** ابو الشيخ عن عبد الله بن الحارث
قال كنت عند عائشة وعندها كعب فقالت يا كعب حدثنا عن اسرافيل
فقال هو ملك الله ليس دونه من جناح له بالشرق وجناح له بالمغرب
وجناح على كاهله والعرش على كاهله فقالت عائشة هكذا سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال كعب واللوحة على جهته فاذا اراد الله ان
اثبت في اللوح **واخرج** ابو الشيخ عن عبد الله بن الحارث ان كعبا قال لعائشة

هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في اسرافيل شيئا قال نعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له اربعة اجحة منها جحاطان احداهما
بالشرق والاخرى بالمغرب واللوح بين يديه فاذا اراد الله ان يكتب
الوحي ينقر بين جهته **واخرج** ابو الشيخ وابو لغيم في الحلية عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
ملاك من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كفه
سرت قدماه في الارض الساعة السيفل ومرق راسه من السما السابعة
العلياء **واخرج** البيهقي في نجا الايمان عن المطلب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قلت لجبريل يا جبريل مال لا اري اسرافيل يترك قال جبريل
ما راينا ذلك الملك ضاحكا منذ خلقت النار **واخرج** ابو الشيخ عن ابن
عباس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فقال يا جبريل اقامت الساعة
قال لا هذا اسرافيل هبط الى الارض **واخرج** عبد بن حميد والطبراني
في الادبنا وابو الشيخ عن عبد الله بن الحارث قال كنت عند عائشة وعندها
كعب الخيف فذكر اسرافيل فقالت اخبرني عن اسرافيل فقال كعب عندهم العلم
فالت اهل فاخبرني قال له اربعة اجحة جحاطان في الهواء وجاح قد
تسربله وجاح على كاهله والقلم على اذنه فاذا نزل الوحي كتب القلم
نزد رست الملايكة وملك الصور اسفل منه جات على ركبته وقد

نصب

نصب الاخرى فالنقمة الصور محني ظهره وطرفه الى اسرافيل وقد اصر
اذا راي اسرافيل قد ضم جناحه ان يفتح في الصور فقالت عائشة
هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **واخرج** ابو الشيخ عن
الاوزاعي قال اذا سبح اسرافيل قطع كل ملك في السما صلاته استماعا
له **واخرج** عنه ايضا قال ليس احد من خلق الله احسن صوتا من اسرافيل فاذا
اخذ في التبيح قطع اهل سبع سموات صلاتهم ويسبحهم **واخرج** من
طريق الليث حنيني قال بلغنا ان اسرافيل مودن اهل السما فيكون
لاثني عشرة ساعة ولاثني عشرة ساعة من الليل لكل ساعة تاذين سبع
تاذينه من في السموات ومن في الارضين السبع الاجن والانس ثم
تتقدمهم عظيم الملايكة فيصلهم قال وبلغنا ان ميكايل يوم
الملايكة وفي البيت العمور **واخرج** ابن المبارك في الزهد عن ابن ابي
جملة بسنده قال اول من يدعى يوم القيامة اسرافيل فيقول الله هل
بلغت عهدي فيقول نعم يا رب قد بلغت جبريل فيدعي جبريل فيقول
هل بلغك اسرافيل فيقول نعم فيخيل عن اسرافيل فيقول جبريل
ما صنعت في عهدي فيقول يا رب بلغت الرسل فيقال لهم اهل الجنة

جبريل عهدي فيقولون نعم فيخل من جبريل **واخرج** ابو الشيخ عن ابي
سنان قال اقرب الخلق من الله اللوح وهو معلق بالعرش فاذا
اراد الله ان يوحى بشئ كتب في اللوح فيجي اللوح حتى يفرغ جهته ارفيل
واسرافيل قل عظم وجهه بخا حله لا يرفع بصره اعظاما الله فينظر فيه فان
كان لاهل السما دفعه الى ميكائيل وان كان الى اهل الارض دفعه الى
جبريل فاو لما يجاسب يوم القيمة اللوح يدعي به ترعد فرأيه
يقال له هل بلغت فيقول نعم فيقول من شهدك فيقول ارفيل
يدعي ارفيل ترعد فرأيه فيقال هل بلغت للوح فاذا قال
نعم قال اللوح الحمد لله الذي نجاني من سوء الحساب ثم كذلك
ولخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مغيرة قال بلغني ان اول من عبد
لادم عليه السلام اسرافيل فاثابه ان كتب القران في جبهته
واخرج البزار والطبراني في الاوسط واليهيقي في الاسماء
عن ابن عمر قال اجابوا من الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله زعم ابو بكر ان الحسنات من الله والسيئات من الجباد وقال
عمر الحسنات والسيئات من الله قابع هذا قوم وهذا قوم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قضين بينكما تقضا اسرافيل من جبريل

وميكائيل

وميكائيل ان ميكائيل قال يقول ابن بكر وقال جبريل يقول عمر فقال جبريل
لميكائيل انما بيني تختلف اهل السما تختلف اهل الارض فلتحاكم الي ارفيل
فتحاكما اليه فقضى بينهما حقيقة القدحيم وشتم وحلوه ومسهه كلمه
من الله ثم قال يا ابا بكر ان الله لو اراد ان لا يبعث لقر خلق ابليس فقال النبي
صدق الله ورسوله **ما جاء في ملك الموت عليه السلام**

اخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال قال
لما اراد الله عز وجل ان يخلق آدم ربعت ملائكة حملة العرش ياتي تتراب
من الارض فلما هوي لياخذ قالت الارض اسبيلك بالذي ارسلك
ان لا تاخذ مني شيئا يكون للنار منه ضييب غدا فتركها فلما ارجع
الي ربه قال اما منعك ان تاتي بما امرتك قال سايتي بك فعطيتك ان
اردت ما سايتي بك فارسل اخر فقال مثل ذلك حتى ارسلهم كلهم فارسل
ملك الموت فقالت مثل ذلك فقال ان الذي ارسلني اخو بالطاعة منك
فاخذ من وجه الارض كلها من طيبها وخبثها فجا به ابي ربه فصب عليه
من ما الجنة فصار حما مسنونا لخلق منه ادم **واخرج** ابن جرير في
في الاسماء والصفات وان عساكر من طريق السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح
عن ابن عباس وعن مريم عن ابن مسعود وناس من الصحابة قال لعنه الله جبريل
الي الارض لياتيه بطين منها فقالت الارض اعوذ بالله منك ان تنقص

بني فرجع ولم يخذلها وقال يارب انما عادت بك فاعدها بغير
سكائل كذلك فبع ملك الموت فعاذت منه فقال وانا اعد
بالله ان ارجع ولم انفذ امر فاجد من وجه الارض **واخرج** ^{الذي}
عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتم
الاجل ومسيره لبغضتم الامل وغرور وما من اهل البيت
الا وملك يتعاهد هم في كل يوم منهن فمن وجه قد انقضى اجله
قبض روحه فاذا بكى اهله وجرعوا قال لم تكون ولم تجزعوا والله
ما نقصت لكم عمرا ولا حسبت لكم رزقا ما لي ذنب وان لم يكن
لعودة ثم عودة حتى لا يبقى منكم احد **واخرج** عبد الرزاق في الزهد
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد قال ما عمل
فهل الارض من بيت شعروا لمدرا الا وملك الموت بطيف به كل يوم مرتين
واخرج ابن ابي شيبة في المصنف وعبد الله بن احمد في زوائد الزهد
عن عبد الامل التيمي قال ما من اهل البيت دار الا وملك الموت يتصفحهم
في اليوم مرتين **واخرج** ابن ابي الدنيا في ذكر الموت وابو الشيخ عن
الحسن قال ما من يوم الا وملك الموت يتصفح في كل بيت ثلاث مرات فمن
وجد منهم قد استولى رزقه وانقضى اجله قبض روحه فاذا قبض

اقبل

اقبل اهله برنة وبكافيا فخذ ملك الموت بعضا من اباب فيقول
يا اي الكيم من ذنب واني لما مور والله ما اكلت له رزقا ولا اقيمت
له عمرا ولا انتقصت له اجلا وان لي فيكم لعودة ثم عودة حتى
لا يبقى منكم احدا قال الحسن فوالله لو يرون مقامه وسبحوا بكلامه
لذهلوا عن ميتهم ولبكوا على انفسهم **واخرج** ابن ابي الدنيا وابو الشيخ
عن زيد بن اسلم قال يتصفح ملك الموت المنازل كل يوم خمس مرات
ويطلع في وجه ابن ادم كل يوم لاطلاعة قال فيها الدغرة التي تقيد الناس
يعني القشعريرة والابقاض **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن بكر بن
قال ما من مؤمن موكل الا وملك الموت يطلع في كتاب حياة الناس فيقال
يقول لا تاو قايل يقول حسا **واخرج** سعد بن منصور واحمد في الزهد
عن عطاء بن يسار قال ما من اهل البيت الا يتصفحهم ملك الموت في كل يوم
خمس مرات هل منهم احد امر يقبضه **واخرج** ابن ابي حاتم عن كعب قال ما من
بيت فيه احد الا وملك الموت يطلع عليه كل يوم سبع مرات ينظر هل فيه
احد امر به يتوقا **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن ثابت البناني قال الليالي والنهار
اربع وعشرون ساعة ليس فيها ساعة تاتي على ذي روح الا وملك الموت يطلع
فان امر يقبضه والاذهب **واخرج** ابن البخاري في تاريخه عن انس بن مالك

ان ملك الموت لينظر في وجوه العباد كل يوم سعي نظره فاذا ضحك
للعبد الذي بعث اليه يقول يا عجباً بعثت اليه لا يقض روجه
وهو يضحك **واخرج** الطبراني في الكبير وابو يعقوب وابن
منده كلاهما في المعرفة من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي
ابن الخزرج عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ونظري ملك الموت عند راس رجل من الانصار فقال يا ملك الموت
ارفق بصاحبي فانه مؤمن فقال املك الموت طب نفساً وقر عيناً
واعلم اني بكل مؤمن رفيق واعلم يا محمد اني لا اقبض روح ابن آدم
فاذا صرخت في الدار ومعى روجه فقلت ما هذا الصراخ
والله ما ظلمناه ولا سبقنا اجله ولا استعجلنا قدره ومآلنا
في قبضه من ذنب فان ترضوا بما صنع الله توجروا وان تسخطوا
تأثموا وان توزروا وان لنا عندكم عودة بعد عودة فالخذوا الخذر
وما من اهل بيت شعروا بالمدد ولا فاجر ولا سهل ولا جليل الا انا
انصفهم في كل يوم وليلة حتى لا انا اعرف بصغيرهم وكبيرهم
منهم بانفسهم والله لو اردت ان اقبض روح اجوضة ما قدرت
بما ذلك حتى يكون الله هو يا ذن بقبضها قال جعفر بن محمد بلغني انه

انا ينصفهم عند مواعيت الصلاة فاذا فطر عند الموت
فان كان ما يحافظ على الصلاة دنا منه الملك وطرده عنه
الشیطان ويلقنه الملك لا اله الا الله محمد رسول الله في
ذلك الحال العظيم **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب ذكر الموت
عند عبيد بن ابي عمير قال بينما ابراهيم عليه السلام يوماً
في داره اذ دخل علي رجل حسن الشارة وهي الهيئة الحسنة
فقال يا عبد الله من ادخلك داري قال ادخلني ربها
قال ربها احق بها من انت قال ملك الموت قال لقد نعت لي
منك يوماً ما راها فيك قال ادبر فادبر فاذا عيون مقبلة
وعيون مدبرة واذا كل شعرة منه كأنها انسان قائم فغرد
ابراهيم من ذلك عبد الى الصوة الاولى قال ابراهيم ان
الله اذ بعثني الي من يحب لقاءه بعثني في الصوة التي رايت
اولاً **واخرج** ابن ابي الدنيا عن كعب قال ان ابراهيم عليه
السلام راى في بيته رجلاً فقال من انت قال انا ملك الموت
قال ابراهيم ان كنت صادقاً فارني منك اية اعرف انك ملك
الموت اعرض بوجهك فاعرض ثم نظر فاراه الصوة التي يقبض



فيها المؤمنين فرأي من النور والبهائم لا يعلمه الا الله تعالى
بهم قال اعرض بوجهك فاعرض ثم نظر فراه الصوت التي تقبض
فيها الكفار والفجار فرعب ابراهيم رعبا حتى ارعدت فراي صه
والصنقت بطنه الارض وكادت نفسه تخرج **واخرج** عن ابن
مسعود وابن عباس قال لما اتخذ الله ابراهيم خليلا سال
ملك الموت ربه ان ياذن له فيبشره بذلك فاذن له فجاء ابراهيم
فبشره فقال الحمد لله ثم قال يا ملك الموت اربني كيف تقبض ارواح
الكفار قال يا ابراهيم لانطبق ذلك قال ايلي قال فاعرض ثم نظر
فاذا برجل اسود بنا لراسه السما تخرج من فيه لهب النار ليس من
شعر في جسده الا في صوتة رجل تخرج من فيه ومسامعه لهب
النار فغيب على ابراهيم ثم افاق وقد تحول ملك الموت في الصوت
الاولي فقال يا ملك الموت لو لم يلق الكافر من البلاء والحزن
الاصوزتك لكفاه فايدني كيف تقبض انفس المؤمنين قال
اعرض فاعرض ثم اتقت فاذا هو برجل شاب احسن الناس وجهها
والطيبه ربحا في ثياب بياض فقال يا ملك الموت لو لم يزل المؤمن
عند موته من قرع العيس والكرامة الاصوزتك كان يكفيه

واخرج

واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ في العظمة عن اشعث بن اسلم
قال سأل ابراهيم عليه السلام ملك الموت واسمه عزرا ما اوله
عينان في وجهه وعين في قفاه فقال يا ملك الموت ما تصنع
قال ادعوا الارواح باذن الله فتكون بين اصبعي هاتين قال
ودجيت له الارض فتركت مثل الطشت يتناول منها حيث يشاء
واخرج ابن ابي الدنيا عن الحكم بن يعقوب عليه السلام قال
يا ملك الموت ما من نفس منقوسة الا وانت تقبض روحها قال
لعمري قال كيف وانت عندي هاهنا والانفس في اطراف الارض
قال ان الله سخر لي الدنيا فيني كالطشت يوضع قدم احدكم فيتناول
من اي اطرافها شاء كذلك الدنيا عندي **واخرج** عبد الرزاق
واحد في الزهد ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ في العظمة
وابو نعيم في الحلية عن مجاهد قال جعلت الارض لملك الموت
مثل الطشت يتناول من حيث شاء وجعل له اعوان يتوفون
الانفس ثم يقبضونها منهم **واخرج** ابن جرير عن الربيع بن انس
انه سئل عن ملك الموت هل هو وحده الذي يقبض الارواح قال
هو الذي امر الارواح وله اعوان على ذلك غير ان ملك الموت

هو الرئيس وكل خلق من المشرق الى المغرب **واخرج** ابن ابي شيبة
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ في التفسير عن
ابن عباس في قوله **ه** توفته رسلنا قالوا ان ملك الموت
من الملائكة **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
حاتم وابو الشيخ في التفسير عن ابراهيم النخعي في قوله توفته رسلنا
قال الملائكة تقبض الانفس ثم يقبضها منهم ملك الموت **واخرج**
عبد الرزاق وابن جرير وابو الشيخ في العظة عن قتادة في قوله
تعالى توفته رسلنا قال ان ملك الموت له رسل في قبض الرسل
ثم يدفونها الى ملك الموت **واخرج** ابو الشيخ في العظة عن
ابن مسنيد قال ان الملائكة الذين يقربون بالناس هم الذين يتوفونهم
ويكفونهم فاذا توفوا النفس دفنوها الى ملك الموت وهي
كالعاقب يعني العسار الذي يودي اليه من تحته **واخرج** ابن ابي الدنيا
وابو الشيخ وابو نعيم في الحلية عن شهر بن حوشب قال ملك الموت
جالس الدنيا بين ركبته واللوح الذي فيه اجالتي ادم في يده
وبين يديه ملايكة قام وهو يعرض اللوح لا يظرف فاذا اتى اجل
عبد قال اقتبضوا هذا **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس

انه

انه سيل عن نفسي ان تقوى موتهم في طرفة عين واحد في المشرق واخر
بالمغرب كيف قدر ملك الموت عليها قال ما قدره ملك الموت على
اهل المشرق والمغرب والظلمات والهوى والبحار الاكبر والابن
بيده ما يده يتناول من ايها شئ **واخرج** ابن ابي حاتم عن زهير
ابن محمد قال قيل يا رسول الله ملك الموت واحد والزحفان بليقان
يمر المشرق والمغرب وما بين ذلك من السقط والهلاك فقال ان
الله عز وجل حوي ملك الموت الدنيا حتى جعلها كالطشت بين
يادي احدكم فهل يفوته منها شئ **واخرج** جوير عن ابن عباس
قال ملك الموت الذي يتوفي الانفس كلها وقد سلط على ما في
الارض كما سلط احدكم على ما في راحته ومعه ملايكة من ملايكة
الرحمة وملايكة العذاب فاذا توفي نفسا طيبة دفنها الى
ملايكة الرحمة واذا توفي نفسا خبيثة دفنها الى ملايكة
العذاب **واخرج** ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابن المشي
الحميم قال ان الدنيا سلمها وجلها بين فخذي ملك الموت
ومعه ملايكة الرحمة وملايكة العذاب فيقبض الارواح
فيعط هولاء هولاء وهولاء هولاء يعظم الملايكة الرحمة



وملائكة العذاب قيل فاذا كانت ملجئة وكان السيف مثل البرق
قال فادعوهما فقاتيه الانفس **واخرج** الدينوري في المجالسة
عن ابني قيس الازدي قال قيل لملك الموت كيف تقبض الارواح
قال ادعوهما فجيبي **واخرج** ابن ابي شيبة عن خيثة قالاتي
ملك الموت سليمان بن داود وكان له صديقا فقال له سليمان
مالك تاتي اهل البيت فقبضهم جميعا وتدع اهل البيت الي
جنهم لا تقبض منهم علي احد قال لا اعلم بما يقبض منها انا اكون
تحت العرش فيلقى الي صكاك فيها اسماء **واخرج** ابن عساكر عن خيثة
قال قال سليمان بن داود لملك الموت اذا اردت ان تقبض روحي
فاعلمني بذلك قال اما انا باعلم بذلك منك انما هي كتب
تلقى الي فيها تسمية من يموت **واخرج** احمد بن الزهد وابن ابي
الدينا عن معمر قال بلغنا ان ملك الموت لا يعلم متى تحضر اجل الانسان
حتى يوم يقبضه **واخرج** ابن ابي الدينا عن ابن جرير قال بلغنا انه
يقال لملك الموت اقبض فلان في يوم كذا في وقت كذا **واخرج**
ابن ابي طاهر عن عكرمة في قوله تعالى وهو الذي يتوكلون بالليل قال
يتوكلون في الانفس عندنا ما من ليلة الا والله يقبض الارواح كلها

فيسال

فيسال كل نفس عما عمل صاحبها من النهار ثم يدعوا ملك
الموت فيقول اقبض هذا **واخرج** ابن ابي الدينا عن غياث
ابن يسار قال اذا كان ليلة النصف من شعبان دفع الي
ملك الموت صحيفة فيقال اقبض من في هذا الصحيفة
فان العبد ليغرس الخراس وينكح الازواج ويبنى البنين
واسمه قد نسخ في الموتى **واخرج** ابن جرير عن ابن عمر
سوي عفره قال ينسخ لملك الموت من يموت ليلة القدر
الي مثلها فتجد الرجل نكح النساء ويغرس الخراس واسمه
في الاموات **واخرج** الدينوري في المجالسة عن راشد
ابن سعدان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة النصف
من شعبان يوحى الي ملك الموت يقبض كل نفس يريد
قبضها في تلك السنة **واخرج** الخطيب وابن الجار
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
شعبان كله حتى يصليه برمضان ولم يكن يصوم شهر اياما
الا شعبان فقلت يا رسول الله ان شعبان لمن اجب الشهر

اليك ان تصومه قال لغمر يا عايشة انه يكتب للملك الموت
من يقبض فاحب ان لا ينسخ اسمي الا وانا صايم **واخرج**
احمد والبنزار والحاكم ومحمه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ملك الموت كان ياتي الناس عيانا فان
موسى فلفه ففعا عينه فاتي ربه فقال له يا رب عبدك موسى
ففا عيني ولولا كرامته عليك لشقت عليه قال فاذهب
الي عبدي فقل له فليضع يده على جلد ثور فله بكل شعرة
دارت يده سنة فاتاه فقال ما بعد هذا قال الموت قال
قال ان فتمه ثمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه فكان بعد
ياتي الناس في خفيته **واخرج** ابو يعقوب عن الاعشى قال كان
ملك الموت يظهر للناس في اتي الرجل فيقول اقض حاجتك
فاي اريد ان اقض روحك فيشكي فانزل الدواد جعل الموت
خفيته **واخرج** المروزي في الجائز وابن ابي الدنيا وابو الشيخ
عن ابي الشعثا جابر بن زيد ان ملك الموت كان يقبض الارواح
بغير وجه فنبه الناس ولعنوه فيشكل الي ربه فوضع الله الاضلاع

ونبي

ونبي ملك الموت فقالات فلان بكذا وكذا **واخرج** ابن ابي
حاتم عن ابن عباس ان ملكا استاذن ربه ان يهبط الي ادرس
فاتاه فلم عليه فقال له ادريس هل عينك وبين ملك الموت في
قال ان اخي من الملائكة قال هل تستطيع ان تعفين عندي شي
قال اما ان توضح شيئا او فقدمه فلا ولكن ساكلم ذلك فيرق
بك عند الموت فقال اركب بين جناحي فركب ادريس فضع الي
السم العديا فلقى ملك الموت وادريس بين جناحيه فقال له
الملك اني اياك حاجة قال قد علمت حاجتك تكلمني في ادريس
وقدمي اسره ولم يتن من اجله الا نصف طرفه عين فأت
ادريس بين جناحي الملك **واخرج** ابو الشيخ عن محمد بن
المنكر ان ملك الموت قال لابراهيم عليه السلام ان ركب
اسرني ان اقض نفسك باي شي ما قبضت نفس موسى
قال فاني اسئلك بحق الذي ارسلك ان تراجع
في فقال ان خيلك سال ان اراجك فيه فقال انه
وقله ان ركب يقول ان الخيل تجب لقا خيله فاتاه
فقال امض لما امرت به قال يا ابراهيم هل شربت شرابا

قط قال فاستكفه فقبض نفسه على ذلك **واخرج** احمد
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان داود
عليه السلام فيه عين سديدة فكان اذا خرج اغلق الابواب
فلم يدخله على اهله احد حتى يرجع فخرج ذات يوم ورجع فاذا
في الدار رجل قائم فقال له من انت قال انا الذي لا اهاب
الملوك ولا يمنع مني الحجاب قال داود انت اذا واد الله ملكك
الموت مرجا يا من الله فرمل داود مكانه فقبضت نفسه
واخرج ابن ماجه عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الارواح الا
شهدا البحر فانه يتولى قبض ارواحهم **واخرج** جويران
عباس قال وكل ملك الموت بقبض ارواح الادميين فهو
يلقب قبض ارواحهم دملك من الجن وملك من الشياطين وملك
في الطير والوحش والسياب والحيات والنمل فهم اربعة املاك
والملائكة يموتون في الصعقة الاولى وان ملك يلق قبض
ارواحهم ثم يموت فاما الشهداء في البحر فان الله يلق قبض

ارواحهم

ارواحهم لا يكل ذلك الى ملك الموت تكرامتهم عليه حيث كانوا
لح البحر في سبيله **واخرج** ابن ابي الدنيا عن محمد بن كعب القرظي
قال بلغني ان اخرا من يموت ملك الموت يقال له يا ملك الموت
مت فيخرج عند ذلك صرخة لو سمعها اهل السموات والارض
لما اتوا فزعوا ثم يموت **واخرج** ابن ابي الدنيا عن زياد بن عبيد
قال قرأت في بعض الكتب ان الموت اشد على ملك الموت منه
على جميع الخلق **واخرج** العقيلي في الضعفا وابو الشيخ
في العظمة والديلمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجال البهايم وحشاش الارض كلها في التبسيع فاذا
انقضت قسيح قبض الله ارواحها وليس الى ملك الموت
من ذلك الشئ **واخرج** الخطيب في رواية مالك عن سليمان
ابن مهران الكلابي قال حضرت مالك بن انس وسأله عن
البرائغيت املاك الموت تقبض ارواحها فاطرق طوليا
ثم قال لها نفس قال نعم قال فان ملك الموت يقبض
ارواحها الله يتولى النفس حين موتها **واخرج** ابو عبيد
في الحلية عن معاذ بن جبل قال ان ملك الموت حرمة سموت

طرف لها بالشرق وطرف بالمغرب يقطع بها عرق الحياة **واخرج**
ابن ابي عاتق عن زهير بن محمد قال ملك جالس على معراج من
السموات والارض وله رسل من الملائكة فاذا كانت النفس في
نفس النحر ابي ملك الموت على معراجة تخص صم اليه فتظهر
اخرا يموت **واخرج** ابن ابي الدنيا عن الحكم بن ابان قال سئل
عكرمة ابي بصير الاعشى ملك الموت اذا جاء يقبض روحه قال نعم
واخرج ابو نعيم في الحلية عن مجاهد قال اذا من مرض مرضه
العبد اتاه ملك الموت فقال اتاك رسول بعد رسول فلم
تعباه وقد اتاك رسول يقطع اثرك من الدنيا **واخرج** ابو
الحسين بن العريف في فوائده وابو الربيع السعدي في
فوائده عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جاء ملك الموت الى ولي الله تعالى سلم عليه بسلامه
عليه ان يقول السلام عليك يا ولي الله فمما خرج من دارك
التي تحزينها الى دارك التي عمرتها واذا لم يكن وليا لله تعالى
قال نعم فخرج من دارك التي عمرتها الى دارك التي اخرتها

واخرج

واخرج ابو القاسم ابن منذر في كتاب الاحوال والايان
بالسؤال عن ابن مسعود قال اذا اراد الله عز وجل قبض روح
المؤمن ارجى الى ملك الموت اقرب منه من السلام فاذا جاء ملك
الملوك يقبض روحه قال ربك يقربك السلام **واخرج**
المرور في الجانيز وابن ابي الدنيا وابو الشيخ في تفسيره
عن ابن مسعود قال اذا جاء ملك يقبض روح المؤمن
قال ربك يقربك السلام **واخرج** ابن ابي شيبة وابن
ابي الدنيا وابن ابي حاتم والحاكم وصحبه والبيهقي في شعب
الايان عن البراء بن عازب في قوله تعالى تحتهم يوم
يلقونه سلام قال يوم يلقونه سلام قال يوم يلقون
ملك الموت ليس من مؤمن يقبض روحه الا يسلم عليه
واخرج ابن المبارك في الزهد وابو الشيخ في العظة
وابو القاسم ابن منذر في كتاب الاحوال واليهيقي
في شعب الايمان عن محمد بن كعب القرظي قال فاذا استنقذت
نفس العبد المؤمن جاءه ملك الموت فقال السلام عليك
يا ولي الله الله يقربك السلام ثم ترع هذه الآية تتواتر



الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم **قال** السلفي
في الشيخة البغدادية سمعت ابا سعيد الحسن بن علي
الواظ يقول ان الله تعالى يظهر على كفة تلك الموت **الواظ**
مخط من النور يوسر ان يبسط كفه للعارف في وقت
وفاته وبرية تلك الكتابة فاذا رأتها روح العارف
طارت اليه في اسرع من طرف العين **واخرج** ابو الشيخ
عن داود ابن ابي هند قال بلغني ان ملك الموت كان
وكل سليمان عليه السلام فقبل له اذ دخل عليه كل يوم
دخله فسئله عن حاجته ثم لا يخرج حتى يقضيها فكان
يدخل في صوت رجل فيسأله كيف هو ثم يقول له يا رسول
الله انك حاجة فان قال لغم لم يخرج حتى يقضيها
وان قال الا انصرف عنه الى الغد فدخل عليه يوما عنده
شيخ فقام فسلم ثم قال انك حاجة يا رسول الله قال
ولخط الى الشيخ لحظة فارعد الشيخ وانصرف ملك الموت
فقام الشيخ وقال سليمان اسالك بحق الله الامارت

الريح

الريح فتجلى قباقيس باقضي مدارة من ارض الهند فامرها
بحملته ودخل ملك الموت على سليمان من الغد فسأله عن
الشيخ فقال هبط الى كتابه امس ان اقضى روحه
غدا مع طلوع الفجر باقضي مدارة بارض الهند فهبطت
وما احسبه الا ثم فوجدته عندك فحجبت العجب
وانظر اليه مالي هم عينه فهبطت عليه اليوم مع طلوع
الفجر فوجدته باقضي مدارة من ارض الهند يتنفض
فقضت روحه **واخرج** ابن ابي شيبة عن حنيفة قال
دخل ملك الموت الى سليمان فجعل ينظر الى رجل من جلسائه
يدير النظر اليه فلما خرج قال الرجل من هذا قال هذا ملك
الموت قال رايته ينظر الي كما نه يريدني قال فما تريد
قال اريد ان تجلس على الريح حتى تلقيني بالهند فدي الريح
فجمله عليه فالقته في الهند ثم اتى ملك الموت سليمان فقال
انك ان كنت تدير النظر الى الرجل من جلسائي قال كنت اعجب
منه امرت ان اقضه بالهند وهو عندك **واخرج**

الطبراني عن ابن عباس قال جاء ملك الموت الى النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي قبض فيه فاستأذنه فاستأذنه في حجره فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ارجع فانما جعل
عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتردي من هذا يا ابا الحسن
هذا ملك الموت اخذ راسه اقل دخل قال ان ربك يقربك
السلام قال ابن جبريل قال ليس هو قريب مني الا ان ياتي فخرج
ملك الموت حتى نزل عليه جبريل وهو قائم بالباب ما خرجك
يا ملك الموت قال التمسك محمد فاما ان جلسا قال جبريل
سلام عليك يا ابا القاسم هذا وداع مني ومنك فبلغني
ان لم يسلم ملك الموت على اهل بيت قبله ولا سلم بعد
واخرج الطبراني عن الحسين ان جبريل هبط على النبي صلى
الله عليه وسلم يوم موته فقال كيف تخدك قال اجدي
يا جبريل خنوما واجدي مكروبا فاستأذن ملك الموت
على الباب فقال جبريل يا محمد هذا ملك الموت يستأذن
عليك ما استأذن على ادي قبلك ولا يستأذن على ادي

بعدك

بعدك قال اذن له فاذن له فاقبلني وقف بين يديه
فقال ان الله ارسلني اليك واسرني ان اطيعك ان اسري
ان اقبض نفسك قبضتها وان كرهت تركتها قال وتفضل
يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت فقال له جبريل ان
الله اشتاق الي لقاءك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امض لما امرت **وقال** ابن البخاري في تاريخه اخبرنا
يوسف ابن المبارك ابن كامل الخفاف قال اشهد بالله واشهد الله
لقد اخبرني محمد بن عبد الباقي الاضاري قال اشهد الله
واسهد الله لقد حدثني ابو بكر ابن علي ابن ثابت الخطيب
وقال اشهد الله واشهد الله لقد حدثني القاض ابو العلاء
محمد بن علي الواسطي **وقال** اشهد بالله واشهد الله لقد
حدثني ابو محمد عبد الله ابن احمد ابن عبد الله ابن الميلاح
البحري **وقال** اشهد بالله واشهد الله لقد حدثني جبريل السلام
ابن صالح **وقال** اشهد بالله واشهد الله لقد حدثني علي بن موسى
الرضي **وقال** اشهد بالله واشهد الله لقد حدثني ابو جعفر محمد

وقال شهد بالله واستهد بالله لقد حدثني ابن محمد بن علي قال
 شهد بالله واستهد بالله لقد حدثني ابن علي الحسن وقال شهد بالله
 واستهد بالله لقد حدثني ابن الحسن بن علي وقال شهد بالله واستهد بالله
 شهد بالله واستهد بالله لقد حدثني ابن علي طالب وقال شهد بالله واستهد بالله
 شهد بالله واستهد بالله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهد بالله واستهد بالله
 شهد بالله واستهد بالله لقد حدثني جبريل وقال شهد بالله واستهد بالله لقد حدثني
 ميكائيل وقال شهد بالله واستهد بالله لقد حدثني عزير ايل وقال
 شهد بالله واستهد بالله ان الله تعالى قال مد من الخمر كعابدون
ما جاء في ملك القطر عليه السلام
اخرج المغوي في معجم الصحابة والطبراني
 عن انس قال استاذن ملك القطر به ان يزور النبي
 صلى الله عليه وسلم فاذن له وكان في يوم امر سلمة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم احفظي الباب لا يدخل علينا احد فيما
 هو علي الباب اذ دخل الحسين فاقتحم يتوثب علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يذم
 ويقيله فقال له الملك اتجه قال تغمر قال ان اتك ستقتله
 وان شئت

وان شئت ارتك المكان الذي يقتله فيه فاراه اياه فما بهتته
 او تراب احمر فاخذته امر سلمة فجعلته في ثوبها **واخرج**
 الطبراني عن ابن الطفيل قال استاذن ملك القطر
 بان ييلم علي النبي صلى الله عليه وسلم في بيت امر سلمة فقال
 لا يدخل علينا احد فما الحسين فدخل فقالت امر سلمة هو
 الحسين فقال رد عيه فجعل يعجلوا رقة النبي صلى الله عليه وسلم
 ويعت به والملك ينظر فقال الملك اتجه با محمد قال اي
 والله اني لاجبه قال اما ان اتك ستقتله وان شئت
 ارتك المكان فقال سيد قنائل كفاسن تراب فاظت امر
 سلمة التراب فمرتبه في خاها فكا ثوابه ان ذلك التراب
 من كربلاء **واخرج** ابن جرير عن سعيد بن جبيرة قال لما القى ابراهيم
 خليل الرحمن في النار قال الملك خازن المطر يا رب خليلك ابراهيم
 رجا ان يودن له فيرسل المطر فكان امر الله عز وجل اسرع ذلك
واخرج ابو عوانة والاضا في المختار عن ابن عباس قال اطلت
 سحابة ونحن نطعم فها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملك
 الذي يسوق السحاب دذل انفا من علي وذكر انه يسوقها

الى وايد باليمن **واخرج** الطيالىس واحمد ومسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئنما رجل بفلاة اذ
سمع رعد في حجاب فسمع فيه كلاما استوحى حقيقة فلان اسمه
تجا ذلك الحجاب الى جرة فافرع ما فيه من الماء ثم جاء الى باب
شرح فانتبه الى شرحه فاستوعب الماء ومضى الرجل مع
السحابة حتى انتهى الى رجل قايم في جد يقفه يتقمه فقال
يا عبد الله ما اسمك قال ولم تسأل قال اني سمعت في حجاب
هدا ما وه استوحى حقيقة فلان باسمك فما تصنع فيها
اذ امرتكم قال اما اذ قلت ذلك فاني اجعلها على ثلاث
اثلاث اجعل لكالي ولاهلي وارثا لثلاث السالكين والسالكين
وابن السيل **واخرج** الدينوري في المجالسة عن بكر
ابن عبد الله المزني قال لما ارادوا ان يلقوا ابراهيم
عليه السلام في التار صحت عاتة الخليفة الى بها
فقالوا يا رب خيلك يلقي في النار ايدك لنا فظن
عنه فقال عز وجل هو خليل ليس اخ لخليل غيره في الارض
وانا الهه ليس له اله غيري فان استغاث بكر فاعينوه

والا

قطر
النار اذ لنا
عنه ما عز وجل
هو خليلي

والا فدعوه قال وجا ملك القطر فقال يا رب خيلك
ليس لي خيل غيره في الارض وانا الهه ليس له اله غيري
فان استغاث بكر فاعينوه والافدعوه قال وجا
ملك القطر فقال يا رب خيلك يلقي في النار
فايدك لنا فاظن عنه بقطره واحدة فقال عز وجل
هو خليلي ليس لي في الارض خيل غيري وانا الهه ليس
له اله غيري فان استغاث بكر فاعينوه والافدعوه **ما جا**

في الملك الموحى بالحق عليه السلام

اخرج اسحق بن راهويه في مسنده وابن المنذر
وابن ابي حاتم والطبراني في الاوسط وابو الشيخ
عن الربيع بن انس قال لما الدنيا موج مكفوف
والغاية مرمزة بيضا والثالثة حديرة والرابعة
خاص والخامسة فضة والسادسة ذهب والباقي
ياقوتة حمرا وما فوق ذلك صحاري من نور ولا يعلم
ما فوق ذلك الا الله تعالى وملك موحى بالحق
يقال له ميطا طروش **ما جملة العرش** **عبد الوكعة**



قال الله تعالى **وَجَلَّ عَرْشُ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ لَوْ مَرَدَ**
ثَمَانِيَةَ أَمْجَاتٍ **أَخْرَجَ** عبد بن حميد و عثمان بن سعيد الداريني
في كتاب الرد على الجهمية و ابو يعلى و ابن المنذر
و ابن خزيمة و ابن مردويه و الحاكم و صححه عن عباس
ابن عبد المطلب في قول **وَجَلَّ عَرْشُ رَبِّكَ**
فَوْقَهُمْ لَوْ مَرَدَ ثَمَانِيَةَ أَمْجَاتٍ قال ثمانية املاك على صورة
الاعمال **وَأَخْرَجَ** عثمان بن سعيد عن ابن عباس
قال لحلة العرش قرون لها كعوب ككعوب
القنما بين احصى اظهروا الي كعبه مسير خمسين عام
ومن اربنته الي ترقوته مسير خمسين عام وكن
ترقوته الي موضع القرط خمسين عام **وَأَخْرَجَ**
عثمان بن سعيد و ابو يعلى بسند صحيح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان
احدث عن ملك قد مرقت وجلاه الارض السابعة و العرش
علي منكبته وهو يقول سبحانك ابن كنت و ان تكون
وَأَخْرَجَ ابو داود و ابو الشيخ و البيهقي في الامم و الصفا

عن

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن
ملك من ملائكة الله من حلة العرش باين شجة اذ نه
الي عاتقه مسير سبعين عام **وَأَخْرَجَ** الطبراني
في الاوسط عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من حلة العرش
في الارض السابعة و علي قرنه العرش و بين شجته اذ نه
و عاتقه خفقان الطير سبعين عام يقول ذلك
الملك سبحانك حيث كنت **وَأَخْرَجَ** ابو الشيخ
من طريق ابي قبيل انه سمع عبد الله يقول حلة العرش
باين سوق اظهروا الي موخر عينيه مسير خمسين عام
عام **وَأَخْرَجَ** عثمان بن سعيد و ابن المنذر و ابو
الشيخ عن حسان ابن عطية قال حلة العرش
ثمانية اقدام مستقيمة في الارض السابعة
روى بهم قد جاوزت السما السابعة و قرو وهم
مثل طوطى عليها العرش **وَأَخْرَجَ** ابو الشيخ عن زاذان
قال حلة العرش اظهروا الي الخوم لا يستطيعون ان



يرفعوا ابصارهم من شعاع النور **واخرج** ابن المنذر
وابو الشيخ واليه في تبع الايمان عن هارون ابن
رياب قال حلة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت
رخيم يقولون الربعة منهم سبحانك ومحمدك
علي حملك بعد ملك واربعة منهم يقولون سبحانك
ومحمدك علي عفوك بعد قدرتك **واخرج** عبد بن حميد
عن الربيع في قوله وحل عرش بك فوقهم يومئذ
ثمانية قال ثمانية من الملائكة **واخرج** ابن خزيمة
زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة اليوم
اربعة ويوم القيمة ثمانية **واخرج** عبد الرزاق
وعبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ عن وهب
قال حلة العرش الذين يحملونه اربعة املاك
لكل ملك منهم اربعة وجوه واربعة اجنحة جناحان
علي وجهه من ان ينظر الي العرش فيصعق وجناحان
يطير بها اقداسهم في الثرى والعرش علي احتافهم لكل
واحد منهم وجه ثور ووجه اسد ووجه انسان ووجه

نسر ليس لهم كلام الا ان يقولوا قدوس الله القوي
ملات عظمته السموات والارض **واخرج** ابو الشيخ
من طريق السدي عن ابي مالك قال الصخرة التي تحت الارض
منتهي الخلق علي ارجائها اربعة ملاك لكل واحد منهم
اربعة وجوه وجه انسان ووجه اسد ووجه نسر
ووجه ثور وهم قيام عليها قدأ طوابيا الارضين
والسموات وروسهم تحت العرش **واخرج** ابو الشيخ
عن وهب قال حلة العرش اليوم اربعة فاذا كان يوم
القيامة ابدوا باربعة آخرين ملك منهم في صوت
انسان يشفع لبني ادم في ارزاقهم وملك في صوت نسر
يشفع للطير في ارزاقها وملك في صوت ثور يشفع
للهايم في ارزاقها وملك في صوت اسد يشفع للسمك
في ارزاقها ولكل منهم اربعة وجوه انسان ووجه
نسر ووجه ثور ووجه اسد فحملوا العرش وقول اعلم انهم
من عظمة الله فلقنوا الاحول ولا تقوى الا بالله فاستوا
قيام على ارجلهم **واخرج** ابو الشيخ عن مكحول قال



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في جملة العرش اربعة
املاك ملك على صوت سيد الصور وهو ابن ادم
وملك على صوت سيد السباع وهو الاسد وملك على
صوت سيد الانعام وهو الثور فزال من يوم العجل
الي ساعتي هذه وملك على صوت سيد الطير وهو النسر
واخرج عثمان بن سعيد الدارمي والبيهقي في الاسماء
والصفات من عروة قال جملة العرش منهم من صورته
على صوت انسان ومنهم من صورته على صوت النسر
ومنهم من صورته على صوت الثور ومنهم من صورته على
صوت انسان ومنهم من صورته على صوت النسر ومنهم
من صورته على صوت الثور ومنهم من صورته على صوت
الاسد **واخرج** ابن ابي الدنيا حاتم عن ابن زيد قال
لم يسم من جملة العرش الا اسرافيل قال وميكائيل ليس من
جملة العرش **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج على اميابه فقال ما جمعكم قالوا
اجتمعنا نذكرك ربنا ونفكر في عظمتك فقال لن تدركوا

التفكر

ن
اجتمعنا

التفكر في عظمتك الا اجرتم ببعض عظمتكم قيل بل يا رسول
الله قال ان ملكا من جملة العرش يقال له اسرافيل زاوية
من زوايا العرش على كاهله قد مرت قدماه في الارض
السابعة العليا في مثله من خليفة ربكم **واخرج** البيهقي
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر
رمضان امر الله تعالى جملة العرش ان يكفوا عن التسيح
ويستغفروا والائمة محمد والمومنين **واخرج** الدينوري
في المجالسة عن مالك ابن دينار قال بلغني ان في بعض
السماوات ملك له من العيون مثل عدد الحصى ما منها
عين الاوتختها لسان وشفقان تجرون الله تبارك وتعالى
بلغة لا تفقهها صاحبها وان جملة العرش لهم قرون
بين اطراف قروهم ورووسهم مقدار خمس مائة سنة
والعرش فوق ذلك **واخرج** الدينوري عن ابي مالك
في قوله وسع كرسيه السماوات والارض قال ان الضحى
التي تحت الارض السابعة على ارجائها اربعة من الملائكة

لكل ملك منهم اربعة وجوه وجه انسان ووجه اسد ووجه
بسر ووجه ثور وهم قيام على نواحيها قد اطابوا بالارض
والسموات وروسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش
واخرج الدينوري عن خالد بن معدان قال ان العرش
ثقل على حلة العرش من اول النهار فاذا قام المسجود
خفف عليهم **واخرج** البيهقي في صحيحه ان من طير ثوقينة
عن بكر بن مضر عن صخر بن عبد الله عن زياد بن ابراهيم
قال بلغني ان من حلة العرش لمن يسيل من عينيه امثال
الانهار من البكا فاذا رفع راسه قال سبحانك ما تحشى
حق حشيتك قال الله عز وجل لكن الذين يكلفون باسي
كاذبين لا يعلمون **واخرج** ابن مردويه عن امر سعد
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول العرش على
ملك من اولوق على صوته ديك رجلاه في تخوم الارض
وجناحاه في المشرق وعنقه تحت العرش **واخرج**
عبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات
عن ابن خنكار

عن ابن عباس قال حلة العرش ما بين كعبه الى السفل قد يسه
مسيره خمسين عامه وذكر ان خلق ملك الموت ما بين المشرق
الى المغرب **واخرج** عبد بن حميد عن عكرمة قال حلة العرش
كلهم صور قيل لعكرمة ما صور فانما خلقه قبله **واخرج**
عبد بن حميد عن مسير قال لا تستطيع الملائكة
الذين يحملون العرش ان ينظروا الى ما فوقهم من شعاع
النور **واخرج** عبد بن حميد عن مسير قال حلة العرش
ارجلهم في الارض السفلى وروسهم قد خرقت العرش وهم
خشوع لا يرفعون طرفهم وهم اسد خوفان من اهل السما السابعة
واهل السما السابعة اسد خوفان من اهل السما التي تليها
والتي تليها اسد خوفان من التي تليها **واخرج** ابن ابي شيبة
في الصنف عن ابن امامة قال ان الملائكة الذين يحملون
العرش يتكلمون بالفارسية **واخرج** عبد بن حميد
وابن المنذر عن مسير في قوله تعالى ورجل عرش ركن فوقهم
يومئذ ثمانية قال ارجلهم في التخوم وروسهم عند العرش

لا يستطيعون ان يرفعوا البصار هم من شعاع النور **واخرج**
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
وقل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية صفوف من
الملائكة لا يعلم عدتهم الا الله **واخرج** عبد بن حميد
عن الضحاك في الاية قال يقال ثمانية صفوف لا يعلم عدتهم
الا الله ويقال ثمانية املاك روسهم عن العرش في السما السابعة
واقدامهم في الارض السفلى ولهم قرون كقرون الوعلة ما كان
اصغر قرن احدهم الي منتهاه مسير خمسين مائة عام

ما جاء في الروح عليه السلام

قال تعالي تنزل الملائكة والروح فيها
وقال يوم يقوم الروح والملائكة صفا **واخرج** ابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ واليهيقي في الاسماء والصفات
من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال الروح ملك من اعظم
الملائكة خلقا **واخرج** ابو الشيخ عن الضحاك قال الروح حجاب
الله يقوم بين يدي الله يوم القيمة وهو اعظم الملائكة لفتح
فاه لوسع جميع الملائكة فالخلق اليهم ينظرون فمن خافه لا يبغون

طرفهم

طرفهم الي من فوقه **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابو الشيخ واليهيقي في الاسماء والصفات بسند ضعيف
عن علي بن ابي طالب قال الروح ملك له سبعون الف لسان
لكل لسان سبعون الف لغة يسبح الله تعالى بتلك اللغات
خلق الله من كل تشبيحه ملكا يطير مع الملائكة الي يوم القيمة
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ من طريق عطاء
عن ابن عباس قال الروح ملك واحد له عشرة الاف جناح
جناحان منها ما بين المشرق والمغرب له الف وجه في كل
وجه الف لسان وعينان وشفقان يسبحان الله الي اليوم
القيامة **واخرج** ابو الشيخ عن وهب قال الروح ملك من
الملائكة له عشرة الاف جناح منها ما بين المشرق والمغرب
له الف وجه لكل وجه الف لسان وشفقان يسبحان الله
الي يوم القيمة **واخرج** ابن المنذر وابو الشيخ عن مقاتل
ابن حيان قال الروح اشرف الملائكة واقرهم من الرب وهو
صاحب الوحي **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال الروح في السما
الرابعة وهو اعظم من السموات والنجار ومن الملائكة يسبح

كل يوم اثنين عشر تسمية خلق الله تعالى من كل تسمية ملكا
الملائكة تحي يوم القيامة صفا وحده **واخرج** مسلم وابو داود
والنسائي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول في ركوعه وسجوده سبح قدوس **بسم** الملائكة
والروح **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ واليهيقي في
الاسماء والصفات عن مجاهد قال الروح خلق على صوت نبي ادم
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ
عن مجاهد قال الروح ياكلون ولهم ايدي وارجل وروس والسيو
بلايكة **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال
الروح خلق من خلق الله على صوت نبي ادم وما نزل ملك الملائكة
الاومعه واصل من الروح **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ
وابن مردويه من طريق مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الروح جن من الملائكة جنود الله ليسوا بملائكة
لهم روس وايدي وارجل ثم قرأ يوم يقوم الروح والملائكة صفا
قال هو لا جنود وهو لا جنود **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن

حميد

وابن منذر وابو الشيخ واليهيقي في الاسماء والصفات عن ابي
صالح قال الروح خلق بشهون الناس وليسوا بالانس لهم
ايدي وارجل **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عبد الله ابن
بريدة قال ما يبلغ الجن والانس والملائكة والشياطين عشر الروح
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السفي في قوله يوم يقوم الروح
والملائكة صفا قال ما طارت العالمين يوم القيامة ساط
من الروح وساط من الملائكة **واخرج** ابو الشيخ عن سلمان قال
الانس والجن عشرة اجزا فالانس جزو والجن تسعة اجزا والملائكة
والجن عشرة اجزا فالجن جزو والملائكة تسعة والملائكة والروح
عشرة اجزا فالملائكة جزو والروح تسعة والروح والكروبيون
عشرة اجزا فالروح جزو والكروبيون تسعة اجزا **واخرج** ابن
ابي حاتم عن ابن ابي نجيح قال الروح حفظة على الملائكة **واخرج**
ابن الاثري في كتاب الاصداد عن مجاهد قال الروح خلق
من الملائكة كالانثرون انتم الملائكة **ما جاني رضوان**
وما لك وخزنة الجنة والنار عليهم السلام **قال** تغليب
ونادو يا مالك ليغضي علينا ربك قال انتم ما تكون **وقال**

تعالى وقال الذين في النار خزنة جهنم الآية وقال تعالى عليها
ملائكة فلا تظن ان هذه الآية وقال تعالى عليها تسعة عشر
جعلنا اصحاب النار الاملايكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة
للذين كفروا وقال تعالى صدع الزبانية **واخرج** القيين
في عيون الاخبار عن طاووس ان الله عز وجل خلق ما لا خلق
له اصابع على عدد اهل النار فما من اهل النار يعذب الا وما لك
يغذبه باصبع من اصابعه فوالله لو وضع ما لك اصبع من
اصابعه على السما لا ذابها **واخرج** ايضا المقدسي في وصفه
النار عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفس بيده لقد خلقت ملايكة جهنم قبل ان تخلق
جهنم بالف عام فهم كل يوم يردون قوتهم الي قوتهم
واخرج عبد الله بن احمد في روايد الزهد قال ابن عمر ان
الجوي قال بلغنا ان خزنة النار تسعة عشر ما بين منكب اظهم
مسيب مائة خريف ليس في قلوبهم رحمة انما خلقوا للعداب
يضرب الملك منهم الرجل من اهل النار الضربة فيتركه طحينا
من لدن قرنه الي قدمه **واخرج** ابن جرير عن كعب قال ما بين

الحازن

الحازن من خزنتها مسبوقة مائة سنة كل واحد منهم عمود وعتبان
يدفع به الدفع يصرع به في النار سبع مائة الف **واخرج** ابن المنذر
عن مجاهد قال حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف خلق
جهنم فقال كان اعينهم البرق وكان افواههم الصياح
يجرون اشعارهم مثل قوق الثقلين قبل اذ هم بالامة
من الناس يسوقهم على رقبتهم جلا حتى يرمي بهم في النار
بالجبل وعليهم **واخرج** ابن المبارك في الزهد وابن ابي
شيبته وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في السبع من طريق
الازرق ابن قيس عن رجل من بني تميم قال كنا عند ابي العوام
فقرأ هذه الآية عليها تسعة عشر فقال ما تقولون ان تسعة
ملكا او تسعة عشر **قلت** لا بل تسعة عشر ملكا
فقال ومن اين علمت ذلك قال لان الله تعالى يقول وما جعلنا
عدتهم الا فتنة للذين كفروا قال صدقت هم تسعة عشر
ملكا ويبد كل ملك منهم مزرية من حديد لها شعبتان فيضربها
الطنية يهوي بها سبعين الفا بين منكب كل ملك منهم مسبوقة كذا
وكذا **قال** القرطبي المراد بقوله عليها تسعة عشر وهم

واما جملة الخزنة فلا يعلم عددهم الا الله عز وجل **واخرج** هناد
ابن السري في كتاب الزهد عن كعب قال نورا بالرجل الى النار
فيبتدك مائة الف ملك **واخرج** الفريابي وعبد بن حميد وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله **سندع الزبانية**
قال الملايكة **واخرج** الفريابي وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن عبد الله بن الحرث قال الزبانية ارسلهم في الارض
وروسهم في السماء **واخرج** الواصلي في اسباب النزول وابن عساکر في
تاريخه من طريق اسحق بن بشر عن جوبير عن الضمك عن ابن عباس
قال لما عبر المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة قالوا
ما هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق حزن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لذلك فنزل جبريل عليه فقال السلام عليك
يا رسول الله رب العزة يقربك السلام ويقول لك وما ارسلناك
من المرسلين الا اقم يا كلون الطعام ويمشون في الاسواق
فيها جبريل والبن صلى الله عليه وسلم يتحدثان اذ ذاب جبريل حتى
صار مثل الهرة فقال ما لك ذنب حتى صرت مثل الهرة فقال يا محمد
فتح باب من ابواب السماء لئلا يكون فتح قبل ذلك اذ عاد جبريل الى حاله

فقال

فقال اشير يا محمد هذا رضوان خازن الجنة فاقبل رضوان حتى
سلم ثم قال يا محمد رب العزة يقربك السلام ومعها سبط
من نور يتلألا ويقول لك ربك هذه مفاتيح خزائن الدنيا
مع ما لا ينقص لك ما عندي في الاخرة مثل جناح بعوضة
فقطر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كالمستشير ففزع جبريل
بيده الى الارض فقال تواضع لله فقال يا رضوان لا حاجة لي في
الدنيا فقال رضوان اصببت اصاب الله بك وبرون ان هذه
الاية انزلها رضوان تبارك الذي انشأ جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجري من تحتها الانهار وتجعل لك قصورا **واخرج**
البخاري وسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت ليلة اسري بي موسى ابن عمران رجلا طولا
حجدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى ابن مريم ربوع
الخلق الى الحرم والياض سبط الراس ورايت ما كان خازن
النار والديجال في آيات اراهن الله تعالى **واخرج** ابن مردويه
عن عمر قالماسري برسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ما كان خازن النار
فاذا رجل عابس يعرف الغضب في وجهه **واخرج** ابو بكر الامل في فضائل

بيت المقدس عن ابن مسعود قال رأيت عباد بن الصامت على شرف بيت
المقدس عن ابن مسعود يكي فيقول له ما يبكيك فقال من هاهنا حزين
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راى مالكا يقبل حمركا لعطف
واخرج الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
الله بعد خيرا بعث اليه ملكا من خزنة الجنة فسخ ظهره من نفسه
واخرج الحليلي مشيخته عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اول من يقرب باب الجنة فيقولوا لا نزال فيقول من انت
فاقول انا محمد فيقولوا قوم فافتح لك ولم اقم لاجد قبلك ولا
اقم لاجد بعدك **ما جاء في السجل عليه السلام** **اخرج**
عبد بن حميد عن علي بن ابي طالب قال قال الله تعالى كليل السجل املك **واخرج**
ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عمر قال السجل ملك فاذا صعد
بالاستغفار قال اكتبوها نورا **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم
عن السدي قال السجل ملك موكل بالصحف فاذا مات الانسان
دفع كتابه الى السجل فطواه ورفعته اليه يوم القيامة **واخرج**
ابن ابي حاتم وابن عساکر عن ابي جعفر الباقر قال السجل ملك وكان هارون
ومارون من اعوانه وكان له يوم القيمة ثلاث لمحات ينظرهن

في امر

في امر الكتاب فنظر فطرق لم تكن له فابصر فيها خلق ادم وما فيه
من الامور فاسر ذلك الى هارون ومارون فلما قال تعالى اني جعل
من الارض خليفة قال تجعل فيها من يفسد فيها قال لا ذلك استنبالة
على الملائكة **ما جاء في هارون وماروت عليه السلام** **اخرج**
احمد بن حنبل وعبد بن حميد في مسنديهم وابن ابي الدنيا في كتاب
العقوبات وابن جبان في صحبه والبيهقي في سبب الايمان عن عبد الله بن
عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ادم لما اهبط الله الي
الارض قالت الملائكة اي رب اجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون
قالوا ربنا نحن اطوع لك من شي ادم قال الله تعالى هلموا ملكين من
الملائكة حتى يقبظها الى الارض فنظر كيف يعيلان فقالوا ربنا
هارون وماروت فاهبطا الى الارض فتمثلت لها الزهر امرأة من
احسن الناس فجاثما فسالها نفسها فقالت لا والله حتى تكلم
بهذه الكلمة من الاشران قالوا والله لا نترك بالله ابدا فذهبت
عنها ثم رجعت بصبي تحمله فسالها نفسها فقالت لا والله
حتى تقلا هذا الصبي قال لا والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم
رجعت بقدرح من حمر تحمله فسالها نفسها فقالت لا والله حتى

سنة كبرون
روى

كبرون
يؤيد



ثم يا هذا الخمر فترى فسكر افوقها عليها وقلنا الصبي فلما افاق
قالت المرأة ما تركتما شيئا ابينما ه عمل الالفعلتا ه حين سكرتما
فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا والاخرق فاخترنا عند الربنا
واخرج البيهقي في تبع اليمان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشرفت الملائكة على الدنيا فرأت بني ادم لعصون فقالت
يا رب ما اجمل هؤلاء ما اقل معرفة هؤلاء لعظمتك فقال الله عز وجل
لو كنتم في سلاخهم لعصيتوني قالوا كيف يكون ذلك ونحن
نسبح بحمدك ونقدس لك قال فاخاروا وانكم ملكين فاخاروا
هاروت وماروت ثم اهبط الى الارض وركبت فيهما شهوات بني ادم
ومثلت لها امرأة فاعصا حتى واقعا المعصية فقال الله اخار
عذاب الدنيا او عذاب الاخرق فنظر احداهما الى صاحبه قال ما تقول
فاختر قال اقول ان عذاب الدنيا ينقطع وان عذاب الاخرق لا ينقطع
فاختر عذاب الدنيا فها اللذان ذكر الله في كتابه وما انزل الله على
الملكين الاية **واخرج** الحاكم في المستدرک وصحة عن ابن عمر انه كان
يقول اطلقت الخمر بعد فاذا راها قال الامر جثم قال ان الملكين من الملائكة
هاروت وماروت سالا الله ان يهبط الى الارض فاهبط الى الارض فكانا
يقضيان بين الناس فاذا امسينا نكل بكلمات فخرجنا الى السما يقض

لها

لها امرأة من احسن الناس والقيت عليها الشهوة والقيت
في انفسهم فلا يزالوا حتى وعدتهم مبعادا فانتهمما
لمبعاد فقالت علماني الكلة التي تعرجان بها فغلاها
الكلة فتكلمت بها فخرجت الى السما فمضت فجمعت
كأثرونا فلما امسينا تكلم بالكلمة فلم يعرجا فبعث الله
اليهم ان شيئا فعذاب الاخرق وان شيئا فعذاب
الدنيا فقال احدهم لصاحبه بل تختار عذاب الدنيا
واخرج اسحق ابن راهويه في مسنده وعبدا بن عبد
الرحمن في تفسيره وابن ابي الدنيا في كتاب العقوبات
وابن جرير وابو الشيخ في العظة والحاكم في المستدرک
وصحة عن علي ابن ابي طالب قال ان هذه الزهر تسمى
العرب الزهرم والعجم انا هيد والملاك يحكان
بين الناس فانتهمما فاراداهما فقالتا الزهرم الاخرق ان
ما تصعدان به الى السما وبما تهبطان به الى الارض
فقالا لبيسر الله الاعظم قالت ما اتانا به اتيتكما حتى



تعلماينه فقال احداهما صاحبه علما اياه فقال كيف
لنا بئدة عذاب الله قال الاخر انما نرجو سعة رقة
الله فعلمنا اياه فتكلمت به فطارت الى السماء ففرغ ملك
في السماء لصعودها فطا طار رأسه فلم يجلس لعوده
الله فكانت كوكبا **واخرج** ابن راهويه بن يونس
في تفسيره عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعن الله الزهري فانها قتلت الملكين هاروت
وماروت **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ان
اهل السما الدنيا اسرفوا على الارض فراوهم يعملون بالمعاصي
فقالوا يا رب اهل الارض يعملون بالمعاصي فقال الله عز وجل
انتم معي وهم غيب عني فقبل لهم اختاروا منكم ثلاثة فاخذوا
منهم ثلاثة على ان يهبطوا الى الارض فيحكموا بين اهل الارض
وجعل فيهم شهوة الادميين فامر ان لا يشربوا خمر ولا يتقوا
نفسا ولا ينزوا ولا يجردوا لوشن فاستقال منهم واحد
فاقبلوا هبطوا الى الارض فاتتاهما امرأة من احسن الناس
تقال

يقال لها انا هيد وهو باها جميعا ثم اتيا منزلهما
فاجتمع عندهما فارادها فقات لها الا حتى تشربا
خمرية وتقتلا جاري وتجد الوثن فقالا لا نجد ثم
شربا من الخمر ثم قتلا ثم سجدا فاشرف اهل السما عليهم
وقالت لها اخبراني بالكلية التي اذقلتمها طرتمها
فاخبرها فطارت فصحت حمق وهم هذه الزهري
واماها فارسل اليها سليمان بن داود فخيرها بين عذاب
الدنيا وعذاب الاخر فاخترت عذاب الدنيا فهي ساقط
بين السما والارض **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم
وصححه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عباس قال لما وقع
الناس من بعد ابن ادم فيها وقعوا فيه من المعاصي والكفر
بالله قالت الملائكة في السما رب ان هذا العالم الذي
انا خلقتهم لعبادتك ولطاعتك وقد وقعوا فيها
وقعوا فيه وركبوا الكفر وقتلوا النفس وكل المال
الحرام والزنا والسرقة وشرب الخمر فجعلوا يدعون بجمعة

عليهم ولا يعذروهم فقل انهم في غيب فلم يعذروهم
فقل لهم اختاروا منكم من افضلكم ملكين امرهما
وانتم هم فاخاروا هاروت وماروت فاهبطا الي
الارض وجعل لهما شهوات بني ادم واسرهما ان يعبداه
ولا يتركاه شيئا ونهاهما عن قتل النفس الحرام واكل
مال الحرام وعن الزنا والسرقة وشرب الخمر فلبثا في الارض
زمانا محكما بين الناس بالحق وذلك في زمان ادريس
وفي ذلك الزمان امرأة حسنها كمن الزهرق في باير الكوكب
وانها اتيا عليها فحضا لها في القول وارادها عن نفسها
فابت ان لا يكون اعلى اسرها ودينها فسالها عن دينها
فخرجت لها صنما فقالت هذا عبدي فقال لا حاجة لنا
في عبادة هذا فذهبها فجاوبوا ما شاء الله ثم اتيا عليها
فارادها عن نفسها ففعلت مثل ذلك فذهبها ثم اتيا
عليها فارادها عن نفسها فلما رات انها اتيا ان يعبدا
الصنم فقالت لها اختاروا احدي الخلال اللذان
اما تعبد

اما تعبد هذا الصنم واما تقتل هذا النفس واما
ان تشرب هذا الخمر فاخذت منها فواقعا المران فحشيا
ان يخبر الانسان عنها فقتلاه فلما ذهب عنها السر
وعلم ما وقع فيه اراد ان يصعد الي السماء فلم
يستطيعا وحيل بينهما وبين ذلك وكشف الغطاء
فيها بينهما وبين اهل السماء فتطرت الملائكة اليها ووقعا في
فجيو اكل العجب وعرفوا انه من فرغيب فهو اقل خشية
فجعلوا بعد ذلك فيستغفرون لمن في الارض فقتلوا
اختارا عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقالا اما عذاب
الدنيا فانه ينقطع ويذهب واما عذاب الآخرة فلا انقطاع
فاختارا عذاب الدنيا فجعلوا سبيلهما يعذبان
واخرج ابن ابي حاتم عن جاهد قال كنت نازلا على عبد الله
ابن عمر بن مرفع قال كان ذات ليلة قال للغلامه انظر طلعت
الحمر الامر صابها ولا اهلا ولا جياها الله عن صاحبة الملك
قالت الملائكة رب كيف تدع عصاة بني ادم وهم يسفكون

الذي الحرام ويتهمون محارمك ويفسدون في الارض
قال اني اتبليتهم فلعل ان ابليكم بشئ الذي اتبليتهم
به كالذي يفعلون قالوا لا قال فاخاروا من جارك
اشين فاخاروا روت وماروت فقال لها اني سبطك
الي الارض وعاه اليكما ان لا تشركا ولا تزنيا ولا تخونا
فاهبطوا الي الارض والفرعليها البتق واهبطت لها
الزهرة في أحسن صوت امرأة فتعرضت لها فارادها من
نفسها فقالت اني على دين لا يصلح لاحد ان ياتيني الا
من كان على مثله قالوا ما دينك قالت المجوسية
قالا الشرك هذا من لا تقربه فمكث عنهما ما شاء الله
ثم تعرضت لها فارادها على نفسها فقالت ما شئنا
غير ان لي زوجا وانا اكره ان يطلع علي هذا مني فافتضح
فان اقررتمالي بدين وشروطهما ان تصعدا بي الي السما
ف فعلت فاقرا لها بدينها واتيهاها فيما يريدان ثم
صعدا بها الي السما فلما انتهيا الي السما احتضنتها

وقلعت

وقلعت اجنتهم فوقها خافين ناديين يبكيان
في الارض وكان في الارض بين يدعوا بين الجفنين
فاذا كان يوم الجمعة اجيب — فقالوا لواتنا
فلانا فانا ناه يظلم لنا التوبة فاتيها فقال
رحمك الله كيف يطلب اهل الارض لاهل السما قالوا
انا قد اتبلينا انما في يوم الجمعة فاتيها فقال
ما اجيب فيما بشئ اتيا في في الجمعة الثانية فاتيها
فقالا اختارا فقد حيرتما ان اجبتما معافاة الدنيا
وعذاب الآخرة وان اجبتما فعذاب الدنيا وانما يوم
القيامة في حكم الله فقال احدهما الدنيا لمريض من
الا القليل وقال الآخر ويحك اني قد اطعك في الاول
فاطعن الان فاخارنا عذاب الدنيا ولهذه العضية
طرق كسيت جمعها الحافظ ابن حجر في جز ومفرد وقال
في كتابه القول المسد في الذبح عن مسد احمد ان
الوقف عليه يكاد يقطع بوقوع هذه العضية لكثرة



الطرق الواردة فيها وقوم مخارج الكثرها وقد وقعت على
جريته الذي جمعه فوجدته اورد فيه بضعة عشر طريقا
وقدمت انا طرقها في التفسير وبلغت ثمان وعشرين
طريقا **ذكر قصة ملك اخر عليه السلام** اخرج
ابن ابي شيبة في المصنف عن عبد الله بن عيسى قال كان
بينهم كان تبلى رجل عبد الله اربعين سنة في البرية
قال يا رب قد اشتقت الى ان ابعثك في البحر فاتي
قوموا فاستحلهم فخلعهم وجرت بهم سفينتهم ماشاء الله
ان تجري ثم قامت فاذا شجرة في ناحية الماء قال
ضعوني على هذه الشجرة فوضعوه وجرت بهم سفينتهم
فاراد ملك ان يعرج الى السماء فتكلم بكلامه الذي كان
يعرج به فلم يقدر على ذلك فعلم ان ذلك لطيفة
كانت منه فاتي صاحب الحق فساكه ان يشفع له الى
ربه فضل ودعا للملك وطلب الى ربه ان يكون هو يقبض
نفسه ليكون اهو عليه من ملك الموت فاما من خواجه

فقال

فقال اني طلبت الي بي ان يشفعني فك كما شفعتك في وان
الكون ان اقتض نفسك فمن حيث شئت قبضتها فسجد
سجدة خرجت من عينه دمعه فبات . . .

ما حاق في الرعد والبرق عليها السلام

قال الله تعالى ويسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته **اخرج** احمد والترمذي وصححه والنيان
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الايثم في الغظة
وابن مردويه والبولعي في الدرر الاصيل والضايف
المختارة عن ابن عباس قال اقلت يهودي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اخبرنا ما هذا الرعد قال
ملك من ملايكة الله موكل بالسحاب بيديه مخراق
من نار يجر به السحاب ليوقه حيث امر الله تعالى
قالوا فما هذا الصوت الذي تسمع قال صوته قالوا
صدقت **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب المطر وابن
جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه عن علي بن طالب



قال الرعد ملك والبرق ضرب السحاب مخراق من حديد
واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن ابن عباس قال
الرعد ملك يسوق السحاب بالتيح كما يسوق الحادي
الابل حذابه **واخرج** البخاري في الادب وابن ابي الريان
في المطر وابن جرير عن ابن عباس انه كان اذا سمع صوت
الرعد قال سبحان الذي سبحت له وقال ان الرعد
ملك ينفق بالغيت كما ينفق الراعي بعنقه **واخرج** ابن جرير
وابن مردويه عن ابن عباس قال الرعد ملك من الملائكة
اسمه الرعد وهو الذي يسمعون صوته والبرق صوت
من نور يزرع الملك السحاب **واخرج** ابو الشيخ عن ابن
عمر انه سئل عن الرعد فقال وكله الله بسياقة السحاب
فاذا اراد الله ان يسوقه الى بلد اسرع فساقه فاذا
تفرق عليه زجره بصوته حتى يجتمع كما يراكم ركابه
واخرج ابن مردويه عن جابر عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن منشا السحاب يلزم القاصيه

ويجزم

ويجزم الرابيه في يده مخراق فاذا رفع برقت واذا زحرت
اعدت واذا ضرب صعقت **واخرج** ابن ابي الريان في المطر
وابو الشيخ عن ابن عباس قال البرق ملك يترايا **واخرج**
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب قال البرق تصفيق الله
للبرد ولو ظهر لاهل الارض لصنعوا **واخرج** ابن مردويه
عن ابن عمر ان مجاد الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسم السحاب عند الله الغان والرعد ملك يزرع السحاب
والبرق ملك يقال له روفيل **واخرج** ابن ابي حاتم عن محمد بن
مسلم قال بلغنا ان البرق ملك له اربعة وجوه وجه انسان
وجه ثور ووجه نسر ووجه اسد فاذا وضع بدنه قد انك
البرق ما جاز في اسمعيل عليه السلام **واخرج** الطبراني
في الاوسط وابو الشيخ عن ابن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين عرج به قال ان في السماء ملكا يقال اسمعيل على سبعين الف ملك
كل ملك منهم على سبعين الف ملك **واخرج** ابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابي

سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اسري به فذكر الحديث الى ان قال وضعت انا وجبريل
فاذا اتانا ملك يقال له اسمعيل وهو صاحب السما والارض
يديه سبعون الف ملك مع كل ملك جنده مائة الف
واخرج ابو الشيخ عن عكرمة قال ان في السما ملكا يقال
اسمعيل ولو اذن له ففتح اذنا من اذنه فسمع الرحمن
لمات من في السموات والارض **واخرج** العديني في مسنده
عن علي قال لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بملائكة اهبط الله اليه جبريل فقال يا احمد ان الله ارسل
اليك اكراما وتفضيلا لك وخاصة لك اسالك عما
هو اعلم به منك يقول كيف بخلك قال اجديني باجريل
مكر وباتم جاه اليوم الثاني فذكر مثله سوا ثم جاء
اليوم الثالث فذكر مثله قال وهبط مع جبريل ملك
في الهوي يقال له اسمعيل على سبعين الف ملك فقال
له يا جبريل يا احمد هذا ملك الموت يستأذنك عليك
ولم

ولم يستأذن علي ادمي قلبك ولا يستأذن علي ادمي بعدك
واخرجه الشافعي في سننه بلفظ فقال له اسمعيل على
مائة الف ملك كل ملك منهم على مائة الف ملك **واخرجه**
البيهقي في الدلائل بلفظ فلما كان اليوم الثاني هبط
اليه جبريل معه ملك الموت ومعها ملك في الهوي يقال
له اسمعيل على سبعين الف ملك كل ملك منهم على سبعين
الف ملك **ما جاء في صدقك عليه السلام**
اخرجه ابو الشيخ عن شهر بن حوشب قال ان لله ملكا
يقال له صدقك ان جوار الدنيا تسع في نقره البهامه
ما جاء في ربا قيل عليه السلام اخرج ابو الشيخ
طريقا ارجع عن ابيه قال الذي القرين خليل من
الملائكة يقال له ربا قيل وكان ياتيه فيزوره فقال
له حدثني كيف عبادتكم في السما قال في السما قيام
لا يجلسون ابدا ومنهم ساجد لا يرفع راسه ابدا ورابع
لا يستوي ابدا ورابع وجهه لا يطرق سما خضر ابدا يقول

سبحان الملك القدوس رب الملايكة والروح ديت
ما عبدناك حق عبادتك **واخرج** ابن ابي طاهر عن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال كان لدى القرين
صديق من الملايكة يقال له ذرافيل وكان لا ينزل سجا
هذه بالسلام فقال له ذرافيل القرين يا ذرافيل هل تعلم
شيئا يزيد في طول العمر ليزداد شكرا وعبادة قال اياي
بذلك من علم ولكن ساسالك عن ذلك في السماء فخرج
ذرافيل الى السماء فلبث ما ساء الله ان يليك ثم هبط فقل
اني قد سالت عاسا لبتني عنه فاجرت ان الله عينا في ظلمة
هي اشدي باضا من اللبن واجل من العسل الشهد من
شرب منها شربة لم يميت حتى يكون هو الذي يسأل الله
ما جاني ذي القرين عليه السلام اخرج ابن ابي طاهر
عن جبير بن نفير ان ذي القرين ملك من الملايكة
اهبطه الله الى الارض واتاه من كل شيء سبيبا **واخرج**
ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن المنذر وابن ابي طاهر واوا

الله

وابو الشيخ عن عمر بن الخطاب انه سمع رجلا يقول يعني اذا
القرين فقال له عمرها انتم قد سمعتم قد سمعتم باسم
الانبياء فبالكم واسما الملايكة **ما جاني ذي النورين**
عليه السلام اخرج في تاريخ ابن عساکر ان رجلا ذكر
ذا النورين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
ذكر ملكا عظيما **ما جاني الديك عليه السلام اخرج**
ابو الشيخ عن ابي بكر بن ابي مرير قال حدثني ابو سفيان
قال ان لله ملكا في السماء يقال له الديك فاذا سبح في السماء
سبحت الديوك في الارض يقول سبحان السبوح
القدوس الرحمن الملك الديان الذي لا اله الا هو فا
قالها مكروب اذ مر به عند ذلك الاكسف الله همه
واخرج ابو الشيخ عن طريق يوسف بن سيران
قال حدثني عبد الرحمن بن اهل الكوفة قال بلغني
ان تحت العرش ملكا في صورة ديك براشيد من لؤلؤ
وصلبته من زبرجد اخضر فاذا مضت الثلث الليل الاول

في ذي القعدة

شبهات
www.lukah.net

ضرب جناحه وزقاوقا وليقيم القايمون فاذا مضى نصف
الليل ضرب بجناحه وزقاوقا ليقوم المخلصون فاذا
مضى ثلث الليل ضرب بجناحه وزقاوقا ليقوم المصلون
فاذا طلعت الفجر ضرب بجناحه وزقاوقا ليقوم القايمون
وعليهم اوزارهم **واخرج** ابو اليسخ عن عايشة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لله ديكا رجلا تحت
سبع ارضين وراسه قدام سبع سموات يسقع ايان
الصلاة فلا يبقى دبة من دبة الارض الا اجابته
واخرج الطبراني في الاوسط وابو اليسخ والكاسم
وصحه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن لي ان احد عن ديك قد مرت رجلاه الارض
وراسه مثبته تحت العرش وهو يقول سبحانك
ما اعظمتك فيرد عليه ما علم ذلك من طغيان كاذبا
واخرج ابو اليسخ عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ديكا برأسه في الارض السفلى
وعنقه من تحت العرش وجناحه في الهوى تحقنهم

صلى الله عليه وسلم
الطبراني في الاوسط
ابو اليسخ والكاسم

سحر كل ليلة سبحوا القدوس ربنا الرحمن لا اله غير
واخرج ابو اليسخ عن طريق الكلبي عن ابي صالح عن
ان لله ديكا في السماء الدنيا كل كلة من ذهب ويطنه من
فضه وقوايمه من ياقوت وبراشته من ذهب زمر
براشته تحت الارض السفلى جناح له بالشرق وجناح له
بالمغرب عنقه تحت العرش وعرفه من نور حجاب ما بين
العرش والكرسي تحفق بجناحه كل ليلة ثلاث مرات **واخرج**
ابو اليسخ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ديكا جناحه موشيان بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت
جناح له بالشرق وجناح له بالمغرب وقوايمه في الارض
السفلى وراسه مشي تحت العرش فاذا كان في السحر الاعلى
تحفق بجناحه ثم قال سبحوا قدوس ربنا الله لا اله غير
فعد ذلك تعرب الديكة اجفنها وتصبح فاذا كان يوم
القيامة قال الله ضم جناحك وعض صوتك فيعلم اهل السموات
والارض ان الساعة قد اقتربت **واخرج** الطبراني في الاوسط
وابو اليسخ عن طريق سالم بن ابي الجعد عن ابي عباس قال قال رسول الله

الطبراني في الاوسط
ابو اليسخ والكاسم

ابو اليسخ عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما خلق الله ديكاً برأته في الارض
السابعة وعرفه منطو تحت العرش احاط جناحه بالافق
فاذا بقي ثلث الليل الاخير ضرب جناحه ثم قال سبحوا الملك
القدوس لا اله الا غيره فيسمع من بين الخافقين الاثقلين
فيرون ان الديكة انما تنفرب باخترتها وتصرخ اذا سمعت ذلك
واخرج ابو الشيخ عن ابي صادق قال ان الديكة تجاوب الملائكة
بالتسبيح هل رايتن طيرا يصيح بالليل **واخرج** ابو الشيخ عن عبد الحميد
ابن يوسف قال صاح ديك عند سليمان عليه السلام فقال سليمان
هل تدرون ما يقول هذا قال لي قال فانه يقول اذكروا الله
يا غافلين **واخرج** الطبراني عن صفوان بن عمار قال ان الله
ديكاً تحت العرش جناحه في الهوى وبرأته في الارض فاذا كان
في الاسحار واذان الصلوات خفق بجناحه وصفق بالتسبيح
فتسبح الديكة ونجيبه بالتسبيح **واخرج** ابن عدي والبيهقي
في شعب الاميان وضعفه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله ديكاً رجلاه في التخوم وعنقه
تحت العرش منطوية فاذا كان هبة من الليل صاح سبح قدوس

فصحت

فصاحت الديكة **واخرج** ابن عدي عن العزري عن عتبة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله ديكاً برأته في الارض السفلى وعرفه
تحت العرش يصرخ عند مواقيت الصلاة ويصرخ له ديك السموات
ديكة الارض سبح قدوس رب الملائكة والروح **واخرج**
الديلمي في مسند الفردوس عن امر سعيد امرأة من المهاجرين قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش على ملك من لولؤ على صوت
ديك رجلاه في التخوم السفلى وعنقه مثنية تحت العرش وجناحه
بالمشرق والمغرب فاذا سبح الله ذلك الملك لم يبق من الابحاح الله
عز وجل ما جاني السكينة عليه السلام

اخرج الطبراني في الاوسط عن علي رضي الله عنه قال اذا ذكر
الصلحون في جهنم لا يحرمنا اصحابهم بعد ان السكينة تنطق
علي لسانهم رضي الله عنه قال ابن الاثير في النهاية السكينة هنا
ملك **واخرج** الطبراني عن اسيد بن حضير انه ان النبي
صلى الله عليه وسلم **واخرج** الطبراني عن اسيد بن حضير
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كت اقرأ
الارضة سورة الكهف فجاءني حتى غطاني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم جات شع القرآن **واخرج** الطبراني عن اسيد بن حضير

صحة
المهاجرين



قال يميننا سيدان خضير الانصاري يصلح بالليل قال اذ غشيتني
مثل السحابة فيها مثل المصباح والراة نائمة ابي جاني وهم حائل
والفرس مربوطة في الدار فخشيت ان تنفر الفرس ففرغ الراة
قلبي ولدها فانفرت من مصلاي فقال اقرا يا سيد فان ذلك ملك

ما جاني ملك الجمال عليه السلام

اخرج البخاري ومسلم عن عائشة انها قالت قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم هل اتي عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد اقيت يومك
وكان اشد ما اقيت منهم يوم العضة اذ عرضت علي ان عبدي ابي احمد
كلال فلم يجيني الي ما اردت فانطلقت وانا مغموم علي وجهي فلم استفق
الا وانا بقرن النعاب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلمت فظننت
فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لكن ما ارد
عليك وقد بعث اليك ملك الجمال لتامرهم بما شئت فيهم فاذا هم ملك
الجمال لتامرهم بما شئت فيهم فناداني ملك الجمال فلم علي ثم قال يا احمد
ان شئت اطبق عليهم الاحشيش قال النبي صلى الله عليه وسلم بل
ارجو ان يخرج الله عز وجل من اسلامهم من بعد الله وطمع لا يشرك
لا يشرك به شيئا **واخرج** ابن ابي حاتم عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاني جبريل فقال يا احمد ان ربك يقرئك السلام وهذا ملك

الجمال

لرسول

الجمال قد ارسله معك وامر ان لا يفعل شيئا الا بما امرك فقال له ملك
الجمال ان شئت ومدمت عليهم الجمال وان شئت ربيتهم بالحساب وان
شئت خفت الارض منهم قال يا ملك الجمال فاني اني بهم لعل ان يخرج منهم
ذرية يقولون لا اله الا الله فقال له ملك الجمال انت كما ساكن ربك

ما جاني روميايل خازن ارواح المؤمنين عليه السلام

اخرج ابن ابي الدنيا في ذكر الموت عن رهب ابن منبه قال ارواح
المؤمنين اذا قبضت ترفع الي ملك يقال له روميايل وهو خازن
ما جاني دومة خازن ارواح الكفار عليه السلام
اخرج ابن ابي الدنيا من طريق ابان ابن تغلب عن رجل من اهل الكتاب
قال انك الذي علي ارواح الكفار يقال له دومة

ما جاني قبان القبر عليهم السلام

اخرج الترمذي وحسنه ابن ابي الدنيا والاجري في الشريعة
واليهنغي في كتاب عذاب القبر عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان
ازرقان يقال احدهما منكر والاخر تكبير يقولان ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله فيقولان



قد كنا نعلم انك تقول هذا فيفسح له في قبره سبعون ذراعا في
سبعين ثم ينور له في قبره فيقال له ثم فيقول ارجع الى اهل فاخبرهم ثم يقولون
ثم كنوم العروس الذي لا يوقظه الا اجابه اليه حتى يعثه الله ^{بعضه}
ذلك فان كان سنا فقد سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولون قد
علمنا انك تقول ذلك فيقال للارض التي عليه قلوبهم عليه فتختلف اصنام
فلا يزال فيه معذبا حتى يعثه الله من مضجعه ذلك **واخرج** الطبراني
في الاوسط وابن مردويه عن ابي هريرة قال شهدنا جنازة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس قال انه لان
يسمع خفق نعالكم انا منكم ونكير اعينهم مثل قدور النحاس وانما
مثل صياصي البقر واصواتهم مثل الرعد فيجلس سانه فيسألانه
ما كان يعبد ومن كان نبيه فان كان ممن يعبد الله قال كنت اعبد
الله ونبي محمد صلى الله عليه وسلم جانا يا ايمنات فامنا به
واتبعناه فيقال علي اليقين جيت وعليه مت وعليه تبعث
ثم يفتح له باب الجنة ويوسع له في حفرة وان كان من اهل
الشك قال لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقال
له علي الشك جيت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب النار
واخرج ابن ابي الدنيا وابو الخيم في الحلية عن جابر بن عبد الله قال

كعت

سبعة

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابن آدم لفرغ غفلة عما
خلق له ان الله عز وجل اذا اراد خلقه قال للملك اكتب له رقة
اكتب اثره اكتب اجله اكتب شيئا امر سيد ثم يرتفع ذلك الملك
ويبعث الله ملكا فيحفظه حتى يدرك ثم يرتفع ذلك الملك
ثم يوكل الله به ملكين يكتبان حسناته وسيئاته فاذا حضر
الموت ارتفع ذلك الملك وجاء ملك الموت ليقبض روحه
فاذا دخل قبره رد الروح في جسده وجاء ملك القبر فامتنحاه
ثم يرتفعان فاذا قامت الساعة اخط عليه ملك الحسنة
وملك السيئات فانشطكا كما بمعقودا في عنقه ثم حفر معه
واحد سابق واخر شهيد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قد امكم لامر اعظم ما تقدرونه فاستعينوا بالله العظيم
واخرج البيهقي في كتابه عن ابي عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انت يا ابا عمرا اذا انتهى بك الى
الارض فحفر لك ثلاثة اذرع وشبر في ذراعين وشبر
ثم اناك منكرو نكير اسودان بحجران اشعارهم كان اصواتهم
الرعد العاصف وكان اعينهم البرق الخاطف يحفران الارض
بانها بهم فاجلسا كفنعا قتلناك وتوهلاك قال ابن ابي



الله وانا يومئذ على انا عليه قال نعم قالوا كلفنيها باذن الله باراد
الله **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند حسن عن ابن عباس قال سمع
الملكين اللذين ياتيان في القبر منكر ونكير **واخرج** ابن ابي الزبير
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر كيفات اذ رايت
منكر ونكير اقال وما منكر ونكير قال قانا القبر اصواتهم كالرعد
واصدارهم كالبرق الحاطف يطال في اشعارهم وكحفران بانباهم
عصا من حديد لواجتمع عليها اهل بيته لم يقلوها **واخرج** جوير بن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الميت انه يسمع خلق
نعا لكر اذا اوليتهم مدرين فياتيه املاك ثلاثة ملاكان من ملائكة
الرحمة وملاك من ملائكة العذاب ثم يصعد ملك العذاب فيقول
احدهما لصاحبه ارفق بولي الله فيقول من ربك فيقول الله فيقول
مادنيك قال ديني الاسلام فيقول من نبيك قال محمد فيقول
وما يدريك قال قرأت كتاب الله فانت به وصدقت **واخرج**
ابو خنيم عن صفق بن جيب قال قال القبر ثلاثة انكر
وناكور ورومان **واخرج** ابو الحسن القطان في الطولات
عن صفق قال قال القبر اربعة منكر ونكير وناكور وسيدهم رومان

وقال

سكتة

وقال ابن الجار في تارة قرأت في كتاب العباس بن ابراهيم
الصوفي خطه حدثني احمد بن ابي بكر القيسي حدثنا ابو اسحق
محمد بن هارون الهاشمي ولد المصطفى حدثني محمد بن احمد بن الهيثم
القمي ابو الحسن حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج حدثنا حماد بن
عبد السلام الصوفي حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال سمعت جازة
لبعض اهل عبد الصمد بن علي فجعل يحتمر ويعجلهم ويقول ان نحو اقبل السا
فقلنا له اصلحك الله اتروي في هذا شيئا قال نعم حدثني ابي عن حدي
عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ملائكة النهار
اراف من ملائكة الليل **ما جاء في الحافظين الكرام الكائنين**
قال تعالى وان عليكم حافظين كراما كائنين يعلمون
ما تعملون وقال تعالى اذ يتلقى المتلقين عن اليمين وعن الشمال
فجد ما يلفظ من قول الا ليدبه رقيب عتيد **واخرج** ابن المنذر
وابو الشيخ من طريق ابن المبارك عن ابن جرير قال سئل عن احد
عن يمينه يكتب الحسنات وملاك عن يساره يكتب السيئات فالذي
يمينه يكتب الحسنات والذي عن يساره يكتب السيئات فالذي
عن يمينه يكتب اغير شهادة من صاحبه والذي عن يساره لا يكتب
الا عن شهادة من صاحبه والذي عن يساره ولا يكتب الا عن شهادة من

الألوكة
www.alukah.net

صاحبه ان فقد ظهر فاصرها عن يمينه والاخر عن يساره وان مشى فاصرها
امامه والاخر خلفه وان رقد فاصرها عند راسه والاخر عند رجليه
وقال ابن المبارك وكل به خمسة املاك ملكان بالليل وملكان بالنهار
يجان ويدهبان وملك خاس لا يفارقه ليلا ولا نهارا **واخرج** ابو
الشيخ عن قادة في قوله **و** يرسل عليكم حفظة قال يحفظون عليك
رزقك وعملك واجلك فاذا توفيت ذلك قبضت الي ربك **واخرج**
ابن ابي عمير في السنة عن الحسن قال الحفظة اربعة يعتقون ^{ملك}
بالليل وملكان بالنهار تجتمع هذه الاملاك الاربعة عند صلاة الفجر
وهو قوله تعالى وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا **واخرج**
مالك والبخاري ومسلم والنسائي وابن حبان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويحتمون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين
ياتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تبتنا
وهم يصلون وايتنا هم وهم يصلون قال ابن حبان في
هذا الخبر بيان واضح بان ملائكة الليل انما تنزل والناس
في صلاة العصر وحينئذ تصعد ملائكة النهار ضد قول من
زعم ان ملائكة تنزل بعد غروب الشمس **واخرج** ابن المنذر وابن

الي

ابن حبان عن ابن عباس في قوله له معقبات قال هم الملائكة يعقب
بالليل والنهار تكتب علي ابن ادم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد
في قوله له معقبات قال الحفظة **واخرج** ابن المنذر عن مجاهد في قوله
له معقبات قال الملائكة تعاقب الليل والنهار ولم يخبر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يحتمون فيكم عند صلاة العصر وصلاة الصبح وفي قوله
من بين يديه ومن خلفه قال مثل قوله عن اليمين وعن الشمال الحفظة
من بين يديه والسيات من خلفه الذي علي يمينه يكتب الحسنات
والذي علي يساره يكتب السيئات والذي علي يمينه يكتب بخير
شهادة والذي علي يساره لا يكتب الا سيئة الذي علي يمينه فان
مشى كان احدها علي يمينه والاخر علي يساره وان رقد كان احدها
عند راسه والاخر عند رجليه وفي قوله يحفظون من امر الله
قال يحفظون عليه **واخرج** ابو الشيخ عن عطاء بن قسرة في قوله له
قال هم الكرام الكاتبون حفظة من الله علي بني ادم امر وا به **واخرج**
ابن جرير عن مجاهد في قوله اذ يتلقن الملقين عن اليمين
وعن الشمال فعيد قال مع كل انسان ملكان من يمينه واخر
عن شماله فاتما الذي عن يمينه فيكتب الخيرا واما الذي عن شماله

فكتب الشر **واخرج** الدلمي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان الله نطف الملكين الحافظين
حتى اجلسها على الناجدين وجعل لسانه قلما وريقه مدادها
واخرج ابو نافع بجر في الحلية عن مجاهد قال اسم كاتب السيات
قعيد **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم في قوله ما يلفظ من قول
الالديه رقيب عميد قال يكتب كل ما يتكلم به من خير او شر حتى انه
ليكتب قوله اكلت شربت ذهبت جيت رايت حتى اذا كان يوم
الحجيس عرض قوله وعمله فاقر منه ما كان منه من خير او شر والحق
سائر **واخرج** ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن
مردويه والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله ما يلفظ من قول
الالديه رقيب عميد قال انما يكتب الخير والشر لا يكتب باغلام
اسرج الفرس وباغلام اسقى الماء **واخرج** ابن المنذر عن عكرمة
قال لا يكتب الا ما يوجر عليه ويوزر عليه **واخرج** ابن ابي الزبير
في التوبة عن ابن عباس قال كاتب الحسنات عن يمينه يكتب
حسناته وكاتب السيئات عن يمينه فاذا عمل حسنة كتب صاحب
اليمن عشر او اذا عمل سيئة قال صاحب اليمن لصاحب الشمال دعه

س

س

حتى يسبح او يستغفر فاذا كان يوم الخميس كتب ما يحرك به الخير
والشر ما يلقى ما سوي ذلك ثم يعرض على امر الكتاب فيجده مجلته
فيه **واخرج** ابن ابي شيبة والبيهقي في شعب اليمان عن جابر
ابن عطية قال سمنا رجلا راكب على حمار اذ عثر به قال لغت فقال
صاحب اليمن ما هي حسنة فابته وقال صاحب الشمال ما هي سيئة
فاكتبه فتودي صاحب الشمال ان ما ترك صاحب اليمن فاكتبه
واخرج ابن المنذر عن مجاهد قال يكتب علي بن ادم كل من يتكلم به
حتى اسمه في مرضه **واخرج** الخطيب في رواية ملك انه بلغه
ان كل شي كتب حتى ابن المريض **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال
جعل الله علي بن ادم حافظين في الليل وحافظين في النهار فحفظ
عمله ويكتب ان الله **واخرج** ابن ابي الدنيا في الصمت عن علي قال لسان
الانسان قلم الملك وريقه مداده **واخرج** ابن ابي الدنيا وابن
المنذر عن الاحنف ابن قيس في قوله تعالي عن اليمن قل
الشمال قعيد قال صاحب اليمن يكتب الخير وهو امين علي صاحب
الشمال فان اصاب العبد خطيئة قال امسك فان استغفر
الله تعالي نجاه ان يكتبه وان ابي الان بصركتبه **واخرج**
ابو الشيخ في تفسيره عن حسان ابن عطية قال تذاكر واجلها
فيه محوك وابن ابي الزبير ان العبد اذا عمل خطيئة لم يكتب عليه

الألوكة
www.alukah.net

ثلاث ساعات فان استغفر الله والا كتب عليه **واخرج الطبراني**
وابونعيم في الحلية عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات
عن العبد المسلم المحض فان ندم واستغفر الله تعالى منها اقامها
عنه والا كتب واحدة **واخرج الطبراني** وابن مردويه
والبيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى عليه وسلم صاحب اليمين امر صاحب الشمال فاذا عمل العبد
حسنة كتبه بعشر امثالها واذا عمل سيئة فاذا عمل صاحب الشمال
ان يكتبه قال صاحب اليمين امسك فمسك ست ساعات
اوسع ساعات فان استغفر الله تعالى منها لم يكتب عليه شيئا
فان لم يستغفر كتب عليه سيئة واحدة **واخرج ابن ابي**
الدنيا وابن عساکر عن الفضل بن عيسى قال اذا احتقر الرجل
قل للملك الذي كان يكتب له كف قال لا وما يدريني اعلمه يقول
لا اله الا الله فكتبها **واخرج ابن ابي الدنيا** والحاكم عن عقبة
ابن عامر قال اول من يعلم موت العبد الحافظ لانه يعرج بعلمه
وينزل رزقه فاذا تم خرج له رزق علم انه ميت **واخرج ابن مردويه**

عن جابر

عن جابر بن عبد الله قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملك
يرفع القلم للعبد يري ان في يده منه سرور اذ حتى ينتهي الى الميقات
الذي وصف الله له فيضع القلم فيه فيناديه الجار عز وجل من فوقه
ارم بما معك في حين فيقول الملك ما رفعت اليك الا حقاقيقك
صدقت ارم بما معك في حين **واخرج الطبراني** عن ابي مالك
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام ابن آدم قال
الملك للشيطان اعطيني صحيفةك فيعطيه اياها فما وجدني صحيفة
من حسنة محالها عشر مسميات من صحيفة الشيطان وكتبته حسنة
فاذا راها احدكم ان ينام فليكب ثلاثا وثلاثين تكبيرة وحده
اربعاً وثلاثين تحميدة ويسبح ثلاثاً وثلاثين تسبيحة فذلك مائة
واخرج احمد في الزهد عن سلمان الفارسي قال قال رجل لله
كثيرا فاعظها الملك ان يكتبها حتى راجع فيها ربه فقال
اكتبها كما قال عبدي كثيرا **واخرج عبد الله** في زوايد
والديوري في المجالسة عن ابي عراف الجوني قال بلغنا ان الملائكة
تصف يكتبها في سما الدنيا كل عشية بعد العصر فينادي الملك
الق تلك الصحيفة وينادي الملك الاخر الق ان تلك الصحيفة
يقولون ربنا قالوا خيرا وحفظنا علمهم فيقول انهم لم يريدوا
به وجهي واني لا اتقوا اقبل الاما اريد به وجهي وينادي الملك الاخر



الفلان ابن فلان كذا وكذا فقول يا رب انه لم يعمله يا رب
انه لم يعمله فيقول انه نواه **واخرج** ابن المبارك في الزهد وابن
الديلمي في الاخلاص وابو الشيخ عن صفة ابن جيب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة يصعدون بعمل العبد
الله يكثرونه ويتركونه حتى ينتموا به حيث شاء الله من سلطانه
فيحيي الله اليهم انكم حفظه علي عبدي وانا رقيب علي ما في نفسه
ان عبدي هذا لم يخلص لي عمله اجلوه في حين قال يصعدون
بعمل عبد من عباد الله فيستقلونه حتى ينتموا به حيث شاء الله
من سلطانه فيحيي الله اليهم انكم حفظه وانا رقيب علي ما في نفسه
فضاعفوه واحبلوه في عليين **واخرج** الديلمي عن ابن فروعا
يروي الله الي الحفظه لانك كتبوا علي عبدي عند محم شيئا **واخرج**
ابن ابي شيبة في المصنف واليهيقي في سبب الايمان عن معاذ قال
اذا ابتلي الله العبد بسقم قال لصاحب الشمال ارفع واصبر اليه
اكتب ان اجر علي عبدي صالح عمل كان يعمل ويقال لصاحب الشمال
اقصر عن عبدي ما كان في وثاقي **واخرج** احمد وابن ابي شيبة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتلا الله العبد ببلية
قال الله للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل فاذا اشفاه غمته

وطهره

وطهره وان قبضه اغفر له ورحمه **واخرج** ابو الشيخ عن حجاج ابن
دينار قال قلت لابي معشر الرجل يدكر الله في نفسه كيف تكلمه الملايكة
قال يجردون الرشح **واخرج** الترمذي وحسنه عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كذب الجذ كذبة فباعته
الملك ميلا من نتن ما جاء به **واخرج** ابن ابي شيبة عن عطاء بن يسار
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد قال الله للكرام
الكاثرين اكتبوا الجدي مثل الذي كان يعمل حتى اقبضه او اعاقبه
واخرج ابن عساکر عن مخلوق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرض العبد يقال لصاحب الشمال ارفع عنه القلم ويقال لصاحب
اليمن اكتب له احسن ما كان يعمل فاني اعلم به وانا قيده **واخرج**
الحاكم وصححه عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا مرض رجم الله الي الملايكة انا قيد عبدي يقيدون
قيودي فان اقبضه اغفر له وان اعاقبه فينقذ ففعلوا ذنب
له **واخرج** الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان العبد اذا اشتكى يقول الله للملايكة اكتبوا الجدي
ما كان يعمل بلقا حتى يسدوا الي اقبضه امر اطلقه **واخرج** ابن ابي
شيبه والطبراني والدارقطني في الافراد واليهيقي في سبب الايمان
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن من الملايكة

يصاب بيلا في جسده الامر الله الحفظة الذي يحفظونه فيقولوا النبوا
لعدي كل يوم وليدة مثل ما كان يعلم من الخير اذ امر بمجوسا في وساق
واخرج احمد والبخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم ابي الصلاة فلا يترق امامه فانما يبايحي الله مادام في صلاة
ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليصق عن يمينه او تحت قدمه
واخرج سعيد بن منصور عن ابي هريرة قال اقر غداك في رجلك
او اجعلها بين يديك ولا تجعلها عن يمينك فان الملك عن يمينك
ولا تجعلها عن يسارك حتى يكون عن يمين اخيك **واخرج** ابن ابي
شيبه عن حذيفة رفته قال اذا قام احدكم يصلي فلا يترق من
يديه ولا عن يمينه فان عن يمينه كاتب الحسنات ولكن يترق من
يساره او خلف ظهره **واخرج** ابن ابي شيبه عن ابي سعيد
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ويده عرجون
وكان يحب العرجيين فرأى تخامة في القبلة فحكها ثم اقبلت
الناس فقال ايها الناس ان احدكم اذا قام يصلي استقبله الله
وعن يمينه ملك فيجب له ان يستقبله الرجل فيترق في وجهه
فلا يترق احدكم في القبلة ولا عن يمينه ولا يترق تحت رجليه اليك
او عند يساره فان عجلت به بادته فيلقل يعني في ثوبه **واخرج** ابن عمار
عن عمر بن عبد العزيز انه قال لابنه عبد الملك وبنق عن يمينه وهو

فوسد اليك توذي صاحبك او بصق عن شمالك **واخرج** عبد الرازي
وابن ابي شيبه عن طلحة ابن مصرف قال تغلب الحص من المسجد اذ
للملك **واخرج** ابن شيبه عن ابن عمر قال لا تغلب الحص في الصلاة
فان ذلك من الشيطان **واخرج** ابن ماجه والطبراني عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان عبدا من عباد الله قال يا رب لك
الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فاعضلت بالملكين
فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا الى السماء فقالا يا ربنا ان عبدك قال
مقاله لا ندري كيف يكتبها قال الله وعلم اعلم بما قالها اذا قام عبدك
قالا يا رب انه قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم
سلطانك فقال الله تبارك وتعالى اكتبها كما قال عبدك حتى يلقاني
عبدك فاخبره بها **واخرج** البراء بن ابي عاصم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من حاقصين يرفعان الى الله تعالى ما حفظا
في يوم فيمري في اول الصبيفة واخرها استغفارا الا قال الله تعالى
قد غفرت لعبدك ما بين طرفي الصبيفة **واخرج** الطبراني في الا
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهل
فليستتر استحي الملايكة وخرجت وحفر الشيطان فاذا كان
بينها ولدان للشيطان فيه شريك **واخرج** البيهقي في سنن الايمان
وضحفه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



احدكم من ملكية الذين معه كما يستحي من رجلين صالحين من حيرانه
 (وه) بالليل والنهار **واخرج** البيهقي وضعف عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستحي احدكم الم انفاكم عن البقر
 ان معكم من لا يفارقكم في نوم ولا يقظة فاستحبوها الا فاكروها
واخرج عبد الرزاق عن مجاهد قال يحتجب الملك الانسان في
 عندايطه وعند طاعة **واخرج** البزار عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله لغامر عن البعزي فاستحبوا من الالاية
 الله الذي حكم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم الا عند احد
 ثلاث حاجات الغايط والجنابة والغسل **واخرج** ابن مردويه
 عن ابن عباس قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطهين فاري
 رجلا يغتسل بغلاة من الارض فحمد الله تعالى واتى عليه ثم قال العبد
 كما تقوا الله واكروا الكرام الكاتبين الذين معكم لا يفارقونكم
 الا عند احدي منزلتين حيث يكون الرجل على خلابه او يكون مع اهله
 لا فم كرام كما هم الله تعالى فليسترا احدكم عند ذلك بخدم غايط
 او سعيهم فانهم لا ينظرون اليه **واخرج** الديلمي في حالته
 عن يعنى الثوري قال اذا ختم الرجل القرآن قبل الملكين الملكين
 عينيه **واخرج** ابن ابي شيبة في الصنف عن علي بن ابي طالب قال من كشف
 عورته اعرض عنه الملك **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن عطاء قال

لا شهد الالاية وانما في خلايك **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي صالح الخفي
 قال اذا اوى الرجل الى فراشه طاهر اسمه طاهر اسمه الملك **واخرج**
 البيهقي عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد
 اذا مرض يقول الرب عبدك في دياتي فان كان نزل به المرض وهو
 في اجتهاده قال اكتبوا له من الاجر فلما كان يعمل في اجتهاده
 وان كان نزل به المرض في فترة منه قال اكتبوا له من الاجر ما كان
 في فترة **واخرج** الطيالسي والبيهقي عن ابن مسعود قال كنا
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلنا يا رسول الله تبسمت
 قال عجت للمومن وجزعه من السقم ولو يعلم ما في السقم اجاب ان يكون
 سقما حتى يلقى الله **قال** ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
 الى السماء ثم خفضه فقلنا يا رسول الله هم صنعت هذا قال عجت من
 ملكين من الملائكة تزل الى الارض يلتمسان عبدا في صلاة فلم يجدها
 فخرجا الى السماء الى ربهم فقالا يا رب عينا نكتب لجدك المومن في يومه
 وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد جلسته في جباتك فلم نكتب
 له شيئا فقال تبارك وتعالى اكتب لجدك عمله في يومه وليلته من العمل
 كذا وكذا فوجدناه قد جلسته في جباتك فلم نكتب له شيئا فقال
 تبارك وتعالى اكتب لجدك عمله في يومه وليلته على اخر ما جئته



وله اجر ما كان يعبر **واخرج** الحاكم وصححه عن عفته ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس من عمل يوم الادهو تختتم عليه فاذا مرض المؤمن قاتت الملائكة يارب عبدك فلان قد جلستته فيقول الرب اختموا له عمل مثل علم حتى ييرا الويموت **واخرج** ابوا الشيخ واليهي في وجه الايمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بعبد المؤمن يكتسب عمله فاذا مات قال اللذان اللذان وكلا به قد مات فاذن لنا ان نضع اليك السما فيقول الله ساي ملوق من ملايكتي يسحوني فيقولون افيقون في الارض فيقول **الله ارضي ملوق من خليق يسحوني فيقولون فيان** تذهب فيقول قوما ان علي قبر عبيدي سبحاني واهلاني وكبراني وهلالان واكتبا ذلك لعبيدي الي القبة **قال** السهقي تفرد به عثمان ابن مطر وليس بالقوي ثم رواه من وجه اخر عن انس قال غريب بهذا الاسناد **واخرج** الدارقطني في الافراد عن ابن عبيد الخلدري سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا قبض الله روح العبد صعد ملكاه الي السما فقالا يارب انك وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته اليك فاذن لنا ان نساكن السما فيقول **ساي ملوق من ملايكتي يسحوني فيقولون** ايذك لنا ان نسكن الارض فيقول **ارض ملوق من خليق يسحوني**

ن
افيقون

ولكن قوما

ولكن قوما علي قبر سبحاني واهلاني وهلالاني واكتبا له عبيدي الي يوم القيامة **واخرج** ابن الجوزي عن ابن بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبض العبد المؤمن صعد ملكاه الي السما فقالا لله وهو اعلم بما جابك فيقول لا عبدك فيقول لها ارجعا الي قبري واهلاني وهلالاني الي يوم القيامة قال قد جعلت له مثل اجر نبيك وخيدك وتهديك ثوابا اله مني فاذا كان العبد كافرا فمات صعد ملكاه الي السما فيقول الله تعالى لها ما جابك فيقول ان رب قبضت عبدك وجيناك فيقول لها ارجعا الي قبري والغاه الي يوم القيامة فانه كذبي وتحدني وان جعلت لعنتك عذابي اعذبه يوم القيامة **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب المحتفرين عن وهب بن الورد قال بلغنا انه كان ميت يموت حتى يترايا له ملكاه اللذان كان يحفظان عليه في الدنيا فان كان صعبا بطاعة الله قال له خراك الله عما من جلس خيرا قرب مجلس صدقوا جلستاه وعلمناح قد احضرتاه وكلام حسن قد اسعنا به فخر الله تعالى عما من جلس خيرا وان كان صعبا غير ذلك فما ليس الله تعالى فيه رضى قلبا عليه التا فقال لا خراك الله عما من جلس خيرا قرب مجلس سو قد اجلستاه وعلمناح

قد احضرتاه وكلام قبيح فلا سمعناه فلا جزا ان الله عما من جليل خيرا
قال فذلك نحو بصير الميت اليه **واخرج** ابن ابي الدنيا عن سيف بن
قال بلغني ان العبد المؤمن اذا اخترق املكا مالذ ان كان معه بحفظه
ايام حياته عند ذمة اهله دعونا فلتن على صاحبنا بما علمناه منه يقولون
رحمك الله وجزاك من صاحب خيرا ان كنت لسريعا الى طاعة الله بطيئا
معصيته وان كنت لمن ناس من عبيتك فتعرج فلا تشغلنا عن الذكر
مع الملايكة واذا احتقر العبد السوفرن اهله وضجوا قام الملاك فقالوا
دعونا فلتن عليه بما علمنا منه فيقولان الله من صاحب مؤان كنت
لبطيا عن طاعة الله سريعا الى معصية ربنا وما كنا ناس عبيتك ثم تعرج
الي السما **واخرج** ابن عساکر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذ اناب
العبد انسى الله الحفظة ذنوبه **واخرج** عبد الرزاق وسويته والطبراني
عن ابن ابي ابيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جند المتخللون بالوضوء
والمتخللون من الطعام اما تجلد الوضوء بالمنصنة والاستنشاق
وبين الاصابع واما تجلد الطعام فمن الطعام انه ليس بشئ اشد
على الملائكة من ان يرايين انسان صاحبها طعاما وهو قايما يصلي **واخرج**
ابو نعيم في الطب عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احذوا
المتخللون من الطعام اذا اكلتم فانه ليس بشئ اشد على الملائكة من ان
يراي المؤمن يصل وفيه واخرسه عن الطعام **واخرج** ابو نعيم في تاريخ

اصحان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفقوا افواهكم
بالجلال فانها محلس الملكين الكرسيين الحافظين وان مدادها
الريوق وقلوب اللسان وليس عليها شيء اضر من بقايا الطعام من الانسان
واخرج السيراجي في الاقبا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
ولم من دخل الحمام تغير ميزر لعنه الملاك **واخرج** الدينوري في الجاه
عن اسمعيل ابن ابي اويس قال كنا عند سيف بن ابي عيينة في اخر عمره
فحدثنا عن يحيى بن عبيد الله النبي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال قال الله تعالى للملايكة اذا همم عبيدي بحسنة فاكتبوها
واحدة فان عملها فاكتبوها عسرا واذا همم عبيدي بسينة فلا تكتبوها
فان عملها فاكتبوها واطقة فقال رجل يا ابا محمد الملاك يفعلان الغيب
قال الملاك لا يفعلان الغيب ولكن اذا همم العبد بحسنة فاحضره رايحة
المسك فيعملن انه همم بالحسنة فاذا همم بالسينة فاحضره رائحة
التن فيعملن انه قد همم بالسينة **واخرج** الدينوري عن ابن ابي ابي
قال بلغني انما احد من بني ادم الا ومعه خمسة من الملايكة واحد عن
يمينه وواحد عن شماله وواحد خلفه وواحد امامه وواحد فوقه
يلدفع عنه ما ينزل من فوق او من الهوا **واخرج** الدينوري عن سيف بن
ابن عيينة في قول الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد



قال ملكان من نأبي الافلاك قال احمد بن حنبل لولم يسمع الرجل من العلم الا هذا
لكان كثير **واخرج** الميلى عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلسي رجليك بعد المغرب مشقة على الملكين **واخرج** ابن جرير عن
حسانة العدوي قال دخل عثمان بن عفان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اخبرني عن الجدم معه من ملك فقال ملك عن يمينك وملك
على حسناك وهو ابير على الذي على الشمال فاذا عملت حسنة كتبت عشرًا فاذا
عملت سيئة قال الذي على الشمال للذي على اليمين انك قال لعله الله يستغفرك
ويتوب فاذا قال ثلاثا قال نعم اكتبه اراخا الله منه فليس القرين
ما اقل مراقبته لله تعالى وقل استجاوه منه يقول الله تعالى ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد وملكان بين يديك ومن خلفك يقول
الله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه تحفظونه من امر الله
وملك قابض على ناصيته فاذا تواصعت لله رفعك وازاحرت
على الله فصك وملكان على يمينك ليس تحفظان عليك الا الصلوة على
محمد صلى الله عليه وسلم وملك قابض على فك وملكان على عينيك فهو
عشره املك على كل ادمي يدلون ملائكة الليل على ملائكة النهار فهو
عشرون ملكا على ادمي **واخرج** عبد الرزاق والفراني وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى له معقبات قال ملائكة

كحفظونه

كحفظونه من بين يديه ومن خلفه فاذا قدره خلوا عنه **واخرج**
ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابراهيم في قوله يحفظونه
من امر الله قال من الجن **واخرج** ابن جرير عن مجاهد قال ما من عبد
الابيه ملك يحفظه في نومه ويقظته من الجن والانس والهوام
فما من شيء ياتيه يريد الا قال وراكن الاشياء اذن الله تعالى
واخرج ابن جرير عن محرز قال جاء رجل من مراد الى علي فقال اخبرني
فان ناسا من مراد يريدون قتلك فقال ان كل رجل ملكين يحفظونه
ما لم يقدر فاذا جاء القدر خليا بينه وبينه **واخرج** ابن جرير عن
ابن ابي عمير قال ما من ادمي الا معه ملك يدود عنه حتى يسلم الملك
قدره **واخرج** ابو الشيخ عن السدي في قوله له معقبات الاله
قال ليس من عبد الا له معقبات من الملائكة ملكان يكونان معه
في الزمان فاذا جاء الليل صدرا واعقبها ملكان فكانا معه ليلة حتى
يصبح تحفظونه من بين يديه ومن خلفه ولا يصيبه شيء من ليلتك
عليه اذا عشي من ذلك شيء دفعاه عنه المرون يمر بالحايط فاذا جاز
سقطا فاذا جاء الكتاب خلوا بينه وبين ما كتب له ومن امر الله
اسرهم ان يحفظوه **واخرج** سعد بن منصور وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن ابن عباس انه كان يقرأ له معقبات من ليلتك

ورقان خلفه من ابراهيم حفظونه **واخرج** ابن جرير عن قتادة
قال ما في قرارة ابي ابن كعب له معقات من بين يديه ورفيقته
خلفه حفظونه من ابراهيم **واخرج** سعيد بن منصور وابن جرير
وابن ابي حاتم عن الجارود بن ابراهيم قال سمعت ابا عباس اخرا
له معقات من بين يديه فقال استهانك ولكن له معقات
من بين يديه ورفيقته خلفه **واخرج** ابن المنذر وابو الشيخ
عن علي بن قولة له معقات من بين يديه ومن خلفه حفظونه من
ابراهيم قال ليس من عبد الا ومعه ملك ملائكة حفظونه من النفع
عليه حايط او يتردى في بئر او ياكله سبع او غرق او حرق فاذا جاء
القدر خلوا بينه وبين القدر **واخرج** ابو داود في كتاب القدر
وابن ابي الدنيا وابن عساكر عن علي بن ابي طالب قال لكل عبد حافظة
تحتفظونه لا يجر عليه حايط او يتردى في بئر او يصيبه دابة حتى
اذا القدر الذي قد له خطت عنده الحفظه فاصابه ما شاء الله
ان يصيبه **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتابه الشيطان والطير والوحوش
في الملائكة عن ابي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل المؤمن
ستون وثلاثمائة ملك يدفون عنه الم يقدر عليه من ذلك العبر
بعده املك يدفون عنه كما تدب عن قصصه العسل من الديات

في

في اليوم الصافي ما لو بد لكم رايتوه على كل سهل وجبل لكم باسط يديه
فانزع فاه وما لو وكل العبدية الى نفسه طرفه الا حنطه الشيطان
واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن كعب قال لو تجل لابن ادم عن مجرم لراي
كل سهل وجبل شيطاننا كل باسط اليه فاه فاه يردون
هلكته فلو ان الله وكل بكم ملائكة يدفون عنكم من بين ايديكم
ومن خلفكم وعن ايمانكم وعن ثمايلكم بمثل الشهب لتخطفوكم **واخرج**
ابن ابي شيبة عن حنيفة قال تقول للملائكة يا رب عبدك الون تزوي
عنه الدنيا وتعرضه للبلاء فيقول للملائكة الكفو لهم عن ثوابه
فاذا راوا ثوابه قالوا يا رب لا يضر ما اصابه من الدنيا قال
ويقولون عبد الكافر تزوي عنه البلاء وبسط له من الدنيا فيقول
الملائكة الكفو لهم عن ثوابه فاذا راوا ثوابه قالوا يا رب لا يضر
ما اصابه من الدنيا **واخرج** عبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن نوف
الكا قال انطلق مؤمن وكافر يصيدان السمك فجعل الكافر يلقى
شبكة ويذكر الهمة فحتمل ويلقى الوهن ويذكر اسم الله فلا يجي
شي ويعاود ذلك الى معية الشمس ثم ان المؤمن صاد سمكة فاخذها
بيده فاضطربت فوقعت في الماء فرجع المؤمن وليس معه شيء ورجع الكافر
وقد امتلات سيفنته فاسف ملك المؤمن فقال اني عمرك هذا المؤمن

رجع وليس معه شيء وعبدك الكافر رجع وقد امتلأت سفينته قال
الله الملك المؤمن تعال فإراه مسكن المؤمن في الجنة فقال يا نبي عبدك
المؤمن بعد ان يصير الي هذا واره مسكن الكافر في النار فقال اهل
يعني عنه ما اصابه في الدنيا قال لا والله يا رب

الملائكة الموكون بورق الشجر عليهم السلام

أخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال ان الله عز وجل ملائكة
في الارض سوى الحفظة يكتبون ما يقطن من ورق الشجر فاذا اصاب
احدكم عرصة في الارض لا يقدر من على الاعوان فليصغ فليقل
عباد الله اعينونا رحمة الله فانه سيعان **وفي** رواه عنه
ان الله ملائكة في الارض يسمون الحفظة يكتبون ما يقع في الارض
من ورق الشجر فاذا اصاب احدكم عرصة او جاح اليعون فغلاة
من الارض فليقل اعينوا عباد الله رحمة الله فان لعان ان الله
وقال البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن محمد
الفيقيه حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول سمعت
حسن حج منها اثنين راكبا وملا تاماشيا فضلت الطريق في حجة
وكنتم ماشيا فقلت اقول يا عباد الله دلوني على الطريق فلم ازل اقول
ذلك حتى وقعت على الطريق **ما جاء في شرا عبد وهم اهل عليها السلام**

أخرج

أخرج ابو الشيخ بسند رواه عن سلمان قال لا ليل موكل به ملك يقال له اهيل
فاذا طان وقت الليل اذ خزيمة سودا فداها من قبل المغرب فاذا انظر في
الشمس وجبت في أسرع من طرفة العين وقد ارتت الشمس ان لا تغرب حتى تترك الخزيمة
فاذا غربت جا الليل فلا تزل الخزيمة معلقة حتى يحس ملك اخر يقال له هريبل
بحرته بيضا فيعلق من قبل المطلع فاذا اراها شرا هيل مد اليه خزيمة
وتركي الشمس الخزيمة البيضا فقطع وقد امرت ان لا تطلع حتى تراها فاذا اظلمت
جا النار **وأخرج** الطبراني في الاوسط عن جابر بن خزيمة ابن جهم السلمي
قال **بارس** رسول الله اخبرني عن طرفة الليل وضوء النار قال لا ماطلة
الليل وضوء النار فان الله تعالى خلق خلقا من عسا باطنه اسود وضوءه
ابيض وطرفه بالشرق وطرفه بالمغرب تده الملائكة فاذا اشرف الصبح طردت
الملائكة الظلمة حتى تجعلها في المغرب وينسخ الجليان واذا اظلم الليل طردت
الضوء حتى تجعله في طرف الهواء **ما جاء في ارييايل مسيل الخزن عليه السلام**
أخرج ابن عساكر عن سعد بن عبد العزيز ان ابا مسلم الخولاني استبطا
خير جيش كان بارض الروم فبينما هو على تلك الحال اذ دخل طائر فوقع
فقال انا ارييايل مسيل الخزن عن قلوب بني ادم فاخضع جرد لك
الجيش فقال له ابو مسلم ما جيت حتى استبطا **وأخرج** ابن ابي
الدينا وابن عساكر من طريق عروة ابن ربيعة عن العرباض ابن سارية وكان
شيئا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحب ان يقبض وكان يدعو



اللهم كبرت سني ووهن عظمي فاقضني اليك قال فيهما انا يومنا في مسجد
دمشق وانا اصلي وادعوا ان اقض اذا نابتني شاب من اهل الرجال
وعليه دو اج اخبر فقال لما هذا الذي تدعوا به قلت وكيف اقول يا ابن
اخي قال قل اللهم حسن العمل وبلغ الاجل قلت من انت يرحمك الله قال
ارتيايل النبي ليل الحزن من صدور المؤمنين ثم التفت فلم ارا احد
ما جاء في الملك الموكل بالمقابر عليه السلام

اخرج ابن بطه في امداليه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله تعالى ملك موكل بالمقابر فاذا دفن الميت
وسوى عليه وحوّلوا لينم فواقبض قبضته من تراب القبر
فرمى بها في اقبضتهم وقال انصرفوا الى دياركم وانسوا موتاكم
واخرج البيهقي و**ابو الفضل الطوسي** في عيون الاجناد عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي شعبي الجناة قد وكل
الله تعالى بهم ملكا فهم يسمون مخرونون حتى اذا سلموه في ذلك
القبر ورجعوا راجعين اذ بكفاس تراب فرمى به وهو يقول
ارجعوا الى دياركم انساكم الله موتاكم فيفسوك منيهم وياخذون
في شرهم وبعثهم **ما جاء في الملك الحامل للموت والصخرة**
والملائكة الذين على رجايبها وعلى رجايب الارض التي

عليه السلام

تاريخ

عليهم السلام **اخرج** البزار وابن عدي وابو الشيخ عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن الارض على ما هي قال على الماء قل رايت
الماء على ما هو قال صخرة خضرا قل رايت الصخرة على ما هي قال على
حوت يلتقي طرفاه بالعرش قل رايت الحوت على ما هو قال على كاهل
ملك فلما به من الهوى **واخرج** ابو الشيخ عن كعب قال الارض
السبع على صخرة والصخرة في كف ملك والملك على خاج الحوت والحوت
في الماء والماء على الترخ **واخرج** ابن ابي حاتم عن السيد في قوله تعالى
فمكون في صخرة قال هذه الصخرة ليست في السموات ولا في الارض
هي تحت سبع ارضين عليها ملك قايم **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن ابن مالك قال الصخرة التي تحت الارض منتهى الخلق على ارجائها
اربعة املاك روسهم تحت العرش **واخرج** ابن ابي حاتم عن
كعبه سئل ما تحت هذه الارض قال الماء وما تحت الماء قال
الارض قال وما تحت الارض قال الماء قيل وما تحت الماء قال الارض
قيل وما تحت الارض قال الماء قيل وما تحت الماء قال الارض قال وما تحت
الارض قال صخرة قال وما تحت الصخرة قال ملك قيل وما تحت الملك
قال حوت معلق طرفاه بالعرش قل فانت تحت الحوت قال الهوى والظلم
وانقطع العلم **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عمر ان على الارض الملائكة



وتحت الارض الثالثة من الجن مالوا فظهروا لكرهم ثم
معهم نور الشمس على كل زاوية منها حاتم بن خواتيم الله
علي كل خانة ملك من الملائكة يعث الله اليه كل يوم
من عنده ان احفظها عندك **واخرج** ابن ابي الدنيا
حاتم والحاكم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الارض من يدي كل ارض
والتي تليها مسينة حسنة عامر وهي على ظهر الحوت قد التيق
طرفاه في السماء والحوت على صخره والصخرة بيد الملك **واخرج**
ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس وناس من الصحابة قالوا
خلق الله الارض على حوت وهو الذي ذكره في قوله
والقلم والحوت في الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة
على ظهر ملك والملك على صخرة والصخرة في الرخ **هـ**
ما جاء في خزنة الرخ عليهم السلام
اخرج ابن ابي حاتم والحاكم عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرخ مسخونة في الارض
الباينة

الثانية فلي اراد الله ان يهلك عادا ام خازن الرخ ان
يرسل عليهم ريحا يهلك عادا قال يارب ارسل من الرخ
قدر منخر الثور قال له الجبار تعالي اذا تكفا الارض
ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم **واخرج** ابوا
الشيخ عن كعب قال ساكن الارض الثانية الرخ العقيم
لما اراد الله تعالي ان يهلك قوم عاد اوجي الله الي
مخرت ان افتحوا منها بابا مثل حلقة الخاتم **واخرج**
ابو الشيخ والدارقطني في الاخراد وابن مردويه
وابن عساکر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اتزل الله من السماء كفا من الالبكيال ولا
كفا من رخ الالبكيال الا يوم نوح فان الماء طغى على
الحزان فلم يكن لهم عليه سلطان قال الله انما طغى الماء
حملنا كرم في الجارية ويوم عاد فان الرخ عتت على
الحزان قال الله تعالي رخ صر عاتية **واخرج** العرياني
وعبدان حميد وابن جرير عن ابن عباس قال ما اتزل الله تعالى
شاس من رخ الالبكيال الا يوم نوح ويوم عاد فان الماء

طغى على خزانه فلم يكن لهم عليه سبيل ثم قرأ انالما طغى
الما حملنا كرم في الجارية واما يوم عاد فان الریح
عتت على خزانهما فلم يكن لهم عليه سبيل ثم قرأ
صرص عاتبة **واخرج** ابن جرير عن علي بن ابي طالب
قال لم تنزل قطوف من ما الا بمكيال على يدي ملك
اليوم نوح فانه اذن للمآدون الخزان فطغى الماء
على الخزان فخرج فذلك قوله انالما طغى الماء
ولم ينزل شي من الریح الا بمكيال على يدي ملك
اليوم عاد فانه اذن لها دون **واخرج** ابو الشيخ
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امر
الخزان ان يرسلوا على عاد الا مثل موضع الخاتم من
الریح فحنت على الخزان فخرجت من نواحي الابواب
واخرج ابن عساکر عن قبيصة ابن دويب قال ما يخرج
من الریح شي الا عليها خزان يعلمون قدرها وعددها
ووزنها وحيث كانت الریح التي ارسلت على عاد
فانذرت

فانذرت من شي يعلمون قدره ولا وزنه ولا عياله
عضنا لله تعالي ولذلك سميت عاتبة والما كذلك
حتى كان امر نوح فلذلك سمي طاغيا
ما جاء في ملك الشمس والملائكة الموكلون
ها عليهم السلام اخرج ابو الشيخ عن وهب
قال ارسلوا الملك الشمس عليه السلام
فداي على ذلك زمانا حتى اتاه ملك الشمس فقال
ما تريد بدعايك قال اخبرت ان اكرم الملائكة
وامكن الملائكة عند ملك الموت فاشفع لي اليه
واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عن
سعيد بن المسيب قال لا تطلع الشمس حتى ينحسر
ثلاثمائة وستون ملكا كراهية ان تجرد من دون
الله **واخرج الطبراني** وابو الشيخ وابن مردويه
عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكل بالشمس سبعة املاك يرمونها

بالبحر كل يوم ولولا ذلك ما اصاب شيئا الا احرقته
واخرج ابن المنذر عن عكرمة قال ما طلعت شمس
حتى ينادي بها سبعون الف ملك اطلع ققو
كيف الملح وانا اعبد من دون الله تعالى فلدخها
ملاك حتى تشتعل **واخرج** ابن ابي حاتم واليوشع
من طريق سعيد بن طريف عن الاصمعي ابن نباتة عن
علي بن ابي طالب قال ان الشمس اذا طلعت هتفت
معا ملكا كان موكلا بها بحريان معها ما جرت
حتى اذا وقعت في قطبها جدا بطنان العرش حرت
ساجدة حتى يقال لها امض بقدره الله فاذا طلعت
اذا وجهها لسبع سموات وقفها لاهل الارض حتى
اذا وقعت في قطبها قام ملك بالمشرق فقال اللهم
اعط منفق خلفا وقام ملك بالمغرب فقال اللهم اعط
مسكائلفا فاذا وصلت الغمة وزهبت من الليل بحر
في حجرات السما ثم نادى اهل من مستغفر فيفراهم هل من مظلوم

ينتقم

يقتصر ثم يقول ان ربنا الغفور شكور حتى اذا كان من البحر
الخلع الى الارض فقال لا سبحت ذا العلاء ويقول ملك
تحت الارض السفلى يقول له الدر ابيل سبحانك
حيث ات **ما جاء في ملك الظل عليه السلام**
اخرج ابن جرير عن السدي قال لما طغيت النار عن ابراهيم
عليه السلام نظروا الى ابراهيم فاذا هو رجل اخرجه
واذا راس ابراهيم في حجرة مسح عن وجهه العرق وذكر
ان ذلك الرجل ملك الظل **ما جاء في ملك الارحام**
عليه السلام اخرج احمد والبخاري ومسلم عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل بالرحم
ملاكا يقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب
صنعة فاذا اراد الله ان يفيض خلقا قال رب شق او
سعيد ذكر او ايتي فما الرزق فما الاجل فيك ذلك
في بطن امه **واخرج** احمد عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون في الرحم بعض
يوم اعل حاليها لا تتغير فاذا مضت الاربعون صارت عاقبة

ثم مصغرة عندك ثم عظاما كذلك فاذا اراد الله ان
يسوي خلقه بعث اليه ملكا فيقول اي رب اذكر امر
انثى اشقى امر سعيد اقصير ام طويل اناقص ام زايد قوته
اجله اصحح ام سقيم فيكتب ذلك **واخرج** البزار
وابو اعجيل والمدارقيطي في الافراد عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يخلق نسمة
قال ملك الارحام اي رب اذكر امر انثى فيقبض الله امره
ثم يكتب بين عينيه ما هو لاحق الملكة **واخرج**
مسلم عن خديجة ابن اسيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة
بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها
وجلدتها ولحمها وعظامها ثم يقول يا رب اذكر امر انثى
فيقبض ربك ماشا ويكتب الملك ثم يقول يا رب
اجله فيقول ربك ماشا ويكتب الملك ثم يقول يا رب
رزقه فيقبض ربك ماشا ويكتب الملك ثم يخرج الملك
بالصحيفة في يده فلا يزيد على امر ولا ينقص **واخرج**

البزار

الطبراني عن خديجة ابن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان النطفة اذا استقرت في الرحم فضي لها اربعون يوما
جاملك الرحم فصور عظمه وحمه ودمه وشعره وبشره ومعه
ولبسه فيقول يا رب اذكر امر انثى يا رب اشقى امر سعيد
فيقبض الله ماشا فيكتبه ثم تطوي الصحيفة فلا يشر الى
يوم القيمة **واخرج** البارودي في المعرفة عن خديجة ابن
اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقرت
النطفة في رحم امين وسبعين صباحا ابى ملك الارحام
فخلق لحمها وعظمها وسمعها وبصرها ثم قال يا رب اشقى امر
سعيد فيقبض ربك ماشا ويكتب الملك ثم يكتب لرقه
واجله وعمله ثم يخرج الملك **واخرج** عثمان ابن سعيد
الداري في الرد على الجهمية عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا ملكت المني في الرحم اربعين ليلة انا ملك
القوس يعرج به الى الرب في راحته فيقول اي رب
اشقى امر سعيد فكتب بين عينيه ما هو لاحق **واخرج**
ابو اعجيل في الخلية عن محمد بن كعب القرظي قال قرأت في

ابو اعجيل

التوراة وقال في صحف ابراهيم عليه السلام فوجدت فيها
يقول يا ابن آدم ما انصفتني خلقتك ولم تكن شيئا
وجعلتك بشرا سويا خلقتك من سلافة من طين فجعلتك
نطفة في قرار مكين ثم خلقت النطفة علقة فجعلت
العلقه مضغة فخلقت المضغة عظاما فكسوت العظام
لحمًا ثم اثنتانك خلقا اخر يا ابن آدم هل تغدر علي كذا
ثم خفت ثقالك علي امك حتى لا تدمر ربك وتنادي
ثم اوجيت الي الاحياء ان ينعمي والى الجوارح ان تفرقي
فاستعت الامعاء من بعد صيقها وتفرقت الجوارح من بعد
تشكيلها ثم اوجيت الي الملك الموكل بالارحام ان يخرج
من بطن امك فاستخلصك على ريشة من جناحه فاطلقت
عليك فاذا انت خلق ضعيف ليس لك سن يقطع ولا
ضرس يطحن فاستخلصت لك في صدر امك عرقا يبرد
باردا في الصيف طار في الشتاء فاستخلصت لك من
بين جلد ودم وعروق ثم قد فت لك في قلبك الذك
الرحمة وفي قلب امك القطن فما يكدر ان وجهك ان يورثك

ويعذبنا نك

ن
سن

ويعذبنا نك ولا ينام حتى يهوا نك ابن آدم لو فعلت ذلك
بك الشئ استاهلت به مني او حاجه استغنيت بك علي
فصاها ابن آدم فلم قطع سنك اطعتك فاكته الصيف
في اولها فلما ان عرفت ان ربك عصيتي فالان اذا
عصيتني فادعني فاني قريب مجيب فادعني فاني مغفور رحيم

ما جاء في الملك الموكل بالجنين عليه السلام

اخرج الطبراني عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني جبريل فقال يا محمد من صلى عليك من امتك
صلاة كتبت الله تعالى له بها عشر حسنات
وتحى عنه عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وقال
الملك مثل قال لك قلت يا جبريل وماذا كان الملك
قال ان الله تعالى وكل بك ملاكا من ولد خلقك الي
ان يبعثك لا يصيب عليك احد من امتك الا قال
وانت صلى الله عليك **واخرج** الطبراني في المعجم
عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني جبريل ببشارة من ربي قال ان الله تعالى يحب



اليك اشرك انه ليس احد من امتك يصلي عليك صلاة الا
صلى الله وملائكته عليه بها عشرة **واخرج** الطبراني
عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
جبريل فقال ان الله قال من صلى عليك حليت عليه انا وملائكتي
عشرا ومن سلم عليك حلت عليه انا وملائكتي عشرا **ما جا**
في الملك الذي يصوم على اهل الجنة عليه السلام **واخرج**
ابو الشيخ عن كعب قال ان الله ملكا يصوم على اهل الجنة
من يوم خلق الى ان تقوم الساعة **ما جا في الملك الموكل**
بتبليغ النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام

اخرج العقلم والطبراني وابن البخار عن عمار بن يمام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملك اعطاه اسمع الخلاق
كلهم فهو قائم على قبري اذ امت الى يوم القيامة فليس
احد يصلي على الا بلغني **واخرج** ابن ابي شيبة عن
يزيد الرقاشي ان ملكا موكلا من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
ان يبلغ عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا من امتك
يصلي عليك **واخرج** الخطيب عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري ومن صلى علي نائبا

وكل الله

وكل الله بها ملكا يبلغني **اخرج** البيهقي في صحيحه الايمان عن ابي بكر
قال ليس احد من امتي صلى الله عليه ولم يصلي عليه صلاة الا
تبليغه يقول الملك فلان يصلي عليك **واخرج** الديلمي عن ابي بكر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي فان
الله وكلامي ملكا عند قبري فاذا صلى علي رجل من امتي قال ذلك
الملك يا محمد ان فلان بن فلان صلى عليك الساعة **واخرج**
الطبراني عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل وكلامي ملك لا اذكر عند عبد مسلم فيصلي
علي الا قال الملك ان غفر الله لك وقال الله وملائكته لذلك
الملكين امين **واخرج** البيهقي في صحيحه الايمان عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقر بكم مني يوم القيامة في كل من
الشركم على صلاة في الدنيا ومن صلى علي في يوم الجمعة قضى الله له
مائة حاجة سبعين من حوائج الدنيا ثم وكل الله تعالى بذلك
ملك يدخله في قبري كما تدخل عليكم الهدايا بخبر من صلى
علي باسمه ونسبه الى عشيرته فاقبته عندي في صحيفة **واخرج**
احمد والنسائي وابن حبان والطبراني والحاكم
والبيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

ملائكة سيادة في الارض يبلغون في من اتي السلام
ما جاء في الملك الموكل بالركن اليماني عليه السلام
اخرج ابن ابي شيبة والبيهقي في بعض رواياتهما عن ابن عباس قال
ان ملكا موكلا بالركن اليماني منذ خلق الله السموات
والارض يقول آمين آمين فقولوا ربنا اتينا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **واخرج** ابن مردويه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مرت
بالركن الاريث ملكا يقول آمين فاذا مررت عليه فقولوا
ربنا اتينا في الدنيا حسنة وقنا عذاب النار **واخرج** الحذكي
في فضائل مكة عن عطاء بن رباح انه سئل عن الركن
اليماني وهو في الطواف قال حدثني ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكا فمن قال اللهم
انبي اسالك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ربنا اتينا في
الدنيا حسنة وقنا عذاب النار

ما جاء في الملك الموكل بالبحار عليه السلام

اخرج الاذريقي في تاريخ مكة عن ابن عباس انه سئل
عنه بحار ترمي في الجاهلية والاسلام كيف لا تكون
هضبا اسد الصديق فقال ان الله عز وجل وكل بها ملكا

فما نقلا

فما تقبل منه دفع وما لم تقبل منه ترك

ما جاء في الملك الموكل بالقران عليه السلام

اخرج الحاكم في تاريخه والبيهقي في الالقاب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك
موكل بالقران فمن قرأه من اعجمي او عربي فلم يقومه
قومه الملك ثم رفته قرانا **واخرج** ابو عبد الله
في مشيخته والرافعي في تاريخ قزوين عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكا موكلا بالقران
فمن قرأه سبأ لم يقومه قومه الملك ورفعه **واخرج**
الريلمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قرى القاري فاحيط او حن او كان اعجميا كتبه الملك
كما انزل **واخرج** الخطيب في تاريخه عن ابن عمر قال انا
قرأ الرجل القران بالفايسته او خطا او تحطف كتبه الملك

على الصواب ثم رفته

ما جاء في الملك الموكل من بقوله يا ارحم الراحمين عليه السلام

اخرج الحاكم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



ان ملكا مولانا بن يقول يا ارحم الراحمين من قالها ثلاثا قال الملك
ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك **الملك الوكيل بالرضا للعا**
عليه السلام اخرج ابن ابي شيبة ومسلم وابوداود عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان دعوة المرء مستجابة لا يحرم
نظر الغيب عند راسه ملك يورث على دعائه كما دعا له نجر
قال امين ولكن مثل ذلك **واخرج** ابن سعد في طبقاته عن
الدردي قال كان لابي المررد استون وثلاثون
خبل في الله يدعوا لهم في الصلاة قالت امر الدردي
فقلت له في ذلك فقال انه ليس رجل يدعوا لهم
في الغيب الا وكل الله به ملكين يقولان ولكن مثل ذلك
اذا ارغف ان تدعوا الى الملايكة **واخرج** ابن شيبة
عن امر الدردي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه
يستجاب للمرء بظن الغيب لاجنه ما دعا الا تجبه دعوة
الا قال الملك ولكن مثل ذلك **واخرج** ابن ابي شيبة
عن امر الدردي قالت دعوة المرء المسلم لاجنه وهو غاف
الا تردت قالت والى جنبه ملك لا يدعوا له نجر الا قال
امين

امين ولكن **ما جاني الملك للوكيل بالرضا عليهم السلام**
اخرج ابن عساکر عن كعب قال ان العبد لا يبكي حتى يعث الله اليه
ملكاً فتمسح بصدغه بخا حه بكي ٥ ٥ ٥
ما جاني الملايكة الوكيلون بالايمان واجما عليهم السلام
اخرج الذهبي في المجالس عن انس بن مالك قال
لما حصر الله الخلايق الى بابل لغت ريحا شرقية وغربية
وقبلية وبحرية فجعلهم الى بابل فاجتمعوا يومئذ
ينظرون لما حصر والله اذا نادى مناد من جعل المغرب
من **بجده** والمشرق من يساره واقصد الى البيت توجه
فله كلام اهل السماء فقال لعرب ابن قحطان فقال يا عرب
ابن قحطان انت هو فكان اول من تكلم بالعربية ولم ينزل
المنادي منادى من فعل كذا وكذا على اثنين وسبعين لسانا حتى افرقوا
وانقطع الصوت وتبليت الاسن وهطت ملايكة
الحير والشر وملك ليجا وملك الايمان وملك الصحة
وملك الشفا وملك الغنا وملك الشرف وملك المروءة وملك
الحفا وملك الجمل وملك العييف وملك الباس فساروا حتى
اقتوا الى العواق فقال بعضهم لبعض افرقوا فقال الملك

الايان انا اسكن المدينة ومكة وقال ملك الجيا وانا
معك وقال ملك الشقا وانا اسكن البادية فقال ملك الصحه
انا معك وقال ملك الجفا اسكن المغرب فقال ملك الجبل
انا معك وقال ملك السيف انا اسكن الشام فقال ملك
البايس انا معك وقال ملك الخنا اقيمها هنا فقال
ملك المروه انا معك فقال ملك الشرف انا معكم
ما جاء في الملائكة الموكلون بالارزاق عليهم السلام
اخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة موكلين
بالارزاق اذ قد قال لهم ايها عبد وجدتموه جعل
المهره واحدا فضمتموه ارزقه السموات والارض
وبني اذ قد راها عبد وجدتموه وطلب فان تخرى الصلح
فطيبهوا له ويسروا وان تعدي الي غير ذلك فحلبوا
بينه وبين جابر يد ثم لابنا ل فوق الدرجة التي كتبت
له **ما جاء في الملك الوكيل بالصلوة عليه السلام** اخرج الطبراني
في الاوسط والاضيا المقدسي في المختار عن انس قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة ينادي عند كل صلاة يا بني
ادم قموا الي نراكم التي اوقدتوها على افضل فاطموا
بالصلوة **ما جاء في الملائكة الموكلون بالجنات عليهم السلام**
اخرج الرازي في تاريخه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله ملائكة يمشون مع الجنات يقولون سبحان
من تغزى با لقدرة ومهر العباد بالموت **واخرج** سعدان
منصور عن ابن عوف قال ان الملائكة يمشي امام الجنات ويقولون
ما قدم فلان ما تترك فلان **واخرج** البيهقي في شعب الايمان واليهي
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
ميت تقول الملائكة ما قدم ونقول اناس ما خلف **الملك**
الذي بشر بالحسن والحسين عليهم السلام اخرج
الطبراني وابن عساكر عن حذيفة بن اليمان قال كنت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت شخصاً فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم هل رأيت قلت نعم قال هذا ملك من جنات
علي بن السما لتهبط على من دخلت الايلى هذه فبشرني
ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة **واخرج** ابن منده
وابن عساكر من وجه آخر عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال ان ملاك لم يهبط الى الارض قبل الساعة استاذن ربه عز وجل
في السلام على فلان علي وبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة **واخرج** احمد عن
امرسة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة
فانه ينزل ملك الى الارض لم ينزل الى الارض قط **واخرج** الطبراني
عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ربه ليبلغ
علي ويزورني لم يهبط الى الارض قبلي فبشرني ان حسنا
وحسينا سيدا شباب اهل الجنة **واخرج** الطبراني عن
ابن هيريزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من
السماء لم يكن زارني فاستاذن الله في زيارتي فبشرني ان
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة **واخرج** البيهقي في
الدلائل عن حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
فبعثه فاذا عارض قد عرض له فقال يا حذيفة هل رايت
للعارض الذي عرض لي قلت نعم قال ذاك ملك من الملائكة
لم يهبط الى الارض قبلي استاذن ربه على وبشرني بالحسن
والحسين انهما سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة **واخرج** ابو الغيث في المعرفة وابن عبد شمر عن

عبد الواسع

عن عبد الرحمن بن غنم الاسعري وكانت له حجة قال كنا طروا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاذا احاطت به فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم على منك ثم قال لي لم اراك
استاذن ربي في لقائك حتى كان هذا او ان اذن لي وان ابشر
انه ليس احد اكرم على الله عز وجل منك **واخرج** الطبراني عن
ابن هيريزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من السماء
لم يكن زارني فاستاذن الله في زيارتي فبشرني ان الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة **واخرج** الطبراني عن البيهقي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من السماء لم يكن زارني
فاستاذن الله في زيارتي فبشرني ان الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة **واخرج** البيهقي في الدلائل عن حذيفة قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج فبتنقه فاذا
عارض قد عرض له قلت نعم قال ذاك من الملائكة لم يهبط
الى الارض قبلي استاذن ربه فسلم علي وبشرني بالحسن والحسين
انهما سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
واخرج احمد عن امرسة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل الجنة فانه ينزل ملك الى الارض لم ينزل الى الارض
قط ما جاء من الملائكة الموكلون بالنبات عليهم السلام

أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن طريق عبد الله بن الحارث عن كعب
قال ما من شجرة رطبة ولا يابسة ولا موضع ابرة الا وملاك هو كل
بها. يرفع ذلك الى الله عز وجل وان ملايكة السماء اكثر من عدد التراب
وان حملة العرش ما بين كعب احداهم الى منكبه مسبحة حسن مائة عام
ما جاني الملك الموكل بالبحر عليه السلام اخرج
احمد بن مسنده وابو الشيخ عن ابن عباس انه سئل عن المد
والجزر فقال ان ملكا موكلا بقاموس البحر فاذا وضع جماله
فاضت واذا رفعت غاصت فذلك المد والجزر **واخرج**
ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمر قال بلغني ان البحر في
يد الملك لو يغفل عنه الملك لطم على الارض **ه ه**
ما جاني الملايكة الموكلون بالقبر الشريف
عليهم السلام اخرج ابو الشيخ عن كعب قال ما من قبر
يطلع الانزال سبعون الف ملك حتى يحفوا بقبر النبي
صلى الله عليه وسلم يفرحون باجتماعهم ويصلون على النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اذا اسوا عرجوا وهبطت لهم وضعت
مثل ذلك حتى انشقت الارض خرج في سبعين الف ملك لتوقروا
واخرج الازرق في تدارخ ملكة عن مقاتل يرفع الحديث الى النبي صلى الله

عزوم

عليه وسلم قال صلى البيت المعمور انه يصل فيه كل يوم سبعون الف ملك
ثم يبرون اذا اسوا فيطوفون بالكتفة ثم يسلون على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يصرقون فلا تسمع النوبة حتى
تقوم الساعة **ما جاني الكرويين عليهم السلام**

اخرج ابن عساكر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملايكة هم الاكرويون من شجرة اذن احداهم الى
ترقوته مسبحة سبع مائة عام للطاير المتبع في الاخطاط
واخرج ابو الشيخ عن عثمان الاعرج قال ان ما بين الرياح
تحت اجنحة الكرويين حملة العرش **ه ه ه**

ما جاني الروطانيين عليهم السلام
اخرج اليهقي في نوح اليمان عن علي بن ابي طالب قال ان في
السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس فيها ملايكة
يقال لهم الروطانيون فاذا كان ليلة القدر استنادوا
رؤسهم في النزول الى الدنيا فاذا نزل لهم فلا يبرون على جمل
يصلي فيه ولا يستقبلون احد في طريقه الا دعوا له فاصابهم
بركة منهم **ما جاني صفة ملايكة الارض** من غير تسمية **اخرج**
الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

عز وجل ملكا قبلة العم والارضين ببقه لفعول تسبيح
سبحانك حيث كنت **واخرج** ابو الشيخ عن ابي عبد الله
البنبي صلى الله عليه وسلم امرت ان احدثت من ملك في السما
ما بين عاتقه الى مقبلي راسه كطيران ملك بجماعة
عام وما يدي ابن ربه سبحانه وتعالى **واخرج** ابو
الشيخ عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله ملكا نصفه من نور ونصفه من تلج يقول
سبحانك يا مولف الثلج الى النور ولا يطيق النور
برد الثلج ولا برد الثلج حر النور الف بين قلوب
عبادك المؤمنين **واخرج** عن خالد بن معدان قال
ان ملكا نصفه من نور ونصفه من تلج يقول سبحانك
اللهم كما القت بين هذا النور وهذا الثلج فالق بين
قلوب المؤمنين يسير له تسبيح عنهم **واخرج** عن زياد
ابن ابي جليل قال ان في السما ملكا خلق من نور وثلج
فمن دعا ذلك الملك اللهم كما القت بين هذا الثلج
والنار فالق بين عبادك المؤمنين **واخرج** ابو الشيخ
عن الضحاک قال ان لله ملكا اذا جهر لصوته صممت

الملك

الملائكة تعظمي لذلك الملك لا تذكرون الا من انفسهم لا هم
لا يغفثون عن التسبيح قبل وما ذكرك الملك قالوا
له ستون وثلاثمائة راس في كل راس ستون وثلاثمائة لسانا
في كل لسان ستون وثلاثمائة لغة **واخرج** ابو الشيخ
عن الملك ابن دينار قال ان في بعض السموات
ملائكة كل واحد منهم ملك وقع من تسبيح ملك قائم
يسبح في بعض السموات ملك له من العيون عدد الحصى
والثري وعدد نجوم السما ما فيها عين الاوتحت العنان
وسفنان بحمد الله بلغة لا يفقهها صاحبها وان حملته
العرش له قرون وروسهم مقدار حصى بائة سنة والعرش فوق
القرون **واخرج** ابو الشيخ عن وهب قال ان حول العرش
سجون الفصف من الملائكة صفا ظفصف يدورون حول
العرش الليل والنهار يغيد هولاء ويدبر هولاء واذا استقبل
بعضهم بعضا هلا هولاء وكبر هولاء من وراهم سبعون الف
صف قيام ايديهم الى اعناقهم قد وضعوها على عواتقه
واذا سمعوا قللا اولئك او تكبيرهم رفعوا اصواتهم وقالوا
سبحانك ويهدت انت الذي لا اله الاكبر الاكبر

دخرا الخلابق كلهم ومن ذرا هو لا مائة الف صف من اللابكة
قد وضعوا اليد اليمنى على اليسرى على خورهم من رؤسهم
الي اقداسهم شعرو ووبر وزغب وليس ليس فيها شعرة ولا ذرة
ولا زغبته ولا ريشة ولا مفصل ولا قضبه ولا عظم ولا جلد
ولا لحم الا وهو يسبح الله تعالى ويحمد بلون من الشبيخ والتخيد
لا يسجد الاخر وما بين حاجي الملك مسير في ثلاثه عام
وما بين شحة اذنه الي عاتقه مسيره اربعماية وما بين
كتفي احداهم حتمناية عام **واخرج** ابو الشيخ عن جماعة
قال ان لله ثمانية املاك اربعة بالمشرق واربعه بالمغرب
فاذا امسى قال الذي بالمشرق يا باغي الخير اقبل فيقول الذي
بالمغرب يا باغي الشر فاذا امضى ثلث الليل قال الذي
بالمشرق اللهم اعط منفق ماله خلفا ويقول الذي
بالمغرب اللهم اعط ممسك تلفا فاذا امضى ثلث الليل
قال الثالث الذي بالمشرق سبحان الملك القدوس ويقول
الذي بالمغرب سبحانك الملك القدوس والرابع واخضع الصور
على فيه ينتظر حتى يوسر بالفتحة والامقابلة **واخرج**

عناكر عن عائشة وابن عباس ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال
اتاني ملك جرمه بها وي الكعبه فقال اختر ان تكون نبيا ملكا
او نبيا فادرسني الي جبريل ان تواضع الله فقلت اجب ان اكون
عبدا نبيا فتكره ذلك فقال انت اول من تنشق عنه الارض
واخرج ابو الشيخ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله ملايكة في السما البصر بني ادم واعمالهم
من بني ادم بخوم السما فاذا البصر والبعد يعمل بطاعة
الله ذكروه فيما بينهم وسموه وقالوا اهل الليلة
فلان نجا الليلة لان واذا البصر والى عبد يعمل بعصيته
الله ذكروه فيما بينهم وسموه وقالوا اهل الليلة فلان
حضر الليلة فلان هلك الليلة فلان **واخرج**
ابو الشيخ وابيه في نجا الايمان عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله ملكا باب من ابواب السما يقول من تقص
اليوم بخراغدا وملك اخر ينادي اللهم اعط منفق خلفا اعط
ممسك تلفا وملك ينادي يا بني ادم لا تلوت وانوار

واخرج البيهقي عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صباح يصبح
 العباد الا صار فيهم يبيع يا يها الناس لداو اللتراب وادجعو اللها
 وابنوا الخراب **واخرج** ابو يعلى وابن عساكر عن الزبير بن العوف
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد
 الا صار فيهم الخلاق سجوا الملك القدوس **واخرج**
 الطبراني عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سبرة الجعفي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطاعت ائمة الانبياء
 في السما يقول اللهم اجعل لئمة منفق خلفا واجعل لئمة
 ممسك تلقا **واخرج** احمد والبخاري ومسلم والترمذي
 وابن جبان **واخرج** احمد والبخاري عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى سياتي في الارض
 فضلا عن كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون
 اهل الذكر فاذا وجدوا ما يذكرون الله تعالى ينادوا
 هلموا الي حاجتكم فحفوهم باحتهم الي السما الدنيا
 فبهاهم لهم وهو اهلهم ما يقول عبادي فيقولون سبحوا
 ويكبرونك وتجدونك وتجرونك فيقولون اهل راوي
 فيقولون

قال البيهقي

فيقولون لوراوكن كان اشد لك عبادة واشد تحمدا واكثر اكرام
 تسبحا فيقولون فيقولون فيقولون وهلا راوها فيقولون
 لا والله يارب ما راوها فيقولون كيف لو انهم راوها فيقولون
 لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
 فيها رغبة قال فما يتعودون فيقولون لا والله يارب راوها
 فيقولون كيف لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها خافة
 فيقولون فاشهدكم ان قد غفرت لهم فيقولون الملك من الملايكة
 فيهم فلان ليس منهم وانما حاجة فيقولون هم القوم
 لا يتقى لهم جليهم **واخرج** عبد بن حميد في مسنده
 والحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله عز وجل سرايا من الملايكة تخل وتقف على محاسن
 الذكر في الارض **واخرج** ابن الجار عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل سياتي
 من الملايكة يبتغون خلق الذكر قال بعضهم لبعض
 اتعدوا فاذا دعا القوم امنوا على دعاهم فاذا اقبل

على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم
تغض طوبى لهم لا يرجعون الا مغضورا لهم **واخرج ابو النخعي**
عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش باقوة
حمرا وان ملكا من الملائكة نظر اليه والى عظمه فاجى الله
اليه ابي قد جعلت فيك قوة سبعين الف ملك لكل ملك سبعون
الف جناح وطرفا للملك ما فيه من القوة والاحقة ما شاء الله
ان يطير فنظر مكانه لم يرهم **واخرج الطبراني عن ابي**
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ملائكة
ينزلون في كل ليلة تحسون الكلال عن دواب الغزاة الا
دابة الادابه في عنقها جرجس **واخرج ابن الاكفي** في مكارم
الاخلاق عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل املاكا خلقهم كيف شا وصوره على ما شا
تحت عرشه المهيم ان ينادوا قبل طلوع الشمس وقبل غروب
الشمس في كل يوم مرتين الا من وسع على عياله وجرانه
في الدنيا الا من ضيق ضيق الله عليه **واخرج الدلمي**
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ملائكة موكلين بانصاب الحمر شد خلق الله الدنيا

ابن

الى ان تقوم الساعة يدعون لنوح من صر ماشيا **واخرج الدلمي**
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
ملكائنا دي في كل يوم وليلة ابنا الاربعين ذرع قد دني
حصاه ابنا السنين هلوا الى الحساب ماذا قد عظم ماذا
علمتم ابنا السبعين ليت الخلايق لم تخلقوا ولتمتم
اذا خلقوا علموا ماذا خلقوا **واخرج الحاكم والبيهقي**
عن شعيب الانان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيت المعمور في السما السابعة يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يعودون اليه حتى تقوم الساعة **واخرج العقيلي وابن**
المنذر ورواه ابن جرير وابن مردويه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في السما بيت يقال له المعمور بحمال الكعبة
وفي السما الرابعة نهر يقال له الحيون يدخله جبريل كل يوم
فينحسر فيه اثماسه ثم يخرج فينتفض انتفاضة محرقة
سبعون الف قطرة تخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا يورث
ان يا تو البيت المعمور فيصلون فيفعلون ثم يخرجون
فلا يعودون اليه ابدا ويوبى عليهم احد هم ثم يومر

في فعلوا ان يقف لهم في السماء موقفاً ليس يحول الله فيه
الي ان تقوم الساعة **واخرج** الطبراني وابن مردويه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت
المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك لم يروه قط
واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يخرج بي الملك الى السماء الساعة انتهت الي بنا فقلت
للك ما هذا قال هذا بنا الله للملائكة يدخله كل يوم
سبعون الفا يقدسون الله ويسبحونه لا يعبدون
فيه **واخرج** اسحق ابن راهويه وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم والبيهقي في شعب اليمان عن علي قال
البيت المعمور يصل فيه كل يوم سبعون الف ملك
الملائكة لا يعبدون اليه ابد **واخرج** البيهقي عن ابن عمر قال
البيت المعمور يصل فيه كل يوم سبعون الف ملك
وما من آفة توضع اهاب الا وعليه ملك ساجد او قائم
واخرج الجندي في فضائل ملكة عن عبد الله بن طاووس

قال

قال البيت المعمور في السماء الساعة هذا البيت يحج اليه الملائكة
يوم يحكم هذا **واخرج** عبد الرازق وابن جرير وابن المنذر والبخاري
عن عطاء قال اوحى الله عز وجل الي ادم ابن بيته فاخفف فيه كما ايت
الملائكة تحف بيتي الذي في السماء **واخرج** ابن جرير عن ابن عمر قال
لما هبط الله ادم من الجنة قال لي مهبط معك بيتا يطا فحوله
كايضا فحو اعري ويصلي عنده كما يصلي عند عوشي **واخرج** الازرق
عن الحسين بن القاسم قال سمعت بعض اهل العلم يقول انه لما خاف
علي ادم علي نفسه من الشيطان استعاذ بالله فارسل الله ملائكة
حفا بلكة من كل جانب وقفوا حولها فحرم الله احرام من حيث كانت
الملائكة وقفت **واخرج** هناد بن السري في الزهد عن ابي هريرة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في السماء ملكين
ما هما عمل يقول احدهم اللهم اعط منفق خلفا ويقول الاخر ارفع مسكنا خلفا
واخرج ابن ماجة عن رافع بن خديج قال اجابني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما تعدون من شهد بدري فكم قالوا خيارنا قال كذلك هو عندنا
خيار الملائكة **واخرج** الطبراني عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان الملائكة الذين شهدوا بدرا في السماء فضلا على
خلف منهن **واخرج** ابن جرير وابو ابي علي والحاكم والبيهقي في الدلائل
عن علي قال نزل جبريل في الف من الملائكة عن مينة النبي صلى الله عليه
وسلم ونزل ميكائيل في الف من الملائكة ونزل اسرافيل في الف من الملائكة
ميتة النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن ابي شيبة عن مجاهد قال نزلت
الملائكة الا يوم بدر **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال كانت
الملائكة يوم بدر عما يجريض قد ارسلوها في ظهورهم ويوم حنين
عما يجرس ولم تضرب الملائكة في يوم سوى يوم بدر وكانوا يكونون
ومددا لا يفرون **واخرج** ابن ابي حاتم عن الربيع عن انس قال كان
الناس يوم بدر يعرفون قتلى الملائكة من قتلهم يضرب على
الاعناق وعلى البنات مثل سمة النار قد اصدق به **واخرج** الطبراني
وابن مردويه عن ابن عباس قالت كانت سيما الملائكة يوم بدر
عما يجرس **واخرج** ابن جرير عن ابن اسيد وكان بدريا انه كان يقول
لو ان بعري معي ثم ذهبت معي الي احد لا خترتكم بالشعب الذي
خرجت منه الملائكة في عما يصفر قد طرحوها بين احتافهم **واخرج**
ابن ابي شيبة وابن جرير عن عمير بن اسحق قال ان اول ما كان الصوت
ليوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتوموا فان الملائكة قد

تسوت

تسوت فهو اول يوم وضع الصوت **واخرج** ابن ابي شيبة وان النظر
وابن ابي حاتم عن علي بن ابي طالب قال كان سيما الملائكة يوم بدر الصوت
الابيض في نواصي الخيل واذناتها **واخرج** عبدان حميد وابن جرير
عن قتادة في قوله تعالى موسمين قال ذكر لنا ان سيماهم يوم بدر
الصوف بنواصي خيلهم واذناتها وانهم على خيل بلق **واخرج** احمد
ومسلم عن ابن عباس قال بينا رجل من المسلمين يشتد في اثر رجل من
الشركيين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وسوط الفارس يقول
اقدم جيزوم اذ نظر الي المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا
هو قد حطم وشق وجهه كضربة السوط فاخفر ذلك اجع في الاضاري
حدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك ان
السماء الثالثة **واخرج** الواقدي والبيهقي في الدلائل عن حارثة
ابن ابراهيم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل من
القاليل يوم بدر اقدم جيزوم فقال جبريل اكل اهل السماء
واخرج ابو عبيد يبر والبيهقي معاني الدلائل في طريق الحق
حدثني امية ابن عبد الله ابن عمر بن عثمان ابن عفان حدث ان مالك
ابن عوف بعث عيوننا يوم حنين فاتوه وقد تقطعت اوصالهم فقال
ويذكر ما شانا نكرم فقالوا انا نار جاك يفر على خيول بلق فوالله انما سكا

ان اصابتنا ماتري **واخرج** ابو بصير في فضائل الصحابة عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايتني الليلية يا ابا بكر على
قلبي فنزعت ذنوبا اوزنوبين وانني لصغير بورك الله
ثم جاء عمر فنزع منه حتى استحالت غربا وضرب الناس بعطن فغيرها
يا ابو بكر فقال ابي الامر بعدك ثم يليه عمر قال بذلك عبرها الملك
واخرج الحاكم عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
رايت في المنام غنما سودا يتبعها غنما عفا يا ابا بكر عبرها قال اني
العرب يتبعها ثم يتبعها العجم قال لا هكذا عبرها الملك **واخرج**
ابن سعد عن خزيمة ابن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني رايت الملايكة تقتل حنظلة ابن ابي عامر بين السما والارض
في صحاف الفضة **واخرج** الطبراني في الاوسط وابو الشيخ
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ملك لم
ينزل الي الارض قبلها قط برسالة من الله ثم رفع رجله فوضعها
فوق السما ورجله الاخرى ثابتة في الارض لم يرفعها **واخرج**
ابو الشيخ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملايكة
ما بين شجة اذلك احداهم الي ترقوته مسير سمعته عام للطير
السيرع الطير ان **جامع اخبار الملايكة عليهم السلام**

اخرج

اخرج ابو الشيخ عن يحيى بن ابي كسان قال خلق الله الملايكة صمد ليس
لهم اجواف **واخرج** ابو الشيخ عن الحسن في قوله سبحانه يسبحون الليل والنهار
لا يفترون قال جعلت لهم نسيحا **واخرج** البخاري في تاريخه
عن ابن عمر قال خلق الله الملايكة لجمادته **واخرج** ابن المنذر وابن
ابن حاتم وابو الشيخ والبيهقي في معجم الايمان عن عبد الله بن الحارث
قال قلت لكعب ارايت قول الله يسبحون الليل والنهار لا يفترون اما اشغلهم
رسالة اما تشغلهم حاجة قال جعل لهم النسيح كما جعل لكم النفس تأكل
وتشرب وتقوم وتجلس وتجي وتذهب وتكلم وانت تمتنفس فلكذلك
جعل لهم النسيح **واخرج** ابو الشيخ عن وهب بن الورد في قوله وهم
من خشيتهم مشفقون قال بلغني ان من دعاهم ربنا ما لم تبلغه
قلوبنا من خشيتك فاغفر لنا يوم نقتك من اعدائك **واخرج**
البيهقي في كتاب الروية وابن عساكر عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال خلق الله الملايكة لجمادته اصنافا وان منهم ملايكة قياما
صافين من يوم خلقهم الي يوم القيمة وملايكة ركوعا خشوعا من يوم
خلقهم الي يوم القيمة وملايكة سجودا منذ خلقهم الي يوم القيمة
فاذا كان يوم القيمة نخل لهم الله تبارك وتعالى وتظر والى وجهه
الكرهيقا لو اسبى انك ما عبدناك حق عبادتنا **واخرج** احمد في الزهد

انفاهم

عن يحيى بن سليمان الطائفي عن شيخه قال الكلمة التي تخرجها الملائكة
التي تاتي من جبين يسترقوا السمع ما شاء الله **واخرج** ابو الشيخ عن
يوسف ابن عبد الله ابن سلام قال ان الله خلق الملائكة فاستورا
على اقداسهم راغفروا وسهموا قالوا ربنا مع من انت قال مع المظالم
تودي اليه ظلامته **واخرج** ابو الشيخ عن نوف البكالي قال اذا يفر
ثلاث الليل هجت الله تعالى اربعة افواج من الملائكة فاخذ فوج منهم
بشر في السما وفوج منهم بغربي السما وفوج حيث تجي الجنوب وفوج حيث
تجي الشمال فقال هؤلاء سبحان الله وقال هؤلاء لا اله الا الله وقال
هؤلاء الله اكبر حتى تخرج الديوك من السحر **واخرج** ابو الشيخ عن عبد الرحمن
ابن زياد بن اسلم قال ان الله لم يكلم ملكا قط فيبدأ حتى يسبحه
ولا يجيبه حتى يبدأ به بالتسبيح ثم قرأ ابدثوني باسمها هؤلاء ان
كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا وقرأ هؤلاء اياكم كانوا يعبدون
قالوا سبحانك انت وينا من دونهم **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا قبض الله امر امة حملت امره
ثم يسبح اهل السما الذين نلو وهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه
السما ثم يبال اهل السما السابعة حملة العرش ماذا قال ربكم
فيخبرونهم ثم يتخبر كل سما من الذي يليها حتى ينتهي الى هذه السما

واخرج

واخرج سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال اذا تكلم بالوحي سمع
اهل السموات صلصلة كصلصلة الصفوف ان فيفزعون فيخرون
سجدا وظنوا انه امر الساعة فاذا فرغ من قائلهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير **واخرج** الطبراني بن
مردويه وابو الشيخ والبيهقي في الاسماء والصفات عن النوايس ابن
سحان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد الله ان يوحى امر
تكلم بالوحي اخذت السموات رجفة سديدة خوفا من الله فاذا سمع نداءك
اهل السموات صعقوا وخروا سجدا فيكون اول من يرفع راسه جبريل
فيكلمه الله من وجهه با اراد فيقتهن جبريل على الملائكة كما مر بها سما
سأله اهلها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير
فيقولون مثل ما قال جبريل ويقتهن جبريل بالوحي حيث امر الله من السما الارض
واخرج ابو يعقوب في الحلية عن صفوان سليم ما خفض من الارض حتى
يقول الاحول ولا قوة الا بالله **واخرج** الخطيب والديلمي عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام اهل السموات لاحول ولا
قوة الا بالله **واخرج** ابو الشيخ وابن عساكر عن سعيد بن جبير قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم فر عمر على رجل من المنافقين فقال له يا فلان
النبي صلى الله عليه وسلم يصيل وانت جالس فقال له انصر الى عملك قال له
هذا من عملي فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال فلما ضربت عتبة

فقام مرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ارجع فان غضبك عزرو هناك
يلتران لله في السموات السبع ملايكة يصلون له غني عن صلاة فلان
فقال عمر يا بني الله وما صلاة تقم فلم يرد عليه شيئا فاتاه جبريل فقال
اقرا على عمر السلام ان اهل السما الدنيا سجود الي يوم القيامة يقولون
سبحان ذي الملك والملكوت واهل السما الثانية يقولون سبحان ذي القوة
والجبروت واهل السما الثالثة قيام الي يوم القيامة يقولون سبحان الحي الذي
لا يموت **واخرج** ابو الشيخ والحاكم والبيهقي في صحيح اليمان عن ابن
عمران النبي صلى الله عليه وسلم ان لله في سماه ملايكة خشوعا لا يرفعون
روسهم حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم ثم قالوا
ربنا ما عبدناك حق عبادتك وانه لله في سماه الثانية ملايكة سجودا
لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة رفعوا رؤوسهم وقالوا سبحانك
ما عبدناك حق عبادتك فقال عمر وما يقولون يا رسول الله قال اما
اهل السما الدنيا فيقولون سبحان ذي الملك والملكوت واهل السما
الثانية فيقولون سبحان ذي القوة والجبروت واهل السما
الثالثة سبحان الحي الذي لا يموت **واخرج** ابو الشيخ عن لوط
ابن ابي لوط قال بلغني ان تسبح اهل السما الدنيا سبحان ربنا الاجل والاشهد
سبحانه وتعالى واثالثه سبحانه وحده والرابعة سبحانه لاحوال ولا قوة
الا بالله والخامسة سبحان حي الموتى وهو على كل شيء قدير والسادسة سبحان

الملك

الملك القدوس والسابقه سبحان الذي لا السماوات السبع والارضين السبع عزه
ووقاره **واخرج** ابو الشيخ عن خالد بن معدان قال ان لله ملايكة صفوة يقولون
اولهم سبحان الملك ذوا الملك ويقولون الذي يليه سبحان ذي القوة والجبروت
ويقولون الذي يليه سبحان الحي الذي لا يموت ويقولون الذي يليه سبحان الذي لا يموت
الخلايق ولا يموت فهم صفوف ملايكة مصفوفة بعضها الى بعض ثم عدلوا يصرون
خشية الله ما نظروا احد منهم الي وجه صاحبه ولا ينظر اليه يوم القيمة **واخرج**
ابي بكر بن عبد الله بن زياد الجهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله السما الدنيا خلقا
سقا محفوظا وجعل فيها حرسا شديدا وشهبا ساكنها من الملايكة اولى اخشى
وثلاث وربع في صورة البقر مثل عدد النجوم لا يفترون من التسبيح والتهلل والكبير
ولما السما الثانية فساكنها عدد القطر في صورة الفان لا يتالمون ولا يفترون
ولا يتالمون منها بل شيا السحاب حتى تخرج من تحت الحافقين فيلشر في جوار السما
معه ملايكة يعرفونه حيث امرهم به اصواتهم التسبيح وتسبيحهم تخوف واما
السما الثالثة فساكنها عدد الرمل في صورة الناس ملايكة يجادون الي الله
الليل والنهار واما السما الرابعة فساكنها عدد اوراق الشجر صافون منا كما هم في
صورة الحور العين من بين راعع وساجد يبرق وجوههم سبحان ما بين السموات
السبع والارض السابعة واما السما الخامسة فان عددها يضعف على سائر
الخلق في صورة النمر منهم الكرام البررة والعلل السفرة واما السما السادسة
فحزب الله الغالب وضده الاعظم في صورة الجن المسوفة واما السابعة ففيها

الملائكة المقربون الذين يرفعون الاعمال في بطن الصحف و يحفظون الميزان فوقها
حلمة العرش الكروبيون **واخرج** الشافعي في الامروالبيهقي في الدلائل عن محمد
ابن كعب القرظي قال حج ادم عليه السلام فلقية الملائكة فقالوا برنسك يا ادم
لقد حجنا قبلك بالفرعام **واخرج** ابو الشيخ عن محمد بن كعب ان ادم طاف بالبيت
الحرام فقالت الملائكة برنسك يا ادم قد طفنا بهذا البيت قبلك بالفرعام
واخرج ابن ابي شيبة عن ابي سعيد قال من قال اذا خرج من الصلاة اللهم اني
اسالك حق السائلين عليك وحق ممسبا هذا لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا ربا
ولا سمعة خرجته ابتغامرضاتك وانفا سخطك ان تنقذني من النار وان
تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت الا قبل الله عليه وجهه
حتى ينصرف و وكل الله به بعض الفلك يستغفرون له **واخرج** ابن ابي شيبة
والخرايطي في مكارم الاخلاق عن كعب قال اذا خرج الرجل من منزله استقبله
الشياطين فاذا قال بسم الله قالت الملائكة هديت واذا قال توكلت على
الله قالت كفيت واذا قال الاحول ولا قوة الا بالله قالت حفظت فقول
الشياطين بعضها لبعض ما سبيلكم على من كفى وهدي وحفظ **واخرج**
ابن حنبل في ابيه عن عون بن عبد الله ابن عتبة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته واراد سفر قال بسم الله حي
الله توكلت على الله قال الملك كفيت وهديت ووقت **واخرج** ابن
ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل من باب

بيته ومن باب داره كان معه ملاك يوكلان به فاذا قال بسم الله قال هديت
واذا قال الاحول ولا قوة الا بالله قالوا كويت واذا قال توكلت على الله قال
كفيت فيلقاه قريناه فيقولان ما تريد ان من رجل هدي وكفى ووجي
واخرج البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا من الامام فامنوا فانه من
وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر **واخرج**
النسائي وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا من
القاري فامنوا فان الملائكة تومن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه **واخرج** عبد الرزاق عن عكرمة قال صفوف اهل الارض
على صفوف اهل السما فاذا وافق آمين في الارض آمين من في السما غفر العبد
واخرج سيد بن عكرمة قال اذا اقيمت الصلاة فصف اهل الارض اهل السما فاذا
قال قاري الارض ولا الضالين قالت الملائكة آمين فاذا وافقت آمين اهل
السما غفر لاهل الارض ما تقدم من ذنوبهم **واخرج** مالك البخاري ومسلم وابو
داود والترمذي والنسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال الامام سمع الله لمن حمد فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **واخرج** سعيد بن منصور وابن
ابى شيبة عن ابي ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصف الاول

على مثل صف الملائكة **واخرج** مسلم بن جابر بن سنان ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج على
الاصحابه فقال لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قالوا وكيف تصف
الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويقرضون في الصف
واخرج ابن عسار عن ابي عمر قال ان الملائكة يشهدون يوم الحجة معتمدين
فيلسبون على اهل العمارة حتى تغيب الشمس **واخرج** سعيد بن منصور وابن ابي شيبة
في سنة عن سلمان الفارسي قال اذا كان الرجل في ارض فاقام الصلاة صلى خلفه ملكا
فاذا اذن واقام صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى طرفاه يركعون بركوعة وسجدة
بسجوده وبومنون على دعائه **واخرج** البيهقي في وجه اخر عن سلمان مرفوعا
واخرج عبد الرازق وسعيد بن المسيب قال اذا اقام الرجل الصلاة وهو في صلاة
من الارض صلى خلفه ملكا فاذا اذن واقام صلى خلفه من الملائكة امثال الجبال
واخرج عبد الرازق وسعيد بن منصور عن كحول قال من اقام الصلاة صلى
معه ملكان فاذا اذن واقام صلى خلفه سبعون ملكا واوقف عبد الرازق صلى
معه من الملائكة ما يملأ الارض **واخرج** عبد الرازق عن طاووس قال اذا صلى
الرجل فاقام صلى معه ملكان واذا اذن واقام صلى معه كثير **واخرج**
عبد الرازق عن عبد الله بن عمرو قال اذا كان الرجل يخلو من الارض فان اذن
واقام وصلى صلى معه اربعة الاف ملك او اربعة الاف من الملائكة **واخرج**
احمد بن عبد الرحمن بن عامر قال دخل جابر بن سعيد المسجد في الحرم وكانت له حجة
فراى الناس يصلون في صفة المسجد فقال ان الملائكة يقبلون في الحرم مقدرا للمجد

واخرج

17
واخرج سعيد بن منصور وابن ابي شيبة عن ابن مسعود انه دخل المسجد فاذا قوت قد
اسند وهو ظهورا الى القبلة فقالوا ما هذا عن وجه الملائكة ثم قال لا تخفوا
الملائكة وبين ملائكتها فان هذه الركعتين صلاة الملائكة **واخرج** سعيد
بن منصور وابن ابي شيبة عن ابراهيم الخفي قالوا كانوا يكرهون التائبين الى القبلة
بعد ركعتي الفجر **واخرج** الديلمي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
تعالى لم يقرب شيئا افضل من التوحيد والصلاة ولو كان شي افضل منه لا يقرب
على ملائكة منهم راكع ومنهم ساجد **واخرج** البيهقي في سنة عن عبيد بن عمير قال
لا تزال الملائكة تفضل على الانسان ما دام اترا سجودا في وجهه **واخرج** ابو
بيدة في فضيل القرآن عن ابي المنذر سيبا بن سلفه ان عمر بن الخطاب سئل
عليه اجل من المهاجرين وعمر بن عبد المنذر اليه بقرآ بفتح الحاء لا يزيد
عليها فلما اصبح الرجل ذكر ذلك لعمر فقال عمر ايست تلك صلاة الملائكة
واخرج سعيد بن منصور عن ابي بن ابي طالب قال عليك بالسواك ان الرجل
اذا اقام الى الصلاة حتى يضع فاه على فيه شموة لما يتلوها **واخرج** البيهقي في سنة عن
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولم اذا اقام اركع يصلي من الليل فليستك
فان احدكم اذا قرأ في صلاته وضع ملك فاه على فاه لا يخرج من فيه شي الا دخل فم
الملك **واخرج** الديلمي عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا اقام اركع الى الصلاة فليغسل يده من الغر فانه ليس من اشدي على الملك من تخ
الغرم اقام الا عبد الى الصلاة قط الا ان تقم فاه ملك ولا يخرج من فيه اية

والذي في الملك **واخرج** الرايفي ما ذكره في سنن عن الحسن قال بلغني ان الله تعالى ملكا
في السموات الف الف راس في كل راس الف الف وجه في كل وجه الف الف من كل من
الف الف لسان سبح الله بكل لسان بلغة قال فقال الملك هل خلقت خلقا كتر
لك مني فقال الرب تعالى اني لم اخلق في الارض عبدا احب الي مني مني فقال الملك
يا رب اتاذن لي فايتته قال نعم فاتي الملك ينظر تبيحه فكان الرجل يقول
سبحان الله عدما سبحه المسجون منذوط الي الارض اضعا فاضاعة
ابدا سودا الي يوم القيامة والحمد لله عدما حمد الحامدون منذوط الي الارض اضعا
كذلك ولا اله الا الله عدما عهله المملون منذوط الي الابد كذلك والله
اكبر عدما كبره المكبرون منذوط الي الابد لذلك ولا حول ولا قوة الا بالله
عدما مجده المحجرون منذوط الي الابد كذلك **واخرج** مالك البخاري وسلم
عن عايبة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة **واخرج** مالك واحمد والترمذي وابن جابر عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل
واخرج ابن ماجه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه كلاب وصوت **واخرج** مسدد وابن قانع والبغوي والطبري
وابوالخير في المعرفة عن حوط ابن عبد الغزير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الملائكة لا تصلي دفقة فيها جرس **واخرج** احمد ومسلم وابوداود
والترمذي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلي

الملائكة

الملائكة دفقة فيها كلب ولا جرس **واخرج** احمد عن عايبة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيها جرس ولا تصلي فيها جرس
واخرج سعيد بن منصور وابن ابي شيبة عن ابن عمر قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيها بول **واخرج** الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن يزيد
قال لا ينفع بول في طشت في البيت فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول
مستنقع **واخرج** ابن ابي شيبة عن سويد قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه ق
واخرج ابن ابي شيبة عن شريح قال الملائكة لا يدخلون بيتا فيه دف
واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الملائكة لا تحض الجنب ولا المنضح بالخلوق حتى يغتسلوا **واخرج**
احمد وابوداود عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الملائكة لا تحض جنازة الكافر ولا المنضح بالزعفران
ولا الجنب **واخرج** الطبراني عن عبد الله بن ابي اوفى قال ان
الملائكة لا تنزل على قوم فيه قاطع رحم **واخرج** النسائي عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب
ولا جنب **واخرج** النسائي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصلي الملائكة في جمل **واخرج** ابوداود عن ابي هريرة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم لا تصلي الملائكة دفقة فيها جرس **واخرج** البيهقي في
سبع الايمان عن عايبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة

لا ترا فصل على احدكم ما يدته موضوعة **واخرج** البخاري ومسلم
والبيهقي في السبع عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الثمرات
الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا في مسجدنا فان الملائكة تتناذى بما يتناذى
منه الانسان **وقال** البيهقي في السبع اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي طاهر
اح برنا احمد بن سلمان حدثنا بشر بن موي حدثنا الحميدي حدثنا
سفين قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ار ايت
هذا الذي تحدث عنك ان الملائكة تتناذى بما يتناذى منه بنوا آدم فقال
واخرج سعيد بن منصور عن عطاء بن سلمان اصابت سكا فاستودعتني
فلا حفر الموت قال ابن الذي كنت استودعتك قالت هو هذا قال فاذن
بالماء ورشيه حول فراشي فانه يجف في خلق من خلق الله لا ياكلون الطعام
ولا يشربون ويخلدون الزرع **واخرج** الطيالسي عن صفوان بن عمار عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
واخرج البيهقي في رجب الايمان عن عاتبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان للملائكة تسط اجنحتها لطالب العلم **واخرج** الطبراني عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تشهد الملائكة من هوهم الا
الرهان والنضال **واخرج** الديلمي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتم روايات الملائكة تنازر عند ربها الى ان تصاف سوتها

والفرق

واخرج الطيالسي والبيهقي في سننه عن علي قال عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
غدير خم بعامة سد لها خيل في ثمر قال ان الله املي يوم بدر وثمان
بلايكة يعتمون هذه العمة **واخرج** ابن عساکر عن عاتبة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الترس رايت من الملائكة معينين
واخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالعمير فانها يسما الملائكة وارخوها خلف ظهوركم **واخرج** ابوا
الشيخ عن ابن عباس قال لما اراد الله ان يخلق الخلق قال للروح الجنوب اني
خالق منك خلقا اجعله عز الاولياي ومدلة لاعداي وجمالا لاعلاني
قالت اخلق فقبض منها فقال سميتك فرسا قالت للملائكة يارب فماذا
ان فخلق للملائكة خيلا بلقاها اعناق كاعناق البخت امد من شامن
انبيائه ورسله **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن عروة
قال نزلت الملائكة يوم بدر على خيل بلق عليهم عابره **واخرج** البيهقي
في شعب الايمان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل من
قط الا وكل الله به ملكين من ملايكة لا يفارقانه حتى يقض الله فيه حاجتي
الحقيين اما يموت ولما حياة فاذا قال العواد كيف بخدك قال اجواله
اجلني ووالله محمود بخير قال له الملك ان ابشر بدم هو خير من دمك وبعقة
هو خير من صحتك فاذا قال له العواد كيف بخدك قال اجلني هو املكروبا

الألوكة
www.alukah.net

في بلاق له الملك ان البشر بدم هوش من دمك وبلا هو طول من بلا
واخرج مالك واليهقي عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا رزق العبد نعت الله اليه ملكين فيقول انظر ما ذا يقول
لعواده فاذا هو اذا جاده حمد الله واثنى عليه دفعا ذلك الى الله عز وجل
وهو اعلم فيقول العبد ان توفيتني ان ادخله الجنة وان انا شقته
ان ابدلها لما خيرا من لحمه ودمه خيرا من دمه وان اكرهه سيئاته **واخرج**
اليهقي في الشعب عن طريق سليمان بن سليمان بن سليمان بن سليمان بن سليمان
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري موصولا به **واخرج** الطبراني
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اعطس احدكم فقال الحمد لله
الملائكة رب العالمين فاذا قال رب العالمين قالت الملايكة بركة الله
واخرج اليهقي في الشعب عن ابن عباس قال ان الملايكة تحضون احدكم
اذا اعطس فاذا قال الحمد لله قالت الملايكة رب العالمين فاذا قال
رب العالمين قالت الملايكة بركة الله **واخرج** البخاري عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة تنزل في الغان
وهو السحاب فذكر الامر قضي في السما فتشرق الشياطين السمع
فسمعه فتوجه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند
انفسهم **واخرج** الطبراني بسند حسن عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ادبني الا في راسه حكمة بيد ملك فاذا

تواضع

تواضع قبل الملك ارفع حكمته واذا تكبر قبل الملك ضع حكمته **واخرج**
البخاري واليهقي في الشعب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا زدي في الصحابة عن جازة الازدي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما اذن الله لابي في الرعا على فرعون امتت الملايكة **واخرج**
الحرايطي في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة قال ان عن يمين العرش سادتي
ينادي في السما الساعة اللهم اعط منقفا خلفا وعجل الملك تلقا **واخرج**
ابو لغيم في الحيلة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجب
الله عبدا قذف وجهه في قلوب الملايكة واذا العسر عبدا قذف بعضه
في قلوب الملايكة ثم يقذفه في قلوب الادميين **واخرج** الطبراني
في الاوسط عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولدت
الجارية بعث الله اليها ملكا يرفق بالبركة زفا يقول ضعيفة خرجت
من ضعيفة القيم عليها معان الي ايام القياسه واذا ولدت الغلام
بعث الله اليه ملكا من السما يقبل بين عينيه وقال الله يفرحك السلام
واخرج الطبراني في الصغير عن نبيط شريط قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ولد للرجل ابنة بعث الله ملايكة يقولون
السلام عليكم اهل بيت يكسوها باجنتهم ومسحون بايديهم على راسها
وتقولون ضعيفة خرجت من ضعيفة القيم عليها معان الي يوم القياسه
واخرج محمد بن نصر في كتاب الصلاة وابو يعلى وابن جرير والحاكم

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الي فراشه
لثاة ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان
اختم بشر فاذا ذكر الله ثم نام ذهب الشيطان وبات بلاه
ملك فاذا استيقظ ابتداه ملك وشيطان قال الملك
افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر **واخرج** ابو الشيخ
في الثواب عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
الانسان من منامه ابتداه ملك وشيطان فيقول الملك افتح
بخير ويقول الشيطان افتح بشر فان قال الحمد لله الذي اجاب نفسي
بعدوتها الحمد لله الذي يمسك السما ان تقع على الارض والحمد لله
الذي يمسك التي قضي عليها الموت ويرسل الاخرى الي اجل
ميسر طرد الملك الشيطان **واخرج** ابن منذر في الصحايف
عن طريق طراد بن سلمة عن سماك بن جرير قال خرجت الى فارس
فقلت ماشا الله لا حول ولا قوة الا بالله فسمعت رجلا
يقول يا هذا الكلام الذي لم اسمعه من احد منذ سمعته من
فقلت ما انت وجر السما قال اني كنت مع كسري فارسيني
في بعض ايام فخرجت ثم قدمت فاذا شيطان خلفني في اهل
على صودي فبداني فقال شارطيني على ان يكون لي يوم ذلك يوم

والا اهدلك ففرضت بذلك فصار حليتي محدثي واحدة فقال
لي ذات يوم اني من لسترق السمع واللبلة نوبتي فقلت له فهل
لك ان تاجي موكن فقال نعم انما تاني فقال خذ بعرفتي واياك
ان تتركها فتهلك فاخذت بعرفته فخرجت حتى لست السما فاذا
قابل يقول ماشا الله لا حول ولا قوة الا بالله فميتفظوا لوجوههم
وسقطت فرجعت الى اهلها فاذا اتاه يدخل بعد ايام فمجات اقول
ماشا الله لا حول ولا قوة الا بالله قال فيدوب لذلك في بصير
الذباب ثم قال لي قد حفظته فانقطع عنا **واخرج** الترياق

والحاكم واليهتم في شعب الايمان عن ابن دزقان قال
رسول الله صلى الله عليه اجب الكلام الى الله تعالى ما اصطفى
تعالى ملايكته سبحان ربي وحمد سبحان ربي ذكركه **واخرج**
احمد في الزهد عن ابي جيب القاص قال ان الله ليما هي
الملايكة بالشباب المتقين **واخرج** ابن عساكر عن واثله
ابن الاسقع قال ان الملايكة تعيش مد ينتمك هذه لعني دمشق
ليلة الجمعة فاذا كان بكرة افترقوا على ابواب دمشق برابا لهم
ويشودهم فيكون سبعون رجلا ارتفعوا ويدعون الله لهم



اللهم اشرف برؤسهم وورد عليهم **واخرج** ابن عساكر عن ابي هريرة
مرفوعا اذا كان يوم الخميس بعث الله ملايكة معهم صحف من
فضة واقلام من ذهب يكتبون يوم الخميس و ليلة الجمعة
الكثرة صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** البيهقي في شعب
عن جعفر بن محمد قال اذا كان يوم الخميس عند العشاء اطعم الله
ملايكة من السما الى الارض معها صحايف من فضة بايديها اقلام
من ذهب تكتب الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم
فذلك الليلة الى الغد الى غروب الشمس **واخرج** الديلمي عن علي
بن ابي راس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلائمه
خلقوا من النور لا يهبطون الا ليلة الجمعة ويوم الجمعة يدعهم
اقلام من ذهب و دوي من فضة و قمر اطيب من نور لا
يكتبون الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج**
الطبراني عن ابن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما صلاة فله رفع راسه من الركعة قال سمع الله
لمن حمده فقال لا ارجل خلفه ربنا و لك الحمد كثيرا طيبا مباركا
فيه فله انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال من التكم انفا قال

الوطر

الناس

الرجل انما يارسل الله فقال و الذي يقبض يديه و لقدرات بصفة
و ثلاثين ملكا يتدرونها يهيم يكتبها **واخرج** الطبراني عن
ابن عمر ان رجلا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقال
الله اكبر الحمد لله ملا السموات و الارض و قال اشيا لم يحفظ
عطا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلواته فقال ايم التكم
بكلمات فقال الرجل انما يارسل الله قال لقدرات الملايكة
تلقاها تناد بعضها بعضا **واخرج** الطبراني عن عامر
ابن ربيعة قال عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى تضي ربنا و بعد الرضا
و الحمد لله على كل حال فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال من حاجت
قال الرجل انما يارسل الله قال لقدرات اشيا عشر ملكا يتدرونها
ايهيم يكتبها **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود قال
ان الرجل يطلب الامر من التجارة و الامارة حتى اذا قدر عليها
في نفسه ذكره الله عز وجل فوفق فوسع سموات صبغت الله اليه
ملكه عبدي هذا فامرف عنه هذا الامر فاني اسير له هذا الامر
ادخلته به النار قال فيمرفه عنه **واخرج** البيهقي عن ابن غنم
قال اذا بغض الله عبدا قبض له ملكا قال اترفه فاذا اترفه نسي

التفرغ والدعاء **واخرج** الطبراني والبيهقي عن ابي امامة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول للملائكة
 انطلقوا الي عبيدي فضبوا عليه البلاصيا فانزلوا فيصوبون
 البلاصية صبا فيهد الله فيرجعون فيقولون صبينا عليه
 البلاصيا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني اجد اسم صوتي **واخرج**
 ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخضبوا الحاكم فان الملائكة تستبشر بخضاب المومن
واخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في شعب اليمان
 عن عكرمة ابن خالد قال كان رجل يتعبد فجاءه شيطان
 ليقتله فاذا لادبجاده فتمثل له برجل فقال اصحك فقال
 العابد لغم فضجبه فكان يخلف عنه ويطيف به فانزل الله اليه
 ملكا فلما راه الشيطان عرفه ولم يعرفه الانسان فكان اذا لم
 يخلف الشيطان فهد الملك يده نحو الشيطان فقتله فقال الرجل
 ما رايت كاليوم قتله وهو من حاله ومن حاله ثم انطلقا حتى نزلا
 قرية فانزلوهما وصنيفوهما فاخذ الملك انا من فضة ثم انطلقا
 حتى نزلا قرية اخرى فلم ينزلوهما ولم يضيفوهما فاعطاهم الملك

الانا

الانا فقال انا من ضاقتا فاخذت انا هم واما من لم يضيفنا فاعطينه انا الاخرين
 فلن يضحني فقال انا الذي قبلت فانه شيطان اراد يفتنك واما الذي اخذت
 منهم انا فالفهم قوم صالحون فلم يكن يبيغ لهم وكان هؤلاء قوما فاسقين فكانوا
 الحق به قال ثم عرج الي السماء والرجل ينظر **واخرج** البيهقي في الشعب عن ابن عساكر بسند
 قال البخاري فيه نظر عن عبد الله بن جراد مرثوعا سموا بابنا الانبيا ولا تتوبوا ابائكم الا بكم
واخرج البيهقي في الآماء والصفات وابن عساكر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال المخلوق لله ادم وذريته قالت للملائكة ربنا خلقتهم ياكلون ويشربون
 ويتكلمون ويركبون وفي لفظ ويركبون الخيل فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة فقال
 الله تبارك وتعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن
 فكان **واخرج** الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة
 قالت يا ربنا اعطيني ادم ياكلون فيها ويشربون ويلبسون ونحن نسبح تحمدا
 ولا ناكل ولا نشرب ولا نلهو فمما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الاخرة قال اجعل
 صالح ذرية من خلقه كمن قلت له كن فكان **واخرج** ابن عساكر من طريق
 عروة ابن روية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة قالوا يا ربنا خلقتنا
 وخلقنا بنينا ادم فجعلتهم ياكلون الطعام ويشربون الشراب ويلبسون الثياب
 وياتون النساء ويركبون الدواب وينامون ويستريحون ولم تجعل لنا من ذلك
 شيئا فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة فقال الله عز وجل لا اجعل من خلقته بيدي
 ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان **واخرج** البيهقي في شعب اليمان عن عروة بن

دويمر مسلا **واخرج** البخاري ومسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع ثيابه
حين بخل عثمان وقال الاستحي من رجل يستحي منه الملائكة **واخرج**
الطبراني عن سلمة ابن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم
شهدا الله في الارض والملائكة شهدا الله في السماء **واخرج** الطبراني عن
ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قاض من قضاء المسلمين
الاومعه ملكا كان يبدرانه الى الحق ما لم يرد عينه فاذا اراد عينه واد
متعدا تبرأ منه الملكان ووكلاه الى نفسه **واخرج** احمد وابن ماجه
عن عامر ابن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عبد يصلي
الاصلة عليه الملائكة ما دام يصلي على فينقل العبد من ذلك اولى كثر
واخرج الطبراني والحاكم والبيهقي في صحيح اليمان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول ثلثة يدخلون الجنة فقرا المهاجرين الذين
يتقون لهم الكاره اذا امراسعوا والطاعوا وان كانت لرجل منهم حاجة
الى السلطان لم تقض حتى يموت وهي في صدره فان الله عز وجل
يدعوا يوم القيامة الجنة فتاتي بخرقها وزينتها فيقول ابن عبادك
الذين قاتلوا في سبيل وجهادوا في سبيل ادخلوا الجنة بغير حساب
ولا عذاب وتاتي الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبحك الليل
والنهار ونقدس لك من هولاء الذين اشرقتهم علينا فيقول عز وجل
عبادي الذين قاتلوا في سبيل واودوا في سبيل قد ظل عليهم الملائكة

من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فقعم عقبي الدار **واخرج** احمد وابو يعين والحاكم
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة من خلق الله
فقرا المهاجرين الذين لبس بهم الثغور وتقي بهم الكاره ويموت اظهرو
في صدره لا يستطيع لهم قضا فيقول الله ان يشا من ملايكته ان يوتهم في يومهم
فقول الملائكة عن سكان سمواتك وخبرتك من خلقك اقمنا انك يا نبي
ففسلم عليهم قال لهم كانوا عبادا يعبدون ولا يشركون في شيا وسد لهم
الثغور وتقي بهم الكاره ويموت اظهرو حاجة في صدره لا يستطيع
لهم قضا فانهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
بما صبرتم فقعم عقبي الدار **واخرج** ابن ماجه عن ابن عمر قال اصلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم للغرب فرجع من رجع وعقب عن عقب فخا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد حفرم النفس فقال لا بشر واخذ اريكه فذقح بابا
من ابواب السماء في ذكر الملائكة بقول انظروا الى عبادي قد قضاوا قضايتهم
وهم ينتظرون اجري **واخرج** الطبراني عن عباد بن الصامت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتاكم شهر رمضان شهر بركة فيه خير فغشاكم
الله فتنزل الرحمة وتخط فيه الخطايا ويستحب فيه الدعاء ينظر الله تعالى
الي تنافسكم ويسامكم بكم ملايكته **واخرج** احمد ومسلم والترمذي
والنسائي قال معاوية قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلقه
من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحلم على اهلنا

للاسلام ومن به علينا قال آله ما جلسته الا اذا كان في غير استخفافكم
نقمة ولكنه ان ابن جبريل فاحترقني ان الله عز وجل يباهي بك الملائكة
واخرج البزار وابن خزيمة والبيهقي في شعب الإيمان عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل الى السماء الدنيا يباهي
بك الملائكة فيقول انظروا الى عباد اتوا شعثا غبرا ضاحكين من كل فج عميق
اشهدكم اني قد غفرت لهم **واخرج** الديلمي عن طلحة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى يباهي بالشاب العابد الملائكة فيقول انظروا الى عبدي
تركته شهوته من اجل ابها الشاب انت عندى كبعث ملايكتي **واخرج** ابن حبان
والحاكم والبيهقي في سننه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يباهي باهل عرفات ملايكة السماء فيقول انظروا الى عبادي
هؤلاء جاني شعثا غبرا **واخرج** احمد والطبراني عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يباهي ملايكته عشية عرفة باهل
عرفة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا **واخرج** ابن عبد الوهاب
في الحديث والبيهقي في شعب الإيمان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي بالطائفتين **واخرج** الخطيب
في تاريخه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يباهي بالمتقدين ويوفيه في سبيل الله ملايكته وهم يصلون عليه مادام
متقلده **واخرج** احمد في الزهد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا قام الجسد وهو ساجد يباهي به الملائكة فيقول انظروا الى عبد الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان ليلة القدر نزل جبريل في كنيسته من الملائكة يصلون على
كل عبد قائم او قاعد يذكر الله تعالى فاذا كان يوم عيد هم باهني بهم ملايكته
فقال يا ملايكتي ما جزا اجيروني في عملي قالوا ربنا جزاوه ان يوفى اجره **واخرج**
البيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رجب
يقول الله تعالى يا رضوان افتح ابواب الجنان يا مالك اغلق ابواب الجحيم عن الصائين
من امته محمد يا جبريل اهبط الى الارض فصف امرة الشياطين فاذا كان ليلة
القدر يا امر الله تعالى جبريل فخطب في كنيسته من الملائكة الى الارض ومع
لوا اخف فيركب عاظم الكعبة وله ستماية جناح منها جناحان لا ينشرهما
الا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاء وزان المشرق والمغرب
ويبث جبريل الملائكة في هذه الامة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل
وذاكروا ايضا فحجوتهم ويومنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر
نادى جبريل يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبريل ما صنع
الله في حوائج المؤمنين من امته احمد فيقول ان الله تعالى نظر اليهم في
عنهم فاذا كان غداة الفطر يبعث الملائكة في كل البلاد فيهدطون الى
الارض ويقومون على افواه السكك فينادون بصوت يسعه جميع خلق
الله الاجن والانس فيقولون يا امته محمد اخرجوا الى ربكم ليعطيكم اجرهم

ويغفر العظيم فاذا برزوا في مصلاهم يقول الله للملائكة يا ملائكتي ما جزأ
الاجير اذا عمل عمله فيقول جزاؤه ان توفيه اجره **واخرج** المصطفى عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تصنع رجبان الحجاج
وتعتنق المشاة **واخرج** احمد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ان الملائكة لتعلن احدكم اذا اشار الى اخيه كحديثه وان كان اخاه لا يبيده
واخرج ابن جرير وابن ابى شيبة وابو الشيخ عن ابى العالقة قال ان الله تعالى
خلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الجن يوم الخميس وخلق ادم يوم الجمعة فلفز
قوم من الجن فكانت الملائكة تعقب البيهيم في الارض فتقاتلهم فكانت الدماء
وكان الفساد في الارض فمن ثم قالوا اجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
واخرج عن ابى زيد قال لما خلق الله النار دمرت منها الملائكة دعوا
شديدا وقالوا ربنا لم خلقت هذه قال لمن عصاني من خلقي ولم يكن الله
خلق يومئذ الا الملائكة قالوا يا رب وياي علينا غضيبك فيقال
لا ابي اريد ان اخلق في الارض خلقا واجعل فيها خلقا واجعل فيها خليفة
يسفكون الدماء ويفسدون في الارض قالوا اجعل فيها من يفسد فيها وجعلنا
نحن فيها فمن نسبح بحمدك ونقدس لك قال ابى اعلم ما لا تعلمون **واخرج**
ابن ابى الدنيا في كتاب التوبة عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ان اول من يفسد فيها ويسفك الدماء فرادوه فاعرض عنهم فطافوا
بالعرش ست سنين يقولون لبيك لبيك اعترار ابيك لبيك لبيك

سعد

استغفر من ذنوب اليك **واخرج** ابن جرير وابن ابى حاتم وابن عساکر عن ابى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحبت الارض من مكة وكانت للملائكة تطوف بالبيت
في اول من طاف **واخرج** الجدي في فضائل مكة عن وهب بن منبه قال طاف
الله تعالى ملكا قط فيمر حيث بعث حتى يطوف بالبيت ثم يفي حيث امر ثم يحمله
باب طواف رسل الله حول البيت اعظاما له **واخرج** الحديث
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم ادم مكة فلقية الملائكة
فقالوا برحمتك يا ادم لقد حننا هذا البيت قبلك بالالف عام قال فاستمعوا له
حواله قالوا كما نقول سبحانك الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اعبر
وكان ادم اذا طاف بالبيت قال هو لا اله الا الله **واخرج** الازدي
عن علي بن الحسين قال اما بعد هذا الطواف بهذا البيت فان الله تعالى قال
للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فقالت الملائكة اي خليفة من غيرنا
من يفسد فيها ويسفك الدماء ويتحاسدون ويتباغضون ويتباعدون
اي رب اجعل ذلك الخليفة منا فحن لا تفسد فيها ولا تسفك الدماء
ولا تتباغضوا ولا تتحاسدون ولا تتباغضوا وحن سبح بحمدك ونقدس لك
ونطيعك ولا نعصيك قال الله اني اعلم ما لا تعلمون فطننت
الملائكة ان ما قالوا رد على زهر عز وجل وانه قد غضب عليهم من قوطهم
فلاذوا بالعرش ورفغوا ريسهم واشاروا بالاصابع ينصرون

ويكون اشفاقا لغضبه قطا فوا بالعرش ثلاث ساعات فظفر الله السير
فزلت الرحمة عليهم فوضع الله سبحانه وتعالى تحت العرش بيتا على الاربع
اساطين من زبرجد وعشا وهن بياقوتة حمراء وهي البيت الضاح ثم قال
الله للملائكة طوفوا بهذا البيت ودعوا العرش فطافت الملائكة
بالبيت وتركوا العرش فصارا هون عليهم وهو البيت المعمور الذي
ذكره الله يذله كل يوم وليلة سبعون الف ملك لا يعودون فيه ابدا
ثم ان الله تعالى بعث ملايكة فقال ابنوا لي بيتا في الارض مثاله
وقد علمنا سر الله سبحانه من في الارض من خلقه ان يطوفوا بهذا البيت
كما تطوف اهل السما بالبيت المعمور **واخرج** الازرق عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة سبعة منها في السما وسبعة الى تخوم الارض السبعين ولكل بيت
من اهل السما ومن اهل الارض من يعبر كما يعبر هذا البيت **واخرج**
الازرق عن عثمان بن يسار اليكفي قال بلغني ان الله تعالى اذا اراد
ان يبعث ملكا من الملائكة لبعض امور في الارض استاذنه ذلك
الملك في الطواف بيته فهبط الملك ملاما **واخرج** الازرق
عن عبيد بن ابي ريد قال لما احبط الله آدم من الجنة قال يا ادم
ابن لي بيتا بخدا بيتا الذي في السما تتجدد فيه انت واولادك كما تتجدد
ملائكتك حول عرشك فهبطت عليه الملائكة فحفر حتى بلغ السابعة فدفنت

فيه

فيه الملائكة الصخر حتى اشرف على وجه الارض **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال اول
من طاف بالبيت الملائكة **واخرج** ابن ابي شيبة واليهقي في نفع الايمان عن ابن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان موضع البيت في زمن آدم عليه السلام
شبرا او اكثر مما فكانت الملائكة تجح اليه قبل ادم ثم جرح ادم فاستقبلته
الملائكة قالوا يا ادم من اين جيت قال تجحت البيت فقالوا قد حجت الملائكة
قبلك بالانعام **واخرج** الازرق عن ابن عباس ان جبريل وقف على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه عصاة خضراء علاها الغار فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما هذا الغار الذي اري على عصاتك قال اني زرت البيت فاذا جئت
الملائكة على الزكن فهذا الغار الذي تري مما تثير باجنتها **واخرج** عن ابي بصير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع عيالا لم يدينه لم يزل في ممقت الله
ولم يزل الملائكة تلعنه **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ختم القرآن اول النهار صلت عليه الملائكة
حتى تمسي ومن ختمه اخر النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح **واخرج**
ابن السني عن عبيد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتفى بغير
علم لغتته ملايكة السما والارض **واخرج** الدارقطني في الافراد عن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وصل الاملاك من يمينه وملك
عن يساره فان اتها عرجا بها وان لم يمتها ضربا بها وجهه **واخرج** ابو الحسن
ابن بشر في الخبر والاول من فوايده وابن البخاري في تادخه عن ابي بصير قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن ثم مات قبل ان يستظهر
اتاه ملك يعلم في قبره فيلق الله تعالي وقد استظهره **واخرج** ابو يعلى
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو الذي نفس محمد بيده ان الملايكة
تسبح من عثمان كما تسبح من الله ورسوله **واخرج** محمد بن نصر في كتاب
الصلاة عن النقال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت اذا قرئ فيه
القران حفرت الملايكة وتكلمت عنه الشياطين واتسع على اهله وكثر
خيره وقل شره وان البيت اذا لم يقرأ فيه القران حفرت الشياطين وتكلمت
عليه الملايكة وضاق على اهله وقل خير وكثر شره **واخرج** احمد والطبري
عن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنة القران
وذروته ونزاع كل اية منها تمانون ملكا **واخرج** الطبري وابن مردويه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت على سوة الانعام
جملة واحدة ويتبعها سبعون الف ملك لهم زجل بالنيح والتحميد
واخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب اليمان عن جابر قال لما نزلت
سوة الانعام سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد نزلت
هذه السورة من الملايكة ما سد الاقواق **واخرج** احمد ومسلم والنسائي
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضيت ربي
امر اسبح جملة العرش ثم سبح اهل السما الذين يلوونهم حتى تبلغ النسيح
اهل هذه السما الدنيا ثم قال الذين يلوون جملة العرش جملة العرش ما اذا
قال ربكم فيخبروهم اذا قال فيخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ
العرش

العرش هذه السما الدنيا فيخطف الى السمع فيقدفون الى اولياهم ويرمون فاجابوه على
وجهه فهو حق ويمكثهم بقدفون فيه فيريدون **واخرج** البخاري والترمذي
وابن ماجة عن ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله
الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوة
فاذا فرغ من قلوبهم قالوا ما اذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسبحون مسترقوا السمع **واخرج** مسلم عن ابن هريزة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خرجت روح العبد المؤمن تلقاها ملكا بصعدك
فذاكر من طيب رحمتها ويقول اهل السما روح طيبه جات من قبل الارض
صلى الله عليك وعلى جسدك تغمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا
به الى اخر الاجل وان كان الكافر اذا خرجت روحه فذاكر من تنفها ويقول اهل
السما روح خبيثة جات من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى اخر الاجل **واخرج**
ابن عساکر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب
الملايكة الخلائق الى الله شاب حدث السن في صوته حسنة جعل شابه
وجماله لله وفي طاعة الله ذاك الذي يباهي به الرحمن ملايكته يقول
هذا عبدي حقا **واخرج** ابو الشيخ في كتاب الاذان عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل السما لا يسمعون من اهل الارض الا
الاذان **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن ابن هريزة وابي الدرداء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيوتات المؤمنين اصابع الى العرش
يعرفونها مقربوا السموات السبع يقولون هذا النور من بيوتات المؤمنين
الاولوة

لمصارع الى العرش يعرفونها من بر السوات السبع يقولون هذا النور من نور
المومنين الذي يتل في القرآن **واخرج** اليه في سبب الايمان عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الذي يقر فيه القرآن تترابا
لاهل السما كما تترابا النجوم لاهل الارض **واخرج** احمد والترمذي وحسنه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ربي تبارك
وتعالى في احسن صوت فقال يا محمد هل تدري فيما تختصم الملا الاعلى
قلت لا فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فقلت ما في
السوات وما في الارض فقال يا محمد تدري فيم تختصم الملا الاعلى
لغمر في الكفارات والدرجات والكفارات الملت في المساجد
بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في الكلام
والدرجات افتا السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس
ينام **واخرج** الطبراني عن يميم الداري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان طيبة مباركة المدينة وما بيت من اياتها الاعلى
ملك شاهر سيفه لا يدخلها الدجال ابدا **واخرج** احمد والبخاري
عن ابن هيريز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة هائلا
فراش زوجها لغنتها الملايكة حتى ترجع **وفي** لفظ حتى تصبح **واخرج**
احمد ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ام سلمة

قالت

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ختموا الميت فقولوا
خير فان الملايكة يؤمنون على ما تقولون **واخرج** الذي
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ختم العبد
القرآن صلى الله عليه عند ختمه ستون الف ملك **واخرج** احمد والبخاري
عن ابن هيريز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صباح
الدابة فلو الله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نغيق الخيل فتعدوا
بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا **واخرج** البزار عن ابن بكير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشهر المسلم على ابيه سلاطا
فلا تترال الملايكة تلغنه حتى تشه عنه **واخرج** اليه في سبب الايمان
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الرجل المسلم ثم
جلس بعد الصلاة صلت عليه الملايكة ما دام في صلاة وصلاته عليه
اللحم اغفر له وارحمه **واخرج** الخطيب في تاريخه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت فصل في نعليك
فان لم تفعل فضعها تحت قدميك ولا تضعها عن يمينك ولا
عن يسارك فتؤدي الملايكة والناس **واخرج** الطبراني عن
وائلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امطفوا ولسنكم

في الصلاة افضلكم فان الله يطين من الملائكة ومن الناس **واخرج**
احمد والترمذي وصححه وابن جبان والبيهقي عن امر عازة بنت
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا اكل يوم
عيدك لم تزل تصلي عليه الملائكة حتى يفرغ من طعامه **واخرج**
احمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على
كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر اعمالهم
الاول فالاول فاذا طس الامام طوبوا والصحف وجاوا يستمعون
الذكر **واخرج** احمد وابوداود والبيهقي في سننه عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة غدت
الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالرباط
ويطوطونهم عن الجمعة وتغدوا الملائكة فتجلس على ابواب المسجد
فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى تخرج الامام
واخرج احمد وابو يعلى والطبراني عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة ليقيمون يوم الجمعة على
ابواب المسجد معهم الصحف يكتبون الناس الاول والثاني والثالث

حتى

حتى اذا خرج الامام طويت الصحف **واخرج** ابو الشيخ في الثواب
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
دفعت الوية الجمعة الى كل مسجد يجمع فيه فيحضر جبريل المسجد الحرام
مع كل ملك منهم كتاب وجوههم كالقمر ليلة البدر معهم والطيب
فضة واقلام ذهب يكتبون الناس على مراتبهم فمن حاقبل خروج
الامام كتب من السامعين ومن جاء بعد خروج الامام كتب شهد
الخطبة ومن جاء بعد كتب شهد الجمعة فاذا سلم الامام تصنع الملك
وجوه القوم فاذا قعد الرجل من كان يكتبه فما خلا من السامعين
قال اللهم عبدك فلان كذا نكتبه فما خلا من السامعين لانك
ما خلفه اللهم ان كان مريضا فاشفه وان كان غايبا فاقم
صحابته وان كان قبضته فارحمه ويؤمن الذين معه من الملائكة
واخرج الحسن ابن سفيان في مسنده والبارودي والطبراني
عن اوس الاضاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان يوم الفطر وقعت الملائكة في افواه السوق فنادوا يا معشر
المسلمين اغدوا الى ربكم يومين بالخير ويثيب عليكم الجزيل امرت
يقام الليل فتمتموا امرتهم بصيام النهار فصمتوا وطعمتموكم

فاقبضوا جوائزكم فاذا صلوا العبد فنادي من السماء ان اصبوا
الي منازلكم راشد بن فقد غفر لكم ذنوبكم ويسمى ذلك اليوم
في السماء يوم الجوائز **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة لتفرح بذهاب الشاة
رخه لما يدخل على فقرا المسلمين فيه من الشاة **واخرج** التيرازي
في الالقاب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الملايكة صلت على ادم فكبر عليه اربعا **واخرج** الدارقطني
وابن عساکر عن ابن عباس قال صلى جبريل على ادم وكثر عليه اربعا
صلى جبريل بالملايكة يومئذ في مسجد الجنف زاد ابن عساکر
فعرف فضل جبريل يومئذ على الملايكة **واخرج** الديلمي عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة قال
الله ابن الذين كانوا ينزهون اسماعهم وابصارهم عن منابر الشيطان
مبزوهم ومبزوهم في كتب المسكن والخبير ثم يقول للملايكة
اسمعوا تسبيحي وتمجدي فيسمعون باصوات لم تسمع السامعون
بشها قط **واخرج** ابن ماجه عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اكثروا من الصلاة على يوم الجمعة فانه يوم
مشهد تشهد الملايكة وان احد من يصلي الاعرضت على صلاته

حيث يفرغ

حين يفرغ منها قيل وبعد الموت قال وبعد الموت ان الله حرم على الارض ان
تاكل اجساد الابدان **واخرج** ابن الجار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان للمساجد اوتادا والملايكة جلساء لهم فان غابوا افتقدوا وهم
وان مرضوا عانوهم وان كانوا في حاجة اعانواهم **واخرج** عبد الرزاق
في المصنفه واليهيقي في تبع الايمان عن عطاء الخراساني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان للمساجد اوتادا حلساء وهم الملايكة يتفقدهم وهم
كانوا في حاجتهم اعانواهم وان مرضوا عانوهم وان غابوا افتقدوا وهم
وان حضروا قالوا اذكروا الله ذكركم **واخرج** ابن عساکر عن عمار بن ياسر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يدع ملكا من ملائكتي ولا نبي
مرسل ولا عبد صالح الا كان من دعائه اللهم بعلمك الغيب وتقدرتك علي
الخلق اجني ما علمت الحياة خير لي وتوفني اذا علمت الوفاة خير لي واسئلك
خشتك في الغيب والشهادة وكلمة الحكم في الغضب والرضى والقصد في
الفقر والغنى واسئلك ليعلم لا ينقذ وقتي عيني لا تنقطع ويرد العيش
بعد الموت واسئلك النظر الي وجهك والشوق الي لقاءك في غير مرضة
ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداية الهدى
واخرج محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة عن خديجة ابن
اليان انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بينما اجلس اذا سمعت تكلم يقول

اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله ولكن الخبز كله والبن برزخ
كله علايته وسم اهل ان تحمد انك على كل شيء قدير اللهم اغفر
جميع ما مضى من ذنوبي واعصمني في ما بقى من عمري وارزقني علانا
ترضى به عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ملك انك يعلمك محمد
ربك **واخرج** محمد بن بشر عن ابي هريرة بينهما اصيل اذ سمعت تكلم يقول
اللهم كن الحد قال فذكر الحديث نحوه **واخرج** احمد والطبراني في الاوطا
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليلتمس مرضات
الله عز وجل فلا يزال كذلك فيقول الله يا جبريل ان عبدك قد
يلتمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول جبريل رحمه الله على فلان
ويقولها حملة العرش ويقولوها من حولهم حتى يقولها اهل السموات
السبع ثم يقبض الى الارض **واخرج** ابن عساکر وابوبكر الواسطي
في فضائل بيت المقدس عن سعيد بن سنان عن ابي الزاهرية قال
انفتحت بيت المقدس اريد الصلاة فدخلت المسجد فبينما انا على ذلك اذ
سمعت خفيها له جناحان قد اقبل وهو يقول سبحان الدائم القايم
سبحان الحي القيوم سبحان الملك القدوس سبحان رب الملايكة
والروح سبحان الله وحده سبحان العلي الاعلى سبحان الله وتعالى ثم
اقبل خفيف يتلوه يقول مثل ذلك ثم اقبل خفيف بعد خفيف تتجاوبون

ها حتى ابتلا المسجد فاذا بعضهم فرسني فقال ادعي قلت نعم قال ادع عليك
هذه الملايكة قلت **سالتك** بالذي فواكم ما اري من الاول قال جبريل
قلت ثم الذي يتلوه قال ميكائيل قلت ثم الذين يلوه من بعد قال الملايكة
قلت **سالتك** بالذي فواكم لما اري ما لقايلها من الثواب قال من قالها
سنة في كل يوم مرتين لم يميت حتى يركب مقعد من الجنة او يركب له **واخرج**
اليهقي في صحيحه الايمان عن يحيى بن ابي مرة قال طفت ليلة السابع والعشرين
من شهر رمضان فارت الملايكة يطوفن في الهواجر الى البيت **واخرج** حداد
منصور وابن المنذر واليهقي عن الشعبي في قوله من كل امر سافر قال تسليم
الملايكة ليلة القدر على اهل المساجد حتى تطلع الفجر **واخرج** سعيد بن منصور
وابن المنذر عن منصور بن ابي زاذان قال تنزل الملايكة تلك الليلة من حين
تغيب الشمس الى ان تطلع الفجر يرون على كل امرئ من يقولون السلام عليك قال اذا
كان ليلة القدر لم تنزل الملايكة تحقق باختمها بالسلام من الله والرحمة
من لدن صلاة المغرب الى صلاة الفجر **واخرج** احمد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ليلة سابعة او ثامنة
وعشرين ان الملايكة تلك الليلة في الارض اكثر من عدد احيى **واخرج**
الديلمي عن عبد الله بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سالت ربي ان يكتب علي امي سبحه النبي فقال تلك صلاة الملايكة

من شأصلاها ومن شأترتها ومن صلاها فلا يصليها حتى ترتفع **واخرج**
الطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بصائم
من نخاس ففرب ظهره بظهر كفه ثم قال خاب وخسر من عبدك من دون الله
ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ومعه ملك فيخى الملك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما شأنه نخى فقال انه وجد منك ربح نخاس ولا يستطيع
ربح نخاس **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم عن قيادة
في قول **ه** تعالى جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
قال بعضهم له جناحان وبعضهم له ثلاثة اجنحة مثنى وثلاث ورباع
قال بعضهم له جناحان وبعضهم له ثلاثة اجنحة وبعضهم له اربعة
اجنحة **واخرج** ابن المنذر عن ابن جرير في قوله اولى اجنحة قال الملائكة
الاجنحة من اثنين الى ثلاثة الى اثنين عشر وفي ذلك وثلاثة اجنحة
والحمسة والذين على الموازين قطران واصحاب الموازين اجنحة عشرة
عشرة واجنحة الملائكة زغبته وجبريل ستة اجنحة جناح
بالمشرق وجناح بالمغرب وجناحان على عينيه وجناحان منهم من يقول
على ظهره ومنهم من يقول مشر ولايه **خاتمة**
في مسائل منتقاة في التفضيل بين الملائكة
والبشر اعلم ان هنا ثلاث صور **الاولى** التفضيل بين الانبياء
والملائكة

والملائكة وفي هذه ثلاث اقوال احدها ان الانبياء افضل وعليه جمهور اهل
السنة واختاره الامام محمد بن الدين في الاربعين وفي المحصل والثاني
ان الملائكة افضل وعليه المعتزلة واختاره من ائمة السنة الامتداد
ابو اسحق الاسفرايني والقايسى ابوبكر الباقلايني والحاكم والحليم والامام
محمد بن الدين في المعالم وابو اسامة والثالث الوقف واختاره الجاهلي
دحل الخلاف في غير نبينا صلى الله عليه وسلم اما هو فافضل الخلق بلا خلاف
لا يفضل عليه ملك مقرب ولا غيره كذا ذكره الشيخ تاج الدين السبكي في منع اللغو
والشيخ سراج الدين البلقيني في الاصلين والشيخ بدر الدين الزركشي في جمع الجوامع
وقال انهم استثنوه وان الامام محمد بن الدين نقل في تفسيره الاجماع على ذلك
الصورة الثانية التفضيل بين خواص الملائكة واوليا البشر
وهو من على الانبياء وهذه الصورة لا تعلم فيها خلافا ان خواص
الملائكة افضل وقد نقل الشيخ سعد الدين التفتازاني في شرح
العقائد الاجماع على ذلك لكن رأيت عن طائفة من الحنابلة انهم فاضوا
اوليا البشر على خواص الملائكة وخالفهم ابن عقيل من ائمتهم وقال
ان في ذلك شناعة عظيمة عليهم **الصورة الثالثة** التفضيل
بين اوليا البشر وغير الخواص من الملائكة وفي هذه قولان احدهم
تفضيل جميع الملائكة على اوليا البشر وجزم به ابن السبكي في جمع

الجوامع وفي منظومته وذكر البلقيني في منبهه انه قول اكثر العلماء والثاني
تفضلوا وليا البشري اولا الملايكة وجرمه الصغار من الحففيه
في سئلته والنسفي منهم في عقايد و ذكر البلقيني في منبهه انه
اختار عند الحففيه وما لا الي بعضه وهو انه قد يوجد من اوليا
البشر من هو افضل من غير الخواص من الملايكة وها انا اسوق لخص
العلماني ذلك قال السهفي في تحجب الايمان قد تكلم الناس قديما وحديثا
في المفاضلة بين الملك والبشر فذهب زاهبون الي ان الرسل
من البشر افضل من الرسل من الملايكة والاوليا من البشر افضل من
الملايكة وذهب آخرون الي ان الملايكة الامل افضل من
علي سكان الارض وكل من القولين وجه قال من قال بالاول اخرج
بانهم خلقوا بالاشهوه فمن يعبد الله وطيبه معجون بالهوي والشهوه
كانت عبادته افضل الاثري من ابتلي من الملايكة بالثمنه كيف
وقع في المعصيه وذكر قصه هاروت وماروت وساقها من ثلاث
طرق ثم اخرج عن عبد الله ابن سلام انه قال اكرم خليقة الله علي الله
ابو القاسم صلي الله عليه ولم قيل رحمتك الله واين الملايكة قال الملايكة
خلق كخلق الارض وخلق السما وخلق السحاب وخلق الجبال وخلق الرياح
وسائر الخلائق وان اكرم الخلق علي الله ابو القاسم صلي الله عليه ولم **واخرج**

ابن عباس

ابن عباس قال ان الله تعالى فضل محمد علي اهل السموات السما والاهل السما من بقايتهم
ابن الله من دونه فذلك بخزيه محمد وقال محمد صلي الله عليه وسلم انا فتننا
لك فتحا مينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر **واخرج** عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما شي اكرم علي الله تعالى من بني ادم
قيل يا رسول الله ولا الملايكة مجبرون بمنزلة الشمس والقمر **قال** السهفي تفديه
عبيد الله ابن غانم السلمي عن خالد الحزام وعبيد الله قال البخاري عنده عجائب
قال ورواه غيره عن خالد الحزام فوافق علي ابن عمر وهو الصحيح **قال** ومن
قال يا لفقول الاخر اشبه ان يقول اذا كان التوفيق للطاعة من الله تعالى
وجب ان يكون الافضل من كان توفيقه له وعصمته اياه اكثر ووجدنا
الطاعة التي وجودها بتوفيقه وعصمته من الملايكة اكثر فوجب
ان يكونوا بذلك افضل **اخرج** قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
يينا انا قاعد اذ جبريل فوكز بين كتيفي فمتم الي شجرة فيا مثل وكري
الطائر فقعدت في احداهما وقعدت في الاخر فمتم وارتفعت حتى مدت
بين الخافقين وانا اقلب طرفي ولو شئت ان امس السما لمست فالتفت
فاذا جبريل كان جلس لاطي فضل علمه بالله **واخرج** عن محمد بن عمير ابن
عطار ابن حاجب البقمي عن ابيه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لما
اسري بي كنت انا في شجرة وجبريل في شجرة فغشينا من امر الله بعضنا بعضنا

فجزيريل مغشياً عليه وثبتت على امرى فغرفت فضل ايمان جبريل على ايماني
واخرجه من وجه اخر لفظ وقوع جبريل مغشياً عليه كأنه جلس فغرت
فضل خشيته على خشيتي **قلت** هذا الحديث
وان لم يخرج على ظاهره وتجب علينا البيعة في تاويله لتفضيل
النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل فانه يستدل به لتفضيل جبريل
على الصحابة واوليا البشر ضرورة فان قلت ماذا يقول
قلت هذه قصة كانت في مبدأ البعثة وقد ترقى النبي صلى الله
عليه وسلم لبعدها الى اسنى المقامات وقد قال العلماء في قوله
صلى الله عليه وسلم لمن قال له يا خير البرية ذاك ابراهيم ان هذا
قبل ان يوحى اليه انه خير الخلق فيجاب بذلك والله اعلم ثم قال
اليهتقى وقد ذكر الحليمي توجيه القولين واختار تفضيل الملائكة
واكثر اصحابنا ذهبوا الى القول الاول والامر فيه سهل وليس
فيه من الفائدة الا معرفة الشئ على ما هو به **ثم اخرج** حديث
لما ان خلق الله ادم وذريته قالت الملائكة رب خلقتهم باكلون
ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدينا ولنا الاخرة فقال
الله تبارك وتعالى لا جعل من خلقتهم بيدي ولفحت فيه من روجي
كنت كمن قلت له كن فكان ثم قال وفي ثبوته نظر ومن قال في
الملائكة

في الملائكة قبلا ان اشبه ان يقول ان هذا اراد القيد الذي كان منهم
البيس دون الملا الامل وهم الاشراف والعظماء والله اعلم هذا جميع
ما ذكره اليهتقى في هذه المسئلة **وقال الامام فخر الدين الرازي**
في كتاب الاربعين المسئلة الثالثة والثلاثون في ان الملائكة
افضل ام الانبياء عليهم السلام من ذهب اصحابنا والشيعة ان الانبياء
افضل من الملائكة وقال الفلاسفة والمعتزلة الملائكة السموية
افضل من البشر وهو اختيار القايسى ابن بكر الباقلايني وابي عبد الله
الحليمي من اصحابنا واضح القايلون بتفضيل الانبياء بوجه **الحجج الاول**
ان ادم عليه السلام كان مسجودا للملائكة والسجود افضل من السجود
فان قيل لما لا سجود ان يقال السجدة كانت لله وادم كالقبلة سلمنا ان
السجدة كانت لادم لكن لم لا سجود ان يكون المراد من السجدة التواضع
والترجيب قال الشاعر
تري الاكرم فيها سجداً الحوافر
سلمنا ان السجدة عمان عن وضع
السجدة عمان عن وضع الجهة على الارض لكن لان سلمنا ان هذه غاية
التواضع لان هذه قضيتهم عرفية والقضايا العرفية يجوز ان تختلف
باختلاف الازمنة فلعل العرف في ذلك الوقت ان من سلم على غيره

وضع جهنم على الارض وتسليم الكامل على غيره امر معتاد **والجواب**
عن الاسئلة الثلاثة ان ذلك الجود لو لم يكن **دالا على** زيادة
منصب المسجود على الساجد كما قال ابليس ارأيتك هذا الذي
كمرت على فانه لم يوجد شي اخر يصف هذا الكلام اليه سوى هذا الجود
فذلك ذلك على ذلك الجود اقتضى ترجيح منصب المسجود له على الساجد
الحجة الثانية ان ادرك عليه السلام كان اعلم من الملائكة والاعلم
افضل بيان الاول قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها الى قوله قال سمعناك
لاعلم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم بيان الثاني هل يستوي
الذي يعلمون والذين لا يعلمون **الحجة الثالثة** ان طاعة البشر
اشق والاشق افضل بيان الاول من وجوه الاول ان الشهوة والحرص
والغضب والهوى من اعظم الموانع عن الطاعات وهذه الصفة موجودة
في البشر ومفقودة في الملائكة والفعل مع المانع اشق منه في غير
المانع الثاني ان تكليف الملائكة مبنية على النصوص قال
الله تعالى لا يسبقونه بالقول وتكليف الشريعة بعضها مبنية
على النصوص وبعضها على الاستنباط قال تعالى فاعتبوا يا اولي الابصار
وقال لعلمه الذين يستنبطونه منهم والتمسك بالاجتهاد
والاستنباط في معرفة الشئ اشق من التمسك بالنص الثالث ان

الانسان

لانسان مبتلى بوسوسة الشيطان وهذه الآفة غير حاصلة
للملائكة الرابع ان شبهات البشر اكثر وذلك لان من جملة الشهوات
القوية ربط احوادث الارضية بالاتصالات العقلية والمناسبات
الحوكسية والملائكة ليس لهم هذا النوع من الشهوة لا هم
سكان السموات ومشاهدون لحوالها فيعلمون بالضرورة انها ليست
باجيا ولا ناطقة بل هي مفتقرة الى التدبير كما فقار الارضيات قبلت
لهذا الوجوه ان الطاعات للبشر اشق وانما قلنا ان الاشق افضل
للمن والقياس اما النص فقول عليه السلام افضل العبادات
احزها اي اشقها وقال عليه السلام لعائشة اجركي على قدر
نضبك واما القياس فهو ان الطاعات السهلة والشاقة لو
اشتركا في قدر الثواب لكان ذلك القدر من المشقة الزائدة
خاليا عن الفائدة وتحمل الضرر الخالي من الفائدة محظور قطعاً وكان
يجب ان تحرم تلك الطاعة الشاقة ولما لم يكن كذلك علمنا ان الاشق
اكثر ثوابا **الحجة الرابعة** قول تعالى ان الله امطى
ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين والعالم عبادة
عن كل ما سوى الله والآن يراد به الرجل نفسه فيبقى معمولاً في حق الانبياء
عليهم السلام فان قيل يشك هذا فيقول تعالى في بني اسرائيل

واني فضلتكم على العالمين فانه لو كان الامر كما قلتم لزم تفضيل انبيا
بنى اسرائيل على محمد صلى الله عليه وآله الجواب **تمثل التخصيص**
في اية لا يوجب تخله في آيات الايات وايضا شرط العالم ان يكون موجودا
حال وجود انبياء بنى اسرائيل اما الملايكة فهم موجودون حال وجود محمد
عليه السلام وظهر الفرق **الحجة الخامسة** لهم عقول بلا شهوة واليهما
لها شهوة بلا عقل والادب له عقل وشهوة ثم ان الادبي ان رجع شهوة
على عقله كان اخس من البهيمة قال تعالى وليك كالانعام بل هم
اضل فعلى هذا القياس لو رجع عقله على شهوته وجب ان يكون افضل
من الملك هذا ملخص دلائل من فضل الانبيا على الملايكة **اما**
الذين قالوا بتفضيل الملايكة على الانبيا فقد تمسكوا
بوجه **الحجة الاولى** قوله تعالى لن يستنكف المسيح
ان يكون عبدا لله ولا الملايكة المقربون وهذا يقتضي كون الملايكة
افضل من المسيح الا انه يقال ان فلانا لا يستنكف الوزير فلما ذكر المسيح
اولا والملايكة ثانيا علمنا ان الملايكة افضل من المسيح **والاعتراض**
من وجوه الاول ان محمدا افضل من المسيح ولا يلزم من كون الملايكة
افضل من المسيح كونهم افضل من محمد والثاني ان قوله ولا الملايكة

المقربون

دعوى

المقربون عنيفة الجميع فيتناول الكل فهذا يقتضي كون مجموع الملايكة
افضل من المسيح فلم قلتم انه يقتضي كون كل واحد من الملايكة افضل
من المسيح والثالث ان الواو في قوله ولا الملايكة حرف العطف
وهو يفيد الجمع المطلق ولا يفيد الترتيب فاما المثال الذي ذكره
نعم فليس حجة لان الحكم الكلي لا يثبت بالجزئي ثم انه معارض
بساير الامثلة كقوله ما اعاني على هذا الامر عمرو ولا زيد
فقد لا يفيد كون المتاخر في الذكر افضل من المتقدم ومنه قوله
تعالى ولا الهدي ولا القلايد ولا امين البيت الحرام ولما
اختلف الامة امتنع التاويل عليها ثم في التحقيق في المسئلة
انه اذا قيل هذا العالم لا يستنكف من خدمته الوزير ولا
السلطان فحق نعم يعقوب لنا ان السلطان اعظم درجة من
الوزير فعرفنا ان الغرض من ذلك الثاني هو المبالغة فهذه
المبالغة انما عرفناها بهذا الطريق لا بمجرد الترتيب في الذكر
فهاهنا في هذه الاية لا يمكننا ان نخرف ان المراد من قوله
ولا الملايكة المقربون بيان المبالغة الا اذا عرفنا قبل ذلك



ان الملايكة المقربين افضل من المسيح وحينئذ يتوقف صحة الدليل على
صحة المطلوب وذلك دور الرابع هو ان هذه الآية دالة على ان
منصب الملك اعلى وازيد من منصب المسيح لكنها لا تدل على ان
تلك الزيادة في جميع المناصب او في بعضها فانه اذا قل هذا العالم
لا يستنكف من خدمته الوزير ولا السلطان فهو لا يفيد ان
السلطان اكمل من الوزير في بعض الاشياء وهو القدر والسلطة
ولا يفيد كون السلطان ازيد من الوزير في العلم والزهد اذا
ثبت هذا فحين نقول بموجب هذا وذلك لان الملك افضل
من البشري في القدرة والقوة والبطش قال جبريل عليه السلام
قلع مدين لوط والبشر لا يقدر على شيء من ذلك فلم قلت ان الملك
افضل من البشري في كثرة الثواب الحاصل بسبب مزيد الخضوع
والعبودية وتماثل التحقيق ان الفضل المختلف فيه في هذا
المسئلة هو كثرة الثواب ثم ان كثرة الثواب لا يحصل
الابنية التواضع والخضوع وكون العبد موصوفاً بنية التواضع
له تعالى لا يلازم صيرورته مستنكفاً عن عبودية الله تعالى
بل يناقضه وينافيها فامتنع ان يكون المراد من الآية هذا المعنى اما
انصاف الشخص بالقدرة الشديدة والقوة الكاملة فانه مناسب

ان
فان

للمرد

المتمرد وترك العبودية فالنصاري لما شاهدوا من المسيح
اجا الموتى وآرا الاكهم والارض اخرجوه بسبب هذا القدر
القدر عن عبوديتي ولا الملايكة المقربون الذين هم
فوقهم في القدرة والبطش والاستيلاء على عالم السموات
والارضين وعلى هذا الوجه ينظم دالة الآية على ان
الملك افضل من البشري في الشدة والقوة والبطش لكنها
لا تدل البتة على ان الملك افضل من البشري في كثرة
الثواب اذ يقال انهم ادعوا الهية المسيح لانه حصل من
غير آباء فقبل لهم الملك حصل لاسباب ولا من امر فكانوا العجب
من عيسى في هذا الباب مع انهم لا يستنكفون عن عبوديته
الله تعالى **الحجة الثانية** لمن قال بتفضيل الملك على
البشر التمسك بقوله تعالى ومن عنده لا يستكبرون عن
عبادته والاستدلال به من وجهين الاول انه تعالى اجتمع
لعدم استكبار الملايكة عن عبادته على ان البشري يجب
ان لا يستكبرون عنها ولو كان البشري افضل من الملايكة

لما تم هذا الاستدلال فان السلطان اذا اراد ان يقرر على رعيته
وجوب طاعتهم له فانه يقول الملوك لا يستكبرون عن طاعتي
فمن هو الا الماسكين وبالجمل فظاهر ان هذا الاستدلال
لا يتم الا بالاقوي على الاضعف الثاني ان الله تعالى قال ومن عنده
وهذه العندية ليست عندية الجهة بل عندية الفضيلة والقرية
والاعتراض على هذا الوجه الاول لعدم المراد ان الملايكة مع شدة
قوتهم لا يمتردون عن طاعة الله فما بال البشر يمتردون عن طاعة الله
مع غاية ضعفهم وهذا لا يوجب كون الملك اقوي من البشر لكنه
لا يوجب كونه افضل من البشر بمعنى كثرة الثواب وعلى الوجه
الثاني انه معارض بقوله تعالى في صفة البشر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر وقال عليه السلام حكاية عن
الله تعالى انا عند المتكسرة قلوبهم وهذا افضل لانه قال
في الملايكة انهم عندكم وهم وقال في وصف المتكسرة قلوبهم
ان ربهم عندهم **الحجة الثالثة** عبادات الملايكة اشق
قلكون افضل انما قلنا انها اشق لوجوه الاول انهم امنوا
الافات التي يكون البشر خايفين عليها مثل الغرق والحرق
والقتل والمرض والحاجة والشقاوة والكفر والمعصية

واضا

واضا فالسماوات التي هي مساكنهم واما كثرتهم كالجنان والساكنين الطبيعة
بالنسبة الى الارض وكل من كان نعمة اكثر وخوفه اقل كان
تمره اشد ولهذا قال تعالى حتى اذا ركبوها في افلاك دعوا الله مخلصين
له الذين فلما تجاهروا الي البراذهم يشركون ثم ان الملايكة مع كثرة
اسباب النعم والتمرد منذ خلقوا بقوا مشتغلين بالعبادة
خاشعين وجلين مشفقين لا يلتفتوا الى غير الجنان والذات
بل بقوا مقبلين على الطاعات الشاقة موصوفين بالفرع الشديد
وكانه لا يقدر احد من بني ادم ان يبقى كذلك يوما واحدا فضلا
عن تلك الاعصار المنطاولة ويؤكد قصة ادم عليه السلام
فانه انطلق له في جميع مواضع الجنة بقوله وكلامه رغدا
حيث شئتما ومنعه من شجرة واحدة فلم يمكث نفسه حتى وقع فيها
وهذا يدل على ان طاعتهم اشق من طاعة البشر الوجه الثاني
في بيان ان طاعتهم اشق من طاعة البشر ان انتقال المكلف
من نوع عبادة الى نوع اخر كالانتقال من سبتان الى سبتان
اما الاقامة على نوع واحد فانها تورث الملل ولهذا السبب
جعلت التصانيف مقسومة بالابواب والفضول وجعلت كتاب الله
مقسوما بالسور والافراس والاعشار ثم ان الملايكة كل واحد منهم

مواظب على عمل واحد لا يعدل عنه ابى عينه كما قال تعالى سبحون الليل
والنهار لا يفترون وقال حكيمته عنهم وانا نحن الصافون وانا
نحن المسبحون فثبت بما ذكر ان عباد الله اشق فاذ ثبت
هذا وجب ان تكون اكثر ثوابا لقوله عليه السلام افضل
العبادات اجزها والاعتراض عليه انه معارض بما ذكرنا ان عبادات
البشر اشق فلكون افضل **الحجة الرابعة** عبادات الملائكة
ادوم فوجب ان تكون افضل انما ادوم لقوله تعالى سبحون
الليل والنهار لا يفترون وعمل هذا التقدير لو كانت اعمارهم مساوية
لاعمار البشر لكان طاعتهم ادوم واكثر فكيف ولا نسبة
لعمل كل البشر الى عمر الملائكة وانما قلنا ان الادوم افضل
بوجوه احدها ان الادوم اشق فكان افضل وقدما هذا
الوجه والثاني في قوله افضل العبادات من طال عمره
وحسن عمله والملائكة اطول العباد عمرا واحسنهم عملا
فوجب ان يكونوا افضل العباد الثالث قوله عليه السلام
الشيخ في قومه كما لبني في امته وهذا يقتض ان يكون الملك
فيما بين البشر كما لبني في الامه وذلك بوجوب فضلهم على البشر
الرابع ان طاعات الملائكة مساوية لطاعات بني ادم في الخيشة ^{الحوث}

انجزها

قال

قال تعالى تخافون ربهم من قولهم وقال ولا يسبقونه بالقول وهم باه
يعلمون وقال وهم من خشية مشفقون وقال حتى اذا فرغ عن قولهم
فهذه الايات دالة على ان خشوع الملائكة وخضوعهم ان لم يكن ازديت
خشوع البشر وخضوعهم فلا اقل منه اذ ثبتت هذا فنقوا طاعات
الملائكة تساوي طاعات البشر في الكيفية الموجود للثواب
وهي الخشوع والخشوع وازيد منها في المدة والدوام فوجب القطع
بان ثوابهم اكثر وازيد **الحجة الخامسة** الملائكة استوفيت
العبادات من البشر والاسبق افضل اما انهم سبق فلا شك فيه
ومن العلوم انه لا حصلة من خصال الدين الا وهم اية مقدرون
فيها بل هم المنشئون العامرون لطرق الدين ولما الاسبق
افضل الوجهين الاول قوله تعالى والسابقون السابقون
اولئك المقربون والثاني قوله عليه السلام من سن حنة حسنة
فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة وهذا يقتض ان يكون
قد حصل للملائكة من الثواب كل ما حصل للانبياء مع زيادة الثواب
التي استحقوها بافعالهم التي اتوا بها فلخلق البشر **الحجة السادسة**
الملائكة رسل الله الى الانبياء والرسل افضل من الامم بيان المقدمة
الاولى قوله تعالى علمه شديد القوى ترزبه الروح الامين على قلبك

ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده واما ان الرسل
افضل من الامم فكذلك فان قبل الفرق ان السلطان اذا
ارسل واحد ابي جمع عظيم ليكون متوليا الامور وطا كما فهم
فذلك الشخص افضل من ذلك الجميع اما اذا ارسل شخصا واحدا
الي شخص واحد لاجل الاعلام فالظاهر ان الرسول اقل جلالا من
الرسول اليه كما اذا ارسل الملك عبده الي الوزير قلنا هذا
مرفوع لان جبريل عليه السلام معجوت الي كافة الانبياء
والرسل من البشر فجبريل عليه السلام رسول وامته كل
الانبياء فعلى القانون الذي ذكره السابق ينظر ان يكون جبريل
افضل منهم الوجه الثاني الملائكة رسل الله لقوله تعالى
جعل الملائكة رسلا واما ان يكون رسلا الي ملك اخر واما
ان يكون رسولا الي البشر وعلى التقديرين فالملك رسول
وامته ايضا رسل فاما الرسول البشري فهو رسل لكن امته
ليسوا برسل ومعلوم ان الرسول الذي يكون كل امته رسلا
افضل من الرسول الذي لا يكون احد من امته رسولا فقلت فضل
الملك على البشر من هذه الجهة ولان ابراهيم عليه السلام كان
رسولا الي لوط فكان افضل منه وموسى كان رسولا الي الانبياء الذين

كانوا

كانوا في عسكركم وكان افضل منهم فكذلك هذا **الحجة السابعة** ان الملائكة
التي من البشر والاتي افضل انما قلنا انهم اتقى لانهم مبرون عن الزلات
وعن الميل اليها لان خوفهم وايضا قال تعالى تخافون بهم من قوتهم وقال
وهم من خشيته مستفقون والخوف والاشفاق ينافيان الغرور
على العصية اما الانبياء عليهم الصلاة والسلام فلم تخل احد منهم عن
شيء صغير او ترك مندوب قال عليه السلام ما منا احد الا عصى
او هم معصيته غير يحيى ابن زكريا وانما قلنا ان الاتي لقوله تعالى
ان اكرمكم عند الله اتقاكم فاشبات الكرامة مفقودا بذكر التقوي يدل
على ان تلك الكرامة معللة بالتقوي فحيث كان التقوي اكثر وجب ان يكون
كرامة الفضيلة اكثر لا يقال فهذا يقتضي ان يكون يحيى عليه السلام افضل
من الانبياء عليهم السلام ومن محمد صلى الله عليه وسلم لانه عليه السلام قال
ما منا احد الا عصى او هم معصيته عن يحيى ابن زكريا لانا نقول هذه الصوة

الحجة الثامنة

خصت بدلالة الاجماع فيقيم الدليل حجة في سائر الصور
الانبياء عليهم السلام ما استغفروا لاحد الا بدوا بالاستغفار لانفسهم
ثم بعد ذلك اغفروهم من المؤمنين قال ادع ربنا ظلمنا انفسنا وقال نوح رب
اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين موثقا وقال ابراهيم رب هب لي حكما
والحقين بالصالحين وقال موسى رب اغفر لي ولاخي واما الملائكة فانهم لم

يستغفروا لانفسهم ولكنهم طلبوا المغفرة للمؤمنين من الشرق (تعالى) كما
عنهم فاعفوا للمؤمنين تابوا واتبعوا سبيلك وقوم عذاب الجحيم وقال
ويستغفرون للمؤمنين امنوا ولو كانوا محتاجين الى الاستغفار لبدوا
في ذلك بانفسهم لانه دفع الضر عن النفس مقدم على دفع الضر عن الغير
وقال عليه السلام ابد بنفسك وهذا يدل على ان الملك افضل
من البشر **الحجة التاسعة** قوله تعالى يقول الروح والملائكة صفا
لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا والمقصود من شرح هذه
الواقعة الميالفة في شرح عظمة الله تعالى ولو كان في الخلق طائفة
قيامهم بين يدي الله ونفوسهم في حضرة الله اقوي في الابدان عن
عظمة الله وكبريائه من الملائكة لكان ذكرهم في هذا المقام
اولي ثم انه سبحانه كما بين عظمته في الدار الاخرة بذكر الملائكة
فكذلك بين عظمته في دار الدنيا بذكر الملائكة فقال وتري الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمدهم وهذا يدل على انه لا ينسب
لهم الى البشر البته **الحجة العاشرة** قوله تعالى وان عليكم
لحافظين كراما كاتبين وهذا عام في جميع المكلفين من بني آدم في كل
فيه الانبياء وغيرهم وهذا يقتضي حصول الملائكة افضل من البشر
لوجوب الاول انه تعالى جعلهم حفظة لبني آدم والحافظ للمكلف من

المعصية

المعصية لا بد وان يكون العبد عن الخطا والمعصية من المحفوظ فهذا
يقتضي كونهم العبد عن المعاصي واقرب الى الطاعات من البشر وذلك
يقتضي مزيد الفضل والثاني انه سبحانه جعل كتاباتهم حجة للبشر
في الطاعات وحجة عليهم في المعاصي وذلك يقتضي ان يكون قوتهم اولى
بالقبول من قول البشر ولو كان البشر اعظم حالانهم لكان الامر بالعكس
ويقرب من هذا الدليل التمسك بقوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا لتعلم
ان قد بلغوا رسالات ربهم واجمعوا على ان هذا الرصد هو الملائكة
وهذا يدل على ان الانبياء لا يصيرون مأمونين من التخليط في الوحي
الا باعانة الملائكة وقوتهم وكل ذلك يدل على الفضل الظاهر **الحجة**
الحادية عشر قوله تعالى والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه
ورسوله فيمن تعالى انه لا يد في حجة الايمان من الايمان بهذه الاشياء
فبذلك نفسه وثني ملائكته وثلاث بكتبه وربع برسله وكذا في
قوله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم وفي قوله
ان الله وملائكته يصلون على النبي وقال الله يصطف من الملائكة
رسلا ومن الناس والتقدير في الذكر يدل على التقدير في
الشرف والدليل عليه ان تقديره الادون على الاشراف في الذكر

قبيح عرفا فوجب ان يكون قبيحا شرعا اما انه قبيح عرفا فلان الناس
لما الخصال

كفى الشيب والاسلام للمرنا هيب

فقال عمر لو قدمت الاسلام لاعطيتك ولما كتبتوا كتاب الصلح
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين وقع التنازع في
تقديم الاسم وهذا يدل على ان التقديم في الذكر يدل على مزيد
الشرف اذا ثبت انه كذلك فالعرف وجب ان يقول في الشرع
كذلك لقوله عليه السلام ما اساء المسلمون حسنا فهو عند
الله حسن **الحجة الثانية عشرون** الملك اعلم من البشر والاعلم
افضل انما قلنا انه اعلم لان جبريل كان معلما للانبيا بدليل قوله
علمه شديدا القوي والمعلم لا بد وان يكون اعلم من المعلم وايضا
فالعلوم قسمان العقلية والنقلية العقلية فمنها ما هو واجب
كالعلم بنيات الله وصفاته ولا يجوز وقوع التقصير فيها الا
للملائكة والالانبيا ومنها ما ليس بواجب وهو العلم بكنهية
مخلوقات الله تعالى وما فيها من العجائب كالعلم باحوال السموات
والكسرى واللوح والقلم والحجزة والنار والاطباق السموات واصناف
الملائكة وانواع الحيوانات في الفاوق والجان والبحار والاشجار جبريل

علم

عليه السلام اعرف بها لانه اطول عمر واكثر مشاهدة لها فكان علمه بها اكثر
واكمل واما العلوم النقلية التي لا تعرف الا بالوحي فانها لا تحصل
لجميع الانبيا الا من جهة جبريل فيستحيل ان يكون لهم فضيلة فيها
على جبريل واما جبريل فانه كان هو الواسطة بين الله تعالى وبين
جميع الانبيا فهو عالم بكل الشرايع الماضية والحاضر وايضا عالم بشرايع
الملائكة وثنا لغيره ثبت ان جبريل اعلم فوجب ان يكون افضل اقتضى
ما في الباب ان يقال ان آدم علم الاسما كلها ولم يعلم الملائكة ولكن
من الظاهر ان العلم بالحقايق والشرايع افضل من العلم بالاسما فكان جبريل
من افضل من آدم **الحجة الثالثة عشرون** قوله تعالى انه لقول
رسول كريم وصف الله تعالى جبريل بستة من صفات الكمال احدها
كونه رسولا من عند الله وثانيتها كونه كريما على الله وثالثها كونه ذوا
قوة عند الله ومعلوم ان قوته عند الله لان تكون الاقوتة على الطاعة
وتخصيصه بالذكر في معرض المدح يدل على ان تلك القوة غير حاصلة
لغيره ورابعها كونه مكيئا عند الله وخامسها مطاعا في عالم السموات
وهذا يقتضي ان يكون مطاعا لكل الملائكة لان الاطلاق وعلمه التقيد
في معرض المدح يفيد ذلك وسادسها كونه امينا في كل الطاعات
وفي تبليغ وحي الله تعالى الى الانبيا **الحجة الرابعة عشرون** قوله تعالى

الأول
www.alukah.net

ما هذا بشر ان كان هذا الاملك كريمة فالمراد من هذا التشبيه اما
تشبيهه يوسف بالملك في صورته واسيرته والثاني اولى لانه
بشبهه بالملك الكريم والملك انما يكون كريما لسبب لانا الصوة
فقلت ان المراد تشبيهه بالملك في بعض دواعي الشهوة وفي الحصر
على جلب اللذات الحسية واثبات ضد ذلك وهي صفة الملائكة
وهي غض البصر ومنع النفس عن الميل الى المحرمات فدللت هذه الآية
على الجباق العقلا من الرجال والنساء والمومن والكافر على اختصاص الملائكة
بالدرجات الفايقة على درجات البشر فان قيل قول المرأة فذلك الذي
لمنتقى فيه يقتضي ان يكون تشبيه يوسف بالملك انما وقع في الصوة
لا في السيرة لان ظهور عذرها في شدة عشقها انما يحصل بسبب فرط
يوسف في الجمال بسبب فرطه في الزهد قلنا ان شدة عشقها له محتمل
ان يكون بسبب غاية زهد لان الانسان حريم على ما منع وكل كان
اعراض العشوق اكثر كان شدة عشق العاشق اكثر **الحجة الخامسة**
عشر قوله تعالي وفضلناهم على كثير مما خلقنا تفضيلا
ومخلوقات الله تعالي المكلفون او ما عداهم ولا شك ان المكلفين افضل
من غيرهم واما المكلفون فهم اربعة انواع الملائكة والجن والانس
والشياطين فلو كان ايضا افضل من الملائكة لزم ان يكون افضل

من جميع

من جميع المخلوقات فكان ينبغي ان يقول وفضلناهم على خلقنا وعلى
هذا التقدير يصير لفظ كثير ضايحا وذلك غير جائز فعلمنا انه
ليس افضل من الملك فان قيل هذا متمسك بدليل الخطاب ويجوز ان
تخصيص الكثير بالذكر يدل على ان حال الباقي بخلافه وايضا فهم
ان جنس الملائكة افضل من جنس البشر لا حتى لا يلزم ان يكون كل فرد
من افراد هذا الجنس اشرف من كل فرد من افراد ذلك الجنس وايضا يجوز
ان يكون المراد وفضلناهم في الكرامة المذكورة في اول هذه الآية وهي
الكرامة في حسن الصوة ومن يد الزكا والقدرة على الاعمال العجبة
واذا ثبت هذا فمن سلم ان البشر ليس افضل من الملائكة في هذه الصور
لكن لهم قلة منهم انه ليس افضل منه في كثرة الثواب قلنا اما السواب
الاول فجوابه من وجهين الاول ذهب ان هذا متمسك بدليل الخطاب
الا انه حجة بدليل ان من قال اليهودي اذا مات لا يموت شيئا فانه يضحك
من هذا الكلام بعلمه انه لما كان المسلم كذلك لم يتو لذكر اليهودي
فايدة وهذا يدل على ان تخصيص البشر بوجوب نفي الحكم عما عداه والباقي
ان هذا ليس متمسكا بدليل الخطاب بل هو متمسك بانه لو كان البشر
مفضلا على الكل لكان لفظ كثير ضايحا ومعلوم انه غير جائز
واما السؤال الثاني فجوابه ان التمسك بهذه الآية في بيان
ان جنس الملك افضل من جنس البشر لا في بيان احوال الافراد واذنا

ثبت هذا التفاوت في الجسدين كان الظاهر فضل الفرد الاعند بيان المعارض
واما السؤال الثالث مجوابه ان قوله تعالى ولقد ذكرنا نبي ادم تدبر
تكرهه بانه هدية والتوفيق والطاعة فقولهم وفضلناهم علي كثير يجب
ان يكون عابداي كل واحد من هذه الاحوال **الحجة السادسة عشرة**
قوله تعالى قل لا اقول لكم عند خزي الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم
ملك وهذا يدل على ان احوال الملك اشرف **الحجة السابعة عشر**
قوله تعالى ما لها كما رجا عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين وهذا يدل
على ان منصب الملك اشرف وفي هذين الدليلين اثبات دقيقة **الحجة**
الثامنة عشر قوله عليه السلام حكاية عن الله تعالى واذا
ذكرني عبدي في ملاذ ذكرته في ملاخير من ملايبه وهذا يدل على ان الملك
الاعلى اشرف **الحجة التاسعة عشرة** لاشك ان كمال الاحوال الاجسام
لا حصل الاعند اتصال الاحوال الارواح بها والملايكة ارواح محضة
والجسم جسم كثيف استنار بنو الارواح ثم ان كمال هذه الارواح
هو ان يتصل بعالم الملايكة كما قال تعالى يا ايها النفس المطمينة
ارجعي الي ربك دانية مرصية فادخل في عبادي فجعل كمال الارواح
المنفصلة من هذا العالم ان يدخل في عباده واولئك العباد
ليسوا الا الملايكة فان قوله يا ايها النفس المطمينة خطاب مع جميع
الارواح البشرية والعباد الذين يتصل بهم جميع الارواح البشرية

ليسوا الا الملايكة

ليسوا الا الملايكة وايضا قال في شرح عظيم ثواب المطيعين والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم فجعل كمالهم الملايكة عليهم منزلة
عالية ودرجة رتبة عظيمة بهم ولولا ان عالم الملايكة اشرف وان لم يكن
اتصال ارواح البشرية سببا لسعادة هذه الارواح البشرية **الحجة**
العشرون ان الملايكة مبرون عن الشهوة والغضب والجناب
والوهم وهذه الصفات هي الحجب القوية عن تجلي نور الله ولا كمال
الاحصول ذلك التجلي ولا نقصان الاحصول ذلك الحجاب فلما كان هذا
التجلي حاصل لهم ابدا وفي اكثر الاوقات تكون الارواح البشرية محجوبة
عن ذلك التجلي علما انه لا نسبة لكاملهم الي كمال البشر الذي يقال الخلة
مع كثرة العوائق اذ على الاضلاع من الخدمة بدون العوائق كمال خيال
لان المقصود من جميع العبادات والطاعات حصول ذلك التجلي فيه اكثر
وعن العاويق بعد كان الكمال والسعادة التامة ولهذا قال في صفة
الملايكة يسبحون السيل والنهار لا يفترون **الحجة الحادية والعشرون**
الروحانيات فضلت الجنائيات من وجوه الاول انها نورانية
علوية والجنائيات ظلمانية سفلية وثانها ان علومها اشرف
لان الحكماء يرون على ان الروحانيات السماوية طلعون على اسرار
الغيبات ناظرون في اللوح المحفوظ ابدا عالون بكلامه سبحانه

المتقبل وبكلاما وجر في الماضي وثالثا ان علومهم فعليه كلية دايميا
وعلموا البشر ناقضة الفعالية منقضية ودايعا ان اعمالهم اشد
لاهم دايميا مواظبون على الخدمة يسبحون الليل والنهار لا يفترون
لا يحقهم نوم العيون ولا سهر العقول ولا غفلة الابدان **قطعا**
التسبيح وشراهم التقديس والتجيد والنهم بذكر الله وفرحهم
الله متجردون عن العلايق البدنية مبرون عن الحجب الشهوية والغضبية
فاين احد البايين من الاخر وخامسها الروحانيات لهم قدرة على
تغير الاجسام وتقلب الاجرام والقدرة التي هي من القوي المراجحة
حتى يعرضها كلال ولغوب ثم انك ترى السفلية الضعيفة من
النبات في بدونها تفتق الاجار وتثق الصخور وما ذاك الا
لقوة فاضت عليها من جواهر القوي السماوية فما طنك تبتك القوي
السماوية فالروحانيات هي التي لا تصرف في الاجسام السفلية تغلبها
وتصرفها لا يستقلون حمل الثقال ولا يستصعبون ثقل الجبال
فالرياح تهب بتحركها والسحاب يعرض وينزل بتصرفها والرياح
تطرا بقوتها والاثار العلوية تحدث بمعونتها والكتاب
الكريمي ناطق بذلك كما قال فالمقسمات امرا ومعلوم ان سيات من هذه
الاحوال لا ينشأ عن الارواح البشرية فاين احدهما من الاخر **الحجة**

الارواح الروحانية

الثانية والعشرون الروحانيات مختصة بالهيكل الشريفة وهي
السيارات السبع وسائر الثوابت فالافلاك لها كالأبدان
والكواكب كالقلوب والملايكة كالارواح فنسبة الارواح الي
الارواح كنسبة الابدان الي الابدان ثم اننا نعلم ان اختلاف
الكواكب والافلاك مبادي حصول الاختلافات في احوال هذا
العالم فانه حصل من حركة الكواكب اتصالات مختلفة
من التسديس والتربيع والمقابلة والمقارنة وكذلك مناطق
الافلاك تارة تنطبق بعضها على بعض وهو الرتق وعندك
تتطرح عمارة العالم واخري يفصل بعضها عن البعض وهو ذلك
الفتق وعندك تنتقل العارات من جانب الي جانب فاذا راينا
ان هيكل العالم العلوي مستوية على هيكل العالم السفلي
فكذا ارواح العالم السفلي لاسيما وقد دلت الباحت على ان
ارواح هذا العالم معلولات لكالات ذلك العالم ونسبة
ارواح هذا العالم الي ارواح ذلك العالم وكالاته كالشعل
الصغيرة بالنسبة الي قرص الشمس وكالقطرة الصغيرة في
البحر الاعظم فهذه الارواح البشرية كالذرات البحار والعيون



والجمال المعادن فهي الارواح العلوية فكيف يمكن ان يعجز احد
بالاخر **فهذه** حكاية ادلت الفريقين في هذه المسئلة على
الاختصار والله اعلم هذا ما اورده الامام **في الدين**
في الاربعين **واقول** هذه الحجج التي اخبر
بها من فضل الملائكة لا نقول بمقتضاها في تفضيلهم على
الانبياء لادلة اخرى قامت على تفضيل الانبياء عليهم كتمان
في تفضيل الملائكة على غير الانبياء من البشر **وقال**
الشيخ عز الدين ابن عبد السلام **فصل** في معرفة تفضيل
بعض الموجودات الحاديات على بعض الجواهر والاجسام
كلها متساوية من جهة ذواتها وانما يفضل بعضها
على بعض بصفاتها واعراضها وانتسابها الى الاوصاف
الشرقية في التفاضل النفيسة والفضائل ضربان احدهما
فضائل الجمادات كفضل الجواهر على الذهب وفضل الذهب
على الفضة وفضل الفضة على الحديد وفضل الانوار على
الظلمات وفضل الشعاب على غير الشعاب وفضل اللطيف
على الكثيف والينر على النظم والحسن على القبيح والضرب
الثاني فضائل الحيوانات وهي اقسام حسن الصور والثاني

قوه

قوة الاجسام كالقوي الجاذبة والممسكة والدافعة والعاذبة
والقوي على الجهاد والقتال وحمل الاعيان والاثقال والثالث
الصفات الداعية الى الخير والوازعة عن الشر كالغير ^{الخير}
والحياء والشجاعة والسخا والحلم الرابع العقول الخامس
الحواس السادس العلوم وهي اقسام احدها معرفة وجود
الاله وصفاته الذاتية والسلبية والفعلية الثاني
معرفة ارسال الرسل وانزال الكتب وتبئته الانبياء
الثالث معرفة شرعة الله من الاحكام الحسنة واسبابها
وشروطها وموانعها الرابع الاحوال الناشئة مما ذكرناه من
المعارف كاخوف والرجا والمحبة والتوكل والتعظيم والاجلال
الثامن القيام بطاعة الله في كل ما امر به او نهى عنه والتاسع
مارتبته الله تعالى على هذه المعارف والاحوال والطاعات من لذة
الآخرة وافراحها بانعيم الجناتي والروحاني كلذة الامن من
عذاب الله تعالى والانس يقربه وجوارحه وسامع سلامه وكلامه
وتدبيرها بالرضى الدايمة وكذلك النظر الى وجهه الكريم
مع الخلاص من العذاب الاليم فهذه فضائل بعضها افضل من بعض
فمن انصف بافضلها كان افضل البرية ولا شك ان معرفة

الله تعالي ومعرفته صفاته ولذات رضاه والنظر الي وجهه افضل
ماعداهن وافضل الملائكة من قام به افضل هذه الصفات
فان لتساوي اثنين من الملائكة في ذلك لم يفضل احداهما على
الاخر فان فضل الملك على البشر لشي من ذلك كان افضل منه
والفضل منحصر في اوصاف الكمال اما بالمعارف والطاعات والاحوال
واما بالافراح واللذات فاذا احسن الي اجساد الانبياء
بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واحسن الي
ارواحهم بالمعارف الكاملة والاحوال المتعالية واذا فهم لذة
النظر اليه وسرور رضاه عنهم وكرامة تسليمه عليهم فابن الملك
مثل هذا واعلم ان الاجساد مساكن الارواح واللسان
والمسكن احوال احدها ان يكون الساكن اشرف من المسكن الثانية
ان يكون المسكن اشرف من الساكن **الثالث** ان يستويا
في الشرف فلا يفضل احداهما على الاخر فاذا كان الشرف للساكن
فلا يتشرف به الساكن والاجساد مساكن الارواح **وقد**
اختلف الناس في التفضيل الواقع بين البشر والملك فان
فاضل بينهما مفضل من جهة تفاقوت الاجساد التي هي
مساكن الارواح فلا شك ان اجساد الملائكة افضل واشرف

من اجساد

من اجساد البشر المركبة من الاخلاط وان فاضل بين ارواح
البشر وارواح الملائكة مع قطع النظر عن الاجساد التي هي
مساكن الارواح فان ارواح الانبياء افضل من ارواح الملائكة
لاختم فضلو واعلمهم من وجوه احدها الارسال ورسول الملائكة
قليل ولان رسول الملائكة ياتي الي النبي واحد ورسول البشر ياتي
الي الامم والي امة واحدة فيهدي الله على يديه فيكون اجره يبلغ
ومثل اجر من اهتدي على يديه وليس هذا للملائكة الوجه الثاني
القيام بالجهاد في سبيل الله تعالي الوجه الثالث الصبر
على مصاب الدنيا ومحنها وان الله يحب الصابرين الوجه الرابع
عمر القضا وطولوه الوجه الخامس نفع العباد بالامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ودفع المكروه وجلب المنافع وليس للملائكة شيء
من هذا الوجه السادس ما اعد الله لعباده في الآخرة مما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولم ينسب للملائكة
شي من ذلك هذا الوجه السابع ما اعد الله لهم في الآخرة من المعجز الروحاني
كالانس والرضي والنظر الي وجهه الكريم فان قيل للملائكة

لا يسبحون الليل والنهار لا يفترون والانبيا ينامون ويقفون
قلنا اذا افترا الانبياء عن التسييح ياتون في حال فتورهم بالتشا
علي الرب عز وجل من الطاعات والعبادات مما هو افضل من التسييح
والنوم تختص باجسادهم وقلوبهم متيقظة غير نائمة وسليما ورفيعا
في الآخرة في الهام التسييح فإي لهمون النفس الوجه الثامن يخص
بآدم عليه السلام ان الله عز وجل عرفه من اسماء كل شيء ومنافعه
ملا يعرفون الوجه التاسع ايضا يخص بآدم ان الله تعالى
امر الملائكة بالسجود له لاشك ان السجود له افضل من الساجدين
وعلى الجملة فلا يفضل الملائكة على الانبياء الا هاجم بنى التفضيل
على خيالات توهمها واوهام فاسدة اعتمدها ولم يتصور الخلال
والتوهمات في اوامر لعلم الله خلافا بل قد يري الاثنين ينظر
احدهما افضل من الاخر لما يراه من طاعته الظاهرة والاخر
افضل منه بدرجات كثيرة لما اشتمل عليه من المعارف والاحوال
والقليل من اعمال الاعرف خير من الكثير من اعمال العارف فان الثناء
من المستحضرين لاوصاف الجلال ونفوت الكمال افضل من الثناء
المسبحين بالثناء العافلين بقلوبهم ليس التكلم في العيبين كالحل
ليس استجلاب الاحوال باستدكار العارف كحضور العارف بخير شيء
ولا اكتساب فان قيل سلما ان الانبياء فضلوا الملائكة بما ذكرتم

الفتنة
سائر

وان اجساد الملائكة فضلت اجساد الانبياء بما ذكرتموه فاعظم
الفضائل انما هو بشرف المعارف والاحوال فلو قلتم بان الانبياء
افضل من الملائكة قلنا انتم مطابون بمثل هذا ثم لا تخلوا
ما ذكرتموه من احوال احدها ان يستوي الملك والنبى في المعارف
والاحوال فيفضل الا الملائكة على الانبياء بما ذكرنا من تعظيم الختان
ورضى المديان والنظر الى الرحمن ولا عينه بفضل اجسادهم
على اجساد الانبياء لان الاجساد مساكن ولا يشرف بالمساكن
وانما الشرف بالاصناف القائمة بالمساكن والاعتبار انما هو
بالمساكن دون المساكن فان الانبياء قد سكنوا في بطون
امهاتهم مع القطع بانهم افضل من امهاتهم فروح المسيح افضل
من جسد مريم وكذلك روح ابراهيم افضل من جسد امه
وروح الرسول افضل من جسد امه واذا استوي اثنان في
حال من الاحوال هما في التفضيل سيات فان تفاوتا في ذلك
بطول الزمان وقصره كان من طال او انه افضل من قصر زمانه
عند انجاد الحال واذا تفاوتا في الاحوال فان كانت احدي
الحالتين اشرف وطول زمانها فلا شك ان صاحبها اشرف وافضل
مثان الخائف مع الهائيب فان الهيبة افضل من

الخوف وقصر زمان الخوف قد فضلته من وجهين وان استوفى الزمان
كان المهيب افضل وكذلك ان قصر زمان الهيبة وطا الزمان
الخوف كانت الهيبة افضل لعلو رتبته وشرفها الا ترى ان
وزن دينار من الجوهر افضل من الدينار والدينار افضل من الدرهم
والحشر لشرف وصفه على وصف الفضة والدرهم افضل من مائة
درهم من النحاس لشرف وصفه ولهذا الميزان يعرف تفاوت الرجال
فيعرف الخائف بظهور اثار الخوف عليه كما يعرف المهيب بظهور
اثار المهابة عليه وكذلك القول في المحبة والرضى والتوكل والرجاء
وسائر الاحوال فاذا ظهرت اثار الهيبة على انسان واثار الخوف
او الرجاء على اخر علمنا ان من ظهرت عليه اثار الهيبة افضل من صاحب
وكذلك اذا ظهرت على احد رجلين اثار محبة الانعام والافضل
وظهرت على اخر اثار محبة الكمال والجمال فصاحب المحبة على معرفة الجلال
والجمال افضل من صاحب محبة الانعام والاتصال لتعلق محبة الجلال
والجمال بصفات الله تعالى وصفاته وتعلق محبة الانعام والافضل
بغير الله تعالى وبمثل هذا الاسلوب تعرف مراتب الرجال وكذلك
تعرف مراتب الطائعين بملازمة بعضهم لافضل الطاعات وبملازمة
الاخرين لاداء الطاعات فاذا استنوي في الطاعات لم يختر التفضيل

في باب الطاعات وان كثرت طاعات احدكم وقلت يعارف الاخر واحواله
قد مشرف العلم والاحوال على شرف الاعمال والاقوال ولهذا اجاب
الحديث ما سبقكم ابو بكر بكثر صوم ولا صلاة ولكن بما وفر في
صدقه وقال صلى الله عليه وسلم لما استقم بعضكم بطاعاته
اني لا ارجوا ان اسكون اعلمكم بالله واشدكم له خشية ففضل
العرفة وشدة الخشية على كثرة الاعمال وليس لاحد ان يفضل
احدا على احد ولا ان يسوي احدا باحد حتى يقف على اوصاف التفضيل
والنساوي فمن لا يعرف ما اشتملت عليه ارواح الانبياء وارواح
الملائكة من المعارف والاحوال لا يجوز له ان يتعرض بشئ من التفضيل
والتساوي الا بمدرك ولا يقدم على ذلك الا جهوم ولا يتقى
الله ولا يخشى التضحيع لعار الكذب وقد جاب في التنزيل ما يدل على تفضيل
البشرى على الملائكة فانه تعالى ذكر جماعة من الانبياء في سورة الانعام
فقال فيهم وكلا فضلا على العالمين والملائكة من جميع العالمين لانك
ان اشتقت العالم من العالم فالملائكة من العلم وان اخذته من العارفة
اندرج فيه الملائكة وكل موجود سوى الله تعالى لان في كل شئ علامة
تدعى على تدرك الله تعالى الصانع واراذته وعلمه وجاته وحكمته
انتهى كلام الشيخ عز الدين **وقال الحلبي** في المنهاج الخصال

ان الملا الاعلى افضل من سكان الارض لقوله تعالي لن يستكف المسيح
ان يكون عبد الله ولا الملايكة المقربون لان هذا السياق
في مثله يدل على ان المذكور ثانيا افضل ما قبله والافضل في
الاستنكا ف عن الاول دلالة على ان من دونه اولى بذلك
وكذلك في نحو نبي العليم بقولك ما ندرى هذا فلان والافلان
وايضا فان الشيطان عمر آدم وحوي بقوله له ما هنا كرمك
عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين فلو لم يعلم ان الملايكة
افضل للماداهم بغرور ايضا فقد جعل الله تعالى من جملة لغيم
اهل الجنة دخول الملايكة فيها وتسليمهم على اهلها ولو كانوا
ادون من نبي لم يكن زيارتهم لهم نعمة في حقهم وايضا قد سماهم
الله تعالي الملا الاعلى وكل من الملا الاعلى يدل على افضليتهم
اذ الملا في اللغة هم العظم والاشراف والاعلى باعتبار المكانة
او المكان اذ لا يسكن ادون الخليقتين افضل المكاتب ايضا
فان التقي التقي من البشر افضل من الذي خلط العمل الصالح
باليسى وليس في الملا من خلط طاعته بشي من العصية او يقترن
العبادة والاتقيا من البشر ان عصوا من الجبابرة لا يصحوا
من الصغابر ولا يسلمون من الهمة ولان القتر في العبادة لا

يقال

يقال فيكون يحي عليه السلام افضل الانبياء لان نبينا صلى الله عليه وسلم
اخبر عنه انه ما هم بخطيئة قط ولا نأقول قد يفضله على غيره
بما اخره كالجهاد والذب بالسيف عن دين الله واوليائه وكالحج والعمرة
والهجرة وغير ذلك مما كان لغيره ولم يكن له **فان** قيل فكذا البشر
قد يفضلون الملايكة بعد الاشياء اجيب بان نزول الملايكة
الي الارض وكانتم الاعمال وغير ذلك من الامور الالهية لا يتقاعد
عن الحج والهجرة وقد جاءه و امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا انهم
الصابون حول العرش ويحتمل ان يكون الثاني عنهم ما موزحضوه وقتا
ما وذلك كالطواف والحج واجتنب من فضل البشر بان الله تعالي المر الملايكة
بالسجود لآدم واجيب بانهم امروا بالسجود لله تعالي مستقبليين
آدم بقوله صلى الله عليه وسلم اذا سجد ابن آدم قال الشيطان اسر
ابن آدم بالسجود فاطاع فله الجنة وامرت بالسجود فصعبت في النار
ومعلوم ان ابن آدم لم يامر الا بالسجود لله تعالي فذلك الشيطان
لا يقال لو امر به لما امتنع لانه كان يعبد الله تعالي قبل ذلك لانا
نقول انما امتنع منه لانه سجد لله تعالي بل لما امر به في وجه
آدم من تلمس امر المشارة اليه بقوله ارأيتك هذا الذي كرمت
علي وقال في نفسه انا خير منه فكيف لم يهرأ احد بالسجود لله
في وجهه عند تمام خلقه فحسد آدم على ذلك فان قيل فاذا كان

السجود لله تعالى في وجه آدم تكريماً له على الساجد فقد خصل
المطلوب من تفضيله على الملائكة **اجيب** بأنه لا يلزم من
سجود الصلبي الى الكعبة تكريماً عليهم بل على سائر البقاع والجهات
كذلك اللازم في ما نحن فيه تكريم آدم على غيره من الجن والحيوان
ومن لم يؤمر بالسجود في وجهه من سكان الارض واخرج ايضا
بقوله تعالى وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً قوله
الملائكة في قوله ما خلقنا واجيب بانهم فضلوا على الجن
الداخلين فيه ايضا فوجب ان لا يفضلوا على الملا لاعتبار بقضي
التبعية اذا العقلا ثلاثة اصناف انتهى **واورد** الشيخ
علاي الدين القونوي في مختصر الميسر بالانتهاج بعد
اللفظ الا انه لم يصرح بموافقته الحليمي على اختيار تفضيل
الملائكة على الانبياء **وقال** الامام فخر الدين الرازي
في كتاب المعالم المختار عندي ان الملك افضل من البشر
وبدله عليه وجوه احدها انه تعالى لما اراد ان يقر عند الخلق
عظمته استدرك بكونه الها للسموات والارض وما بينهما
فقال في سورة عسرى لعل رب السموات والارض وما
بينهما الرحمن لا يملكون منه خطاباً ثم لما اراد الزيادة في تعظيم
هذا المعنى قال لعده يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا

يتكلمون

لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صواباً ولولا ان الملائكة اعظم
الخلوقات درجة لم يصح هذا الترتيب الثاني انه تعالى قال لكل اس
بالله وملائكته وكتبه ورسله هداها هو الترتيب الصحيح لان الاله
هو الموجود الاشراف ويتلوه درجة الملائكة ثم ان الملك ياخذ
الكتاب من الله تعالى ويوصله الى الرسول وهذا يقتضي ان يكون
الترتيب هكذا الاله و الملك والكتاب والرسول وهذا هو
الترتيب المذكور في القران وهو يدعى على شرف الملك على البشر
الثالث ان الملائكة جواهر مقدسة عن ظلمات الشهوات
وكدورات الغضب قطعا وطعامهم التسبيح **وشرح** بهم
التقديس والنهم بذكر الله تعالى وفرحهم بعبودية الله بكيفية
يمكن مناسبتهم مع الموصوف بالغضب والشهوة الرابع ان الافلاك
تجري مجرى الابدان للملائكة والكواكب تجري مجرى القلوب **وبسته**
البدن الى البدن والقلب الى القلب كمنسبة الروح الى الروح
في الاشراف والصفاء انتهى **وقال** الامام سيف الدين
الامدي في كتاب مناهج القرائح ذهب الشيعة واكثر
اصحابنا واكثر الناس الى تفضيل الانبياء على الملائكة خلافاً
للفلاسفة والمعتزلة والقاض حجة اصحابنا ان الملائكة امرؤا

بالسجود لادم والسجود من اعظم انواع الخدمة للسجود له وهو
دليل كونه مفضولين بالنسبة الي ادم عند الله فان كان
ذلك حال نبوته فهو المطلوب وان كان قبلها فالفضيلة لعدما
اولي فان قيل السجود الذي يتحقق به المفاضلة انما هو السجود
الحقيقي وهو وضع الجبهة على الارض وهو غير مسلم التصوف في حق
الملائكة الا ان تكون اجساما وهو ممنوع وان تصور ذلك في
حقهم لكن يحتمل ان يكون المراد بالسجود التواضع اللازم للسجود
تعبيره باسم الملزوم من اللازم وتواضع الشخص لغيره لا يدل
على كونه مفضولا ودليل ارادة هذا الاحتمال ما ياتي وان كان
بنفس السجود لكن لله وادم قبلة له وان كان السجود لادم
لكن انما يدل ذلك على كون السجود له افضل من السجود ان لو كان
عرفه الملائكة لعرفنا وهو غير مسلم سلمنا دلالة ما
ذكرتموه على تفضيل الانبياء لكنه معارض بما يدل على تفضيل
الملائكة من جهة العقل والنقل انما العقلاء فهو ان الملائكة
جواهر روحانية علوية غير كائنة ولا فاسدة وهي ما ياتي
الكائنات الفاسدات ولا يلحقها غفلة ولا غضب ولا
المر ولا غير من صفات النقاين بخلاف الانبياء فكانوا
افضل منهم واما النقل فمن وجوه منها ان الله تعالى وصفهم

بانهم

بانهم عنده بقوله ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته وليست الخديعة
بمعنى الكفة والخير لعدم ذلك في حقه فكانت بمعنى الفضيلة
ومنها ان عبادة الملائكة دائمة من غير فتور لقوله لا يسبحون
الليل والنهار ولا يفترون فكانوا اشوق من عبادة الانبياء فكان
ثوابها اكثر حديث عايشة وابيها تخلصوا زيادة المشقة
عن حكمة لكونها فيحيا ولا يعني لكونهم افضل من زيادة ثوابهم
ومنها ان عبادتهم اسبق فكانوا افضل لقوله والسابقون السابقون
اولئك المقربون ومنها قوله تعالى وتري الملائكة خافين من حول العرش
تسبي على علو عظمتهم ولو كان ثمر من هو افضل منهم لكان اولى بذكره
هنا ومنهم انهم الحفظة للمشر عن المعاصي لقوله وان عليكم
حافظين والحافظ لغيره عن المعصية لا بد وان يكون العبد عنها
فكان افضل ومنها ان الله تعالى ابتدأ بذكر الانبياء الملائكة ثم
الانبياء لقوله الله يصطف من الملائكة رسلا ومن الناس والعرف
شاهد بفضل المتقدم في الذكر والاصل تنزل العرف الشرعي
عليه ويبدأ عليه قول عمر للمقابل

كفى الشيب والاسلام للمردنا هيبا
لوقدمت الاسلام لا عطيتك ومنها انهم اعلم من الانبياء بالاول
العلوية لكثرة مشاهدتهم بها وبالقضايا الشرعية لا لهم الوسيلة
في معرفة الانبياء بها على انك تعالى علمه شديد القوي والاداء

جبريل فكانوا افضل لقوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون ومنها ان الله تعالى فضل البشر على كثير من المخلوقات
بقوله تعالى وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ^{مفهوم}
انهم ليسوا افضل من كل مخلوق سوى الملائكة فلو كان افضل
من الملائكة كان على خلاف المفهوم من الآية ومنها ان الملائكة
رسل الى الانبياء والايضا رسل الى غير الرسل فكانت الملائكة لذلك
افضل ومنها تشبه يوسف بالملك في قوله ان هذا الاملاك
والمشبه بالشيء دونه ومنها قول الرسول ولا اقول ابي ملك
في عرض سلب المتظيم ولولا ان الملك افضل منه لما صح ذلك
ومنها قوله تعالى لن يستنكف السبح ان يكون عبد الله ثم شي
بالملائكة وهو دليل فضيلة الملائكة والافلوكانوا مفضولين
لما حسن تاخرهم في الذكر كما لا يحسن ان يقال الملك لا يستنكف
عن كذا بل ولا الوزير ومنها قوله تعالى في وصف جبريل انطقوا
رسولكم يريد الى قوله مطاع ثم امين **والجواب** عن
الاول ان الاصل ينزل لفظ السجود على حقيقته وكلما يذكره
في بيان امتناعه فهو غير مسلم عندنا وبه اندفاع الثاني
وما يذكره من دليل التاويل فسياتي جوابه وعن الثالث لو كان
ادمقبة لكان الامر بالسجود اليه لاله وفرق بين الامر بين
وعن الرابع ان عرف الملائكة في ذلك انما كان التفضيل ولذلك قال

الملك

ابليس اوانيك هذا الذي كرمت علي اي فضلت وهو عين عرفنا
فيه وعن المعارضة بالعقول بمنع تفضيلها بما ذكره من الصفا
اما من جهة انها جواهر فلمتوقف ذلك على قصور اختلاف
الجواهر وهو غير مسلم عندنا على ما عرف واما من جهة انها ذات
ان كان بمعنى انها ارواح مجردة فهو غير مسلم بل اجسام ذات
ارواح والتفاوت في هذا المفهوم غير مسلم وان كان يعني
انها ذات روح وراحة فسلم لكن لا يلزم من ذلك فضلها
على الانبياء والا كان كل في روح وراحة افضل ما لم يكن كذلك
حتى العاين بالنسبة الى النبي وهو محال وان كان غير ذلك
فلا بد من تصويره واما من جهة انها علوية فلا يستحق
التفضيل والا كانت اجرام السموات افضل من الانبياء وهو
خلاف اجماع الحنفيين واما باقى الصفات فغير مسلمة على ما عرف
اصولنا وعن الاول من جهة المنقول انه وان دل على الفضيلة
لا يدل على الافضلية مع معارضته بقوله تعالى في حق البشر
في مقعد صدق عند مليك مقتدر وعن الثاني تمنع زيادة
المشقة في عبادة الانبياء وذلك انهم مكلفون بها مع استيلاء
الوانع عنها كالشهوة والحرس والغضب والهوى ووسوسة
الشیطان وضعف الابدان الى غير ذلك بالاعتقوله في

حق الملائكة وذلك انما يجب الزيادة فلا اقل من المساواة وعن
الثالث بمنع دلالة سبقهم على الفضيلة والاية فقد قال
بعض المفسرين فيها المراد بذلك السابقون في الدنيا الى الخيرات
وقد قيل الى الروح الى المسجد والخروج في سبيل الله تعالى وقيل
الى التصديق بالانبياء من ائمتهم ولا مدخل للملائكة في شيء من ذلك
وعن الرابع انه وان دل على عظمة الله تعالى بخدمة الجحان
والعظامه وان الملائكة اشهر واقوي وليس في ذلك ما يدل
على فضيلتهم لكثرة ثوابهم وعن الخامس ^{منع نسبة} حفظ
البشر عن المعاصي الى غير الله تعالى بل غايته ارفع حفظه
وشهد على افعال البشر ولا يلزم ان يكون الشاهد
افضل من المشهود عليه وعن السادس ان تقديم الملائكة
على الانبياء في الرسالة ذكر انما كان لانه على وفق الترتيب
لا للدلالة على الفضيلة ويدل على ذلك انه تعالى قدم
ذكر الملائكة على كتبه والكتب على الرسل وفي قوله
كل من باله وملائكته وكتبه ورسله والكتب ان
كانت هي الكلام القديم النفساني فيفضل من الملائكة
وقد قدم الملائكة في الذكر عليها وان كانت العبادات

والاشياء

والكنائيات الدالة فالرسل افضل منها بالاتفاق وقد اخرج
الرسل في الذكر عنها وعن السابع بمنع كون الملائكة اعلم
فان ادم كان اعلم منهم بدليل قوله تعالى وعلم ادم الاسماء
كلها الايات والمراد اصحاب الاسماء وهي السميات بدليل
قوله ثم عرضهم ولو اراد الاسماء لقال ثم عرضها كما قال
تعلب وان كانت الملائكة اعلم فذلك يدل على اختصاصهم
بالاعلمية وليس يلزم من ذلك ان يكونوا افضل عند الله
بمعنى اكثر ثوابا وارفع درجة وعن الثامن ان المراد بالتفضيل
في الاية ليس في رفع الدرجة في الدار الاخرة وزيادة الثواب
كما قاله المفسرون بل المراد به تفضيلهم في الدنيا بالكلية بايديهم
وحلهم في البر والبحر على السفن واظهر الحيوانات واكلهم الطيبات
على ما نطق به الاية من قوله تعالى ولقد كرّمنا بني ادم الاية
ومفهوم هذا المنطوق سلب فضيلة البشر على الملائكة في
هذه الامور ولا يلزم منه سلبها بمعنى سلب الدرجة عند
الله تعالى وعن التاسع بمعنى كون الانبياء ليسوا رسلا الى
الانبياء فان ابراهيم كان رسولا الى لوط وموسى الى انبياء
بني اسرائيل وان سلم ذلك لا يخفى لا يلزم منه التفضيل

الا وكانت فضيلة الرسل مستفادة من الرسل اليه من نفسه
ودانته ويلزم من ذلك ان تكون فضيلة النبي مستفادة
له من المبعوث اليهم وهو محال وعن العاشر بمنع تشبيه
يوسف بالملك في الفضيلة بل في الحسن والجمال وذلك
لان سبب تشبيه النساء بالملك انما كان لدهشهن بحسنه
عند خروجه عليهن حتى انهن قطعن ايديهن بالسكاكين
علي ما نطقت به الاية من قوله تعالى وانت كل واحدة منهن
سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرته وقطعن
ايديهن حتى قالت امرأة العزيز فذلكم الذي تمنين فيه
اي في حبه وعن الحادي عشر ان ذلك انما ذكره النبي صلى
الله عليه وسلم عند سؤال كبار قريش له بتعجيل العذاب
فانزل قوله تعالى قل لا اقول لكم عندي خزائن الله اى
مفاتيح نزول العذاب ولا اعلم الغيب اى متى ينزل عليكم
ولا اقول لكم اني ملك اى ممن يقدر علي احاطة العذاب
بكم كما فعل بالامر السابقة وهو دليل كون الملك اقلا
لا افضل وعن الثاني عشر انما ورد علي النصاري في اعتقادهم
الوهبه المسيح لما رواه يقدر علي اجا الموتى وانه لا اب له

فقال

فقال تعالي ان يستكلف المسيح مع هذه الصفات بل ولا من هو اقوي
منه ولا اقدر منه ولا يفتقر في وجوده الي اب وام وهو الملائكة
ان يكونوا عبيدا لله وهو دليل التفاوت في هذه الصفات
لا في الفضيلة عند الله بمعنى رفع الدرجة وكثرة الثواب
وعن الثالث عشر ان ذلك ما ورد في اعلي كفاة قريش
في قولهم محمد صلي الله عليه وله محبون وان القران من
القا الشياطين اليه فاقسم تعالي بالحفسر وما بعدها انه
لقول رسولكم بسمه ووصفه بما وصفه مما لغة في انه ليس
بقول شيطان وما صاحبكم محبون كما زعمتم وانما وقعت
المباقة في صفات جبريل دون النبي صلى الله عليه وسلم لعلمهم
بصفاته لكونه عربيا منهم دون صفات جبريل انتهى
وقال الامام ابو بكر الكلاباذي في كتاب التعرف
لمذاهب اهل التصوف قولهم في الملائكة والرسل
سكت الجمهور منهم علي تفضيل الرسل علي الملائكة
وتفضيل الملائكة علي الرسل وقالوا الفضل لمن فضله
الله تعالي ليس ذلك بالجوهر ولا بالاعمال ولم يرو احد
الامر من اوجب من الاخر خيرا ولا عقلا وفضل بعضهم الرسل

و بعضهم الملايكة وقال محمد بن الفضل حجة الملايكة افضل
من حجة المؤمنين وفي المؤمنين من هو افضل من الملايكة كان فضل
الانبياء عليهم السلام **وقال علاي الدين القونوي** في شرحه
اختلف الناس في التفاضل بين الملايكة والبشر واسلم
الاقوال وانقله المصنف عن جمهور الصوفية وهو السكون عن
المفاضلة بينهما والسلامة لا يعد لها شي كيف وادلة الجاهل
متجاوزة وليست المسئلة مما كلفنا الله تعالى بمعرفة
الحكم فيها فالصواب نفو يض علمها الي الله تعالى واعتقاد
ان الفضل لمن فضله الله تعالى ليس الفضل لشرف الجوهر
ليقال الملايكة افضل لان جوهرهم اشرف فانهم خلقوا
من نور وخلق البشر من طين وذلك لان الاصل ابليس
وجوهره وهو النار اشرف ولا يصغي من جوهر البشر وما
افاده ذلك فضلا ولا بال عمل ليقال عمل الملايكة اكثر
فثبت لهم الفضل لان ابليس اكثر عملا ايضا وليس بافضل
دمعني قوله ولم يروا احد الامرين اوجب من الاخر اهم
لم يروا تفضيل احد القبيلين اوجب من تفضيل الاخر
كاذكرناه من تجاذب الادلة من الجاهلين وانتفا ما يروح احد
من جهة النقل والعقل **وقال** في قول كانه فضل الانبياء

اي

اي مع القول بان جنس الملايكة افضل من جنس البشر اذ لا يلزم من تفضيل
الجنس تفضيل كل فرد فرد كما في قولهم الرجل خير من المرأة **وقال القاضية**
تاج الدين في منع الموانع الانبياء عليهم الصلاة والسلام قال جمهورنا
انهم افضل من الملايكة عليهم السلام وقالت المعتزلة ونا القاضية
ابوبكر والامام فخر الدين ان الملايكة افضل منهم من استثنى المصطفى
سيدنا محمد اصلي الله عليه وسلم وقال انه افضل من الملك والبشر وهو
خير الخلق اجمعين **وزهد** الشيخ الامام والوالي موافقة الجماهير
على تفضيل الانبياء على الملايكة وقطع القول بان سيدنا محمد اصلي الله
عليه وسلم اشرف مخلوق وازكاه واكرمه على الله غير ان الشيخ الامام
قال هذه المسئلة وهي تفضيل البشر على الملك ليست ما يجب
اعتقاده وبغير الجهل به ولولقي الله سادجا من المسئلة بالكلية
لم يكن عليه اثم فاهي ما كلف الناس معرفة **وقال القاضية**
تاج الدين قالنا ثلاثة رجل عرف ان الانبياء افضل من
الملايكة واعتقده بالدليل واخرجه هذه المسئلة ولم يستقل
بها بالكلية وهذا لا ضرر عليها وثالث قض بان الملك
افضل وهذا على خطر وهما من يقول ان من قض بتفضيل الانبياء

على خطر فيكون الساجد اسلم منه او انه لاصابته الحق ان شاء الله تعالى
ناج عن الخطر هذا موضع نظر والذي كنت افهمه عن الوردان
السلامة في السكوت عن هذه المسئلة وان الدخول في التفضيل
بين هذين الصنفين الكريمين على الله تعالى من غير ورود دليل
قاطع دخول في خطر عظيم وحلم في مكان لسنا اهلا للحلم فيه
وقد جات احاديث تحسم باشارتها مادة الدخول في ذلك بان
قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى
ولم تختلف في ذلك احد لعلة اشارة الى انكم لا تدخلوا في امر
لا يعينكم وما للسوقة والدخول بين الملوك واعني بالسوقة
في هذا مثالنا وبالملوك الانبياء والملائكة عليهم السلام
والذي ينشرح الصدر له ويبلغ له الخاطر اطلاق القول
بان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خير الخلائق اجمعين من ملك ونبى
فهذا ينبغي ان يطلق اطلاقا ويصمم عليه اعتقادا ثم قال
بعد ذلك وخير الناس بعد الانبياء والملائكة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
ثم علي وهذا مقرر في كتب الكلام وكتب الحديث بما لا يحتاج معه
اعادة وقال في منظومته النونية

ونبينا خير الخلائق احمد ذوا الجاه عند الله والسلطان

لاخلق

لاخلق افضل منه لا ولا بشر • ملك ولا كون من الاكوان •
والرسل بعد محمد رجا فهم • ثم الملائك عابدوا الرحمن •
ثم الصحابة مثل ما قدرتموا • فالافضل الصديق ذو العرفان •
وقال في جمع الجوامع ارسل الرب تعالى رسلا بالعجزات
الباهرات • وخص محمدا صلى الله عليه وسلم بانها خاتم النبيين
الدعوت الى الخلق اجمعين • المفضل على جميع العالمين • وبعده
الانبياء ثم الملائكة • وقال الشيخ جلال الدين المحلي
في شرحه فهم افضل من البشر غير الانبياء • وقال الزركشي في
شرحه نقل الامام في تفسيره الاجماع على تفضيل النبي صلى
الله عليه وسلم على جميع العالمين واستثنوه من الخلاق
في التفضيل بين الملك والبشر • وقال الامام مغالبي
الارموي في رسالته ذهب اكثر اصحابنا والشيعة
ان الانبياء افضل من الملائكة • وقال القاضي ابوبكر
والحلي وغيرهما من اصحابنا كالامام من الملائكة
السماوية افضل ومنهم من نقل ذلك مطلقا وعلى
الاول منهم من بالغ وقال ان عامة المؤمنين افضل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من الملائكة ومنهم من فضلوا لخواص المؤمنين افضل من الملائكة
دون عوام المؤمنين لنا وجوه منها قول تعالي ان الله اصطفى
ادم ونوحا و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين و العالم
كل موجود سوى الله تعالي ترك العمل به فمن لم يكن نبينا
منهم فيبقى العمل به في الدنيا **وقال** ابن عقيل من الخبايا في حنا
الارشاد مومنون اولاد ادم من الاولياء والزهاد من طريق الاولى
اشرف من الملائكة على قول اصحابنا وعندني ان فيه تفصيلا
وذلك ان في الملائكة من لا يجوز ان يفضل عليه الا و لا مثل
جبريل و ميكائيل و اسرافيل و ملك الموت و المقربين و لكن افضل
عليهم الانبياء و منهم من يفضل عليه اوليا بني ادم و هم من عدل المقربين
من الملائكة السياحة و غير ذلك **قال** والدلالة على احواس
الملائكة المرسلين و المقربين خير من الاولياء خلافا لاصحابنا ان هؤلاء
ساو و هم في العادة و فضلوا بالقرب و الرساله و سماع الكلام
من الله سبحانه الذي شرف بسامعه موسى على غيره و هذه الرتبة
عظيمة لمن عقلها و فارق الانبياء لانهم فضلوا بالرسالة و النبوة
و معاني الامم و التعليم و جعل الملائكة خدام لهم و لان قولنا
بان صالحا من بني ادم خير من جبريل شناعة عظيمة علينا من حيث

سوزنا

سوزنا بينه و بين رتبة الانبياء مع جلالة جبريل و عظيمته و شرفه
عند الله فان جبريل سفير الرحمن و حامل وحيه الي الانبياء **قال**
و استدرك من قال بالعموم بما روي ابو هريرة قال اخطبنا رسول
الله صلي الله عليه و سلم الي ان قال او شعوا لمن خلفكم
فقلنا و لمن نوسع يا رسول الله قال الملائكة انهم اذا كانوا معكم
لم يكونوا من بين ايديكم و لان خلفكم و انما يكونون عن ايائكم
و شئيلكم قالوا من فضلنا عليهم او من فضلهم علينا قال انتم افضل
منهم و ايضا عن النبي صلي الله عليه و سلم المومن اكرم على الله من
الملائكة الذي عنده و ايضا اللفظ المشهور ان الله سبحانه ملائكة
باهل عرفات و لاياهي الابا افضل و ايضا فان جبريل افتخر
بان يسمي من اهل البيت و سال النبي صلي الله عليه و سلم ان يدخله
تحت الكساء و كان تحته فاطمة و الحسين انتهى **قلت** اما حديث
ابن هزيمة الاول فانه موضوع لا تخل روايته فضلا عن الاحتجاج
به و ممن حكم بوضعه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية و اورده
ابن الجوزي في الموضوعات باختصار فلم يذكر قوله قالوا من فضلنا
عليهم الي اخره و حكم بوضعه و اما حديث المومن اكرم على الله من الملائكة
الذين عنده فال معروف في لفظة المومن اكرم على الله من بعض ملائكة

كذا رواه ابن ماجه وهذا اللفظ لا يدل على تفضيل الاولي على غيره الملائكة
بل على بعضهم **وطي** المباحة لا يدل على الافضلية واخذت
الرابع لم اقف له على اصله في من كتب الحديث وكيف يسجد على تفضيل غير
الانبياء من البشر على جبريل وميكائيل مع نقل الإجماع على خلاف ذلك **وفي صحيح**
بخاري عن ابن ابي مليكة قال ادركت ثلاثين من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف التفاق على نفسه ما منهم احد
يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل **واخرج الطبراني في الاوسط**
من طريق ابي مليكة عن عايشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبوح بشيء احد على ايمان جبريل وميكائيل والله اعلم **وفي اسئلة**
الصفار من اية الخفيفة سئل عن تفضيل الملائكة والبشر
ايها افضل فقال خواص بني آدم وهم الانبياء افضل من خواص
الملائكة **وكذا** في عقيدة الامام ابي منصور الماتريدي **وقال**
الشيخي في العقائد ورسول البشر افضل من رسول الملائكة ورسول
الملائكة افضل من عامة البشر وعامة البشر افضل من عامة
الملائكة **قال** الشيخ سعد الدين التفتازاني في شرحه
اما تفضيل رسول الملائكة على عامة البشر فالاجماع بل بالضرورة واما

تفضيل

^{رسول} تفضيل رسول الملائكة على الملائكة وعامة البشر على عامة الملائكة فالوجه
الاول ان الله تعالى امر الملائكة بالسجود لآدم على وجه التعظيم والتكريم
بدل قول **ه** تعالى حكايته عن ابليس ارايتك هذا الذي كرمت علي
وانا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ومقتضى الحكمة
امر الادي بالسجود للملائكة دون العكس الثاني ان كل واحد
من **اهل اللسان** يفهم من قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الاية
ان القصد منه الى تفضيل آدم على الملائكة وبيان زيادة علمه
واستحقاقه التعظيم والتكريم الثالث قوله تعالى ان الله
اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين والملائكة
من جملة العالمين وقد خص من ذلك بالاجماع عدم تفضيل
عامة البشر على رسول الملائكة فبقي معمولاه فيما عدا ذلك
ولا يخفى ان هذا المسئلة طيبة يكتف فيها بالادلة الظنية
الرابع ان الانسان يحصل الكالات العلمية والعملية مع وجود
العوائق والموانع من الشهوة والغضب وسنوح الحاجات الضرورية
الشاغلة عن اكتساب الكالات ولا شك ان العادة وكسب الكالات
مع الشواغل والصوارف اشق في الاخلاص فيكون افضل وذهب
المعتزلة والفلاسفة وبعض الاشاعرة الى تفضيل الملائكة

ارواح مجردة كاملة بالفعل مبراة عن مبادي الشرور والافات
 كالشهوة والغضب وعن ظلمات الهبؤولي والصورة قوية على الافعال
 العجيبة عالمة بالكواين ما ضيها واينها من غير غلط والجواب
 ان ذلك مبني على الاصول الفلسفية دون الاسلامية الثاني
 ان الانبياء مع كونهم افضل البشر يتعلمون ويستفيدون منهم
 بدليل قوله تعالى علمه شديد القوى وقوله تعالى انزل به
 الروح الامين ولا شك ان المعلم افضل من المتعلم والجواب
 ان التعليم من الله تعالى عز وجل والملائكة انما هم المبلغون
 الثالث انه قد اطر في الكتاب والسنة تقديم ذكروهم
 على ذكر الانبياء لتقديمهم في الشرف والرتبة والجواب
 ان ذلك لتقديمهم في الوجود اولان وجودهم اجنف بالايمان
 بهم اقوي وبما لتقديم اولي **وقال** الامام ابو الحسن
 علي ابن ابي بكر الهروي في اجوزته المسماة بالجواهر المضية
 القوي بالملائك الكرام **:** فريضته بصحة الاسلام
: وهم عباد الخالق القهار **:** قد خلقوا من خالص الانوار
: وجياهم بالذكر والقيح **:** وما هم في الذكر من تبرخ
: وقا مواصفوا المغزى الماجد **:** يدعونه على مقام واحد

قد طهر وان شته العصيان
 وما لهم من نعمة الجنان
 وما لهم نسل ولا ولاده
 فمنهم كاتب اعمال الوري
 ومنهم سكر بالرزق
 فوصف حال القوم بالتفضيل
 ونفيهم بالجحد والانكار
 ومن جري لسانه بالطن

وعن شرور النفس والاشيطان
 حظ ولا من روية الرحمن
 ولا لهم شغل سوى العبادة
 ومنهم حافظ سكان الشري
 يوصل او يزوي بامر الحق
 في صحف الاثار والتزويل
 كفر صريح موجب للنار
 والنقص فيهم فهو للعين

قال كذا الجئس فضل بادي
 علي كرام الملا العبادي
 قال رسول الكرام من نسل البشر
 فهو عدا للقاء والنعيم
وقال الشيخ سراج الدين البليقي في كتاب منهج
 الاصلين الاكثر من الاشاعرة علي تفضيل الانبياء علي
 الملائكة **وذهب** القاضي ابو بكر الباقلاني والحلي

بالعلم والغطنة والجهاد
 من ساكني السبع العلي الشداد
 افضل من رسل اوليك النفر
 لئلا نس دون الملك الكريم
وقال الشيخ سراج الدين البليقي في كتاب منهج
 الاصلين الاكثر من الاشاعرة علي تفضيل الانبياء علي
 الملائكة **وذهب** القاضي ابو بكر الباقلاني والحلي



الي ان الملائكة العلوية افضل وينبغي ان يكون محل خلاف في غير
النبى صلى الله عليه وسلم فاما النبي صلى الله عليه وسلم فهو افضل خلق الله
اجمعين واما الصالحون من البشر غير العلماء فاكثرا العلماء على تفضيل
الملائكة عليهم **وعندنا** ان من كان منهم تقيا نقيما موافيا للموت
على ذلك فقد يفضل على الملك باعتبارات المشقات في
عبادتهم مع ما فيه من الدواعي الى الشهوات وغيرها الا سيما
من كان خليفة سيد الاولين والآخرين عليه افضل الصلاة
والتسلم **فان قيل** كيف يستقيم ان تعتقد العصمة في
جميع الملائكة ثم تقول هذا في غير معصوم فجوابه انه ليس الكلام
من جهة العصمة وانا الكلام في التفضيل من جهة المشقة الحاصلة
من العايد من البشر ومع ذلك لا يكون ولي افضل من نبي قط لا تتواهم
في البشرية وزيادة النبي بالعصمة والمختار عند الحقيقة ان خواص
البشر وهو المرسلون افضل من غير الخواص من الملائكة ومنهم من
وقف في التفضيل بين صالح البشر والملائكة **والحجة** بتكريم
ادم بالسجود وتفضيله عليهم بالخلافة والعلم ولان طاعة البشر
اشق والاتي بالاشق افضل **وقد** الشيخ بدر الدين الزركشي

تفضل

تفضل الانبياء على الملائكة فهو عقيدة الاشعري وجمهور اصحابه وهو اخر
اقوال ابي حنيفة فيما ذكره شمس الائمة لاجتماع العصمة مع الترتيب
المعرض للنواب التي تجب لصبر عليها والشهوات التي تجب للصبر عنها
ومن احسن الادلة قوله تعالى بعد ذكر جماعة من الانبياء وكلائنا
على العالمين والملائكة من العالمين فدرك على انهم افضل منهم وقوله
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم
عند ربهم جنات عدن واراد ان ادم لان الملائكة لا يجازون بلهم
خدم اهل الجنة ولا نعم قامت الحجة على خلقه خلاف الملائكة حتى قال
تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولان ادم سجده الملائكة والسجود
افضل من السجود في الانبياء من هو افضل من ادم ولان الناس في
الموقف انما يستشفعون بالانبياء لا بالملائكة **وقال الشيخ**
عز الدين ابن عبد السلام ولا شك ان للبشر طاعات لم تثبت
مثلها للملائكة كالجهاد والغزو ومخالفة الهوى والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والصبر على البلايا والمحن والرزايا وقد ثبت
انهم يرون زهم ويبتسروهم باحلال رضوانه عليهم ولم تثبت مثل هذا
للملائكة وذهب المعتزلة الى تفضيل الملائكة واختاره الفاضل الزركشي



والاستاد ابو اسحق والحافظ ابو عبد الله الحافظ والحليمي والامام الرازي
في المعالم وابو اسامة وفي المسئلة قول ثالث بالموقف واليه صار
الحيا في تعليقه **ونقل** بعضهم قول آخر ان خواص البشر افضل
من خواص الملائكة وعوام الملائكة افضل من عوام البشر وغناه
للمحققين والظاهر انه تنقيح مناط الخلاف واليه اشار بشير
كلام المصنف فانه جعل المسئلة بين الانبياء والملائكة لا
بين البشر والملائكة **قال** ابو المظفر الاسفرايني
في كتاب التوجه الفقوا على ان العصاة من المومنين
دون الانبياء والملائكة فاما المطيعون فاختلغوا في
المفاضلة بينهم وبين الملائكة على قولين **وقال**
ابو يونس في مختصر في الاصول بعد ذكر القولين **وقال**
الاكثر من المومنين الطابع افضل من الملائكة وقيد الامام
في الاربعين الملائكة بالسموية **وقال** ابن المنير
اهل السنة ان الرسول افضل من الملك باعتبار الرسالة لا باعتبار
عموم الاوصاف البشرية ولو كانت البشرية مجردة افضل من
الملائكة لكان كل بشر افضل من الملك معاذ الله **وذكر** الامام

فخر الراس

فخر الدين ان الخلاف في التفضيل بمعنى ايها اكثر ثوابا على الطاعات
ورد بذلك احتجاج الفلاسفة على افضلية الملائكة بالفانورية
علوية والجمانية ظلمانية سفلية **وقال** هذا الملاقح للزراع
وهذا يزول الاشكال في المسئلة انتهى **مسئلة** قال الحليمي
المنهاج ثم اليه في شعب الايمان ثم القونوي في الانتهاج من
الناس الي ان العقلاء الناطقين فرقان انس وجن وكل منهما فرقان
اخيار واثرار فاخبار الانس هم الابرار فمنهم رسل وغير رسل واثرارهم
هم الجفار فمنهم كفار وغير كفار واخبار الجن هم الملائكة ومنهم
رسل وغير رسل واثرارهم هم الشياطين وقد يجهل هذا التقسيم
ان يقال الجن منهم سكان السما ويدعون الملائكة وسوا الملائكة
لصلاحتهم للرسالة ومنهم سكان الارض وهم الجن بالاطلاق **ويقال**
اليه اخبار وفجار ومومنين وكفار قيلوا ابليس كان من الملائكة
بدليل استثنائه منهم لكنه لما عصى لعن واهبط الى الارض فصار
من الجن فهو كالعدو من الانس يفتق او يرتد فيدعي فاسقا
او كافرا بعد ان كان يسمى عدلا او مومنا واستدل من قال ان الملائكة
هم اخبار الجن بقوله تعالي وجعلوا ابنته وبين الجنة سبا والاراد



بذلك قول الكفار الملائكة ساء الله سبحانه وتعالى عن ذلك
علوا كبيرا فذلك علي ان الملائكة من الجن وايضا فان الانس
هم الظاهرون والجن هم المختفون فصدق عليهم اسم الجن وايضا
فان الله تعالى لما صنف الخلائق قال خلق الانسان من صلصال
كالغجار وخلق الجن من مارج من نار فلو كانت الملائكة صفا ثالثا
لما كانه يدع اشرف الخلائق فلا يتمدح بالقدرة على خلقه ويذكر
مادونه ومن خالف هذا القول قال ان سكان الارض ينقسمون
الى انس وجن فاما ما خرج عن هذا الحد فلا يلحقه اسم الانس
ولا اسم الجن والذي يدري علي ان الملائكة غير الجن قوله تعالى
الا ابليس كان من الجن فهذا يدل علي ان الملائكة عين الجن
عين وانها فريقان شتى وانما لم يذكر الملائكة في قوله
خلق الانسان الاية لانه ثبث ان ماركبه من خلق متقدم
فلا تدخل الملائكة في ذلك لانهم مخترعون قال الله تعالى
لهم كونوا فكانوا كما قال للاصل الذي منه خلق الجن
والاصل الذي منه خلق الانس والتراب والنار والماء
والهوا كمن وكانت الملائكة من الاختراع كما صول الجن
والانس

والانس لا كما عيا لهم فلذلك يذكر وامعهم **قال** البيهقي وايبرين
هذا كله في ان الملائكة صنف غير الجن حديث مسلم
خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من مارج من نار وخلق ادم
ما وصف لكم قال في فضله بينهما في الذكر دليل علي انه اراد نور الخ
غير نور النار **قال** الحليمي والبيهقي والقونوي وما يدل علي
ان تباين الجن والملائكة قوله تعالى ويوم نحشهم جميعا ثم نقول
الملائكة اهولاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا
من دونهم بل كانوا يعبدون الجن فثبت بهذا ان الملائكة غير
الجن **مسئلته** قال الحليمي ثم ان الملائكة ليمون الروحانيين بضم
الراء وفتح اما الضم فلا نعم ارواح ليس معها ولا نار ولا تراب
ومن قال هذا قال الروح جوهر وقد تجوز ان الله يولف ارواحا
يفجسها وخلق منها خلقا ناطقا عاقلا فيكون الروح مخترعا والنجيم
وضم النطق والعقل اليه حادثا من بعد ويجوز ان تكون اجسام
الملائكة علي ما هي عليه اليوم مخترعا كما اخترع عيسى وناقته صالح
واما الفتح فبمعنى انهم ليسوا محصورين في الابنية والظلم ولكنهم
في فحة وبساط وقد قيل ان ملائكة الرحمة هم الروحانيين بفتح
الراء من الروح وملائكة العذاب هم الكروبيون من الكروب وهي

الفايق الكروبيون سادة الملائكة منهم جبريل وميكائيل واسرافيل وهم
المقربون من كرب اذا قرب **وفي تذكر** الشيخ تاج الدين ابن مكنون
سئل ابوا الخطاب ابن دحية عن الكروبيين هل يعرف في اللغة ام لا
فقال الكروبيون تخفيف الراسدة الملائكة وهم المقربون
من كرب اذا قرب الشدايق على بغداد اديب
كروبيون منهم رُكِعَ وَجُجِدُ

وقال الطيبي عن بعضهم في هذه اللفظة ثلاث لغات
ثلاث مبالغات اطلاقها ان كَرَبَ ابلغ من قَرَبَ حين وضع موضع
كاد تقول كَرَبْتَ الشمس ان تغرب كما تقول كادت والثانية
انه على وزن فعول وهو للمبالغة والثالثة زيادة اليافيه وهي
تراد للمبالغة كاحري وفي القاموس الكروبيون تخفف الراسدة

الملائكة **مسئلة** سئل ابوا الحق اسمعيل الصفار التجاري
من كبار ائمة الحنفية عن الملائكة اهم مختارون في التوحيد
ام محبوبون وهل يتصور منهم الكفر **فاجاب** في قول الحسن
البحري انهم محبوبون في الايمان ولا يتصور منهم الكفر لما عند
عامة اهل السنة والجماعة ان الله تعالى خلقهم مختارين عاقلين منهم

والدليل

والدليل عليه قوله تعالى ومن يقل منهم اني اله فذلك جزية جهنم وكان
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فلو كانوا محبوبين
ولا يتصور منهم الكفر لم يقل فذلك جزية جهنم لان الجزاء في مقابلة
الفعل ولو لم يكونوا مختارين في التوحيد والطاعة لما قالوا تعالى
مدح لهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون **قلت** الحسن

استدل الى الحديث السابق في المسئلة الاولى **مسئلة** قال الفايق
اجمع المسلمون ان الملائكة مومنون فضلا واتقوا ائمة المسلمين
ان حكم المرسلين منهم حكم النبيين سوا في العصة بما ذكرنا عصمتهم
والنهم في حقوق الانبياء والتبليغ اليهم كالانبياء مع الامر واختلفوا
في غير المرسلين منهم فذهبت طائفة الى عصة جميعهم عن المعايير
واجتوا بقول الله لا يعصون ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون

ويقوله وما لنا الاله مقام معلوم وانا نحن الصافون وانا
لنح المسبحون ويقوله ومن عندك لا يستكبرون عن عبادته ولا يتخبرون
الاية وقوله تعالى كرام برره لا يمسه الا المطهرون وتخوف **المسئلة**
وزهدت طائفة الى ان هذا خصوص المرسلين منهم والمقربين واجتوا
بقصة هاروت وماروت وقصة ابليس عصة جميعهم وتنزيه
نصا بهم الرفيع عن جميع ما يحط من ربههم وينزلهم عن جليل مقامهم

قال والجواب عن قصة هاروت وماروت انهما لم يرد فيهما شيء لاسقيد
ولا صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن قصة ابليس ان الاكثر
ينفون انه من الملائكة ويقولون انه ابوالجن كما ان ادم ابوالانس
وقال الصفي الارسوي في رسالة الملائكة معصونون ^{والليل}
عليه من وجوه اطرها قوله تعالى في وصفهم ويفعلون ما يؤمرون
وقوله تعالى وهم باسم يعملون وما كنا لولون فعل المأمورين
وترك المنهيات لان اليه امر بالترك ولانه سيق في عرض التمدح
وهو انما يحصل مجموعها وثابتها قوله تعالى يسعون الليل والنهار لا
يفترون وهو يفيد المبالغة التامة في الاستغناء بالعبادة
وهو يفيد المطلوب وثالثها الملائكة رسل الله لقوله تعالى
جعل الملائكة رسلا والرسل معصومون لانه تعالى قال في تعظيمهم
الله اعلم حيث تجعل رسالاته وهو يفيد المبالغة التامة في
التعظيم فيكون اتقوا الناس اتقوا المخالف بقصته هاروت وماروت
وبقصته ابليس مع ادم وباغتراضهم على الله تعالى في خلق ادم
بقولهم اجعل فيها من يفسد فيها وجوابه على سبيل الاجمال ان جميع
ما ذكرتم محتمل احتمال لا بعيدا او قريبا وعلى التقديرين لا يعارض
ما دل على عصمتهم من المراسخ والنظائر وهو الجواب في قصة هاروت

وماروت

وماروت انهما بارض الهند بعيدان على خطتها مع الزهرة فهو كما فر بلهم
رسل الله بحج تعظيمهم وتوقيرهم وتنزههم من كل ما يخل بعظيم قدرهم
ومن لم يفعل ذلك وجبت اراقه دمه **وقال** البلقيني في منبج
الاصليين العصاة واجنة تصفون لصفة المنق والملائكة وجازية
اغيرها ومن وجبت له العصاة فلا تقع له كبيرة ولا صغيرة ولذلك
لعتقد عصاة الملائكة الرسلين منهم وغير الرسلين قال الله تعالى لا
يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والايات في هذه المعنى كثيرة
وابليس لم يكن من الملائكة وانما كان من الجن ففتق عن امره واما هاروت
وماروت فلم يصح فيها خبر انتهى **وفي الكتاب** الجامع من المجالس الاخر
ان هاروت وماروت من الجن وليسا ملكين **قلت** فان صح هذا
لم يخرج الى الجواب عن قصتها كما ان ابليس لم يكن من الملائكة وانما
كان منهم وهو من الجن **ثم رابث في عقيدة** الامام ابي منصور الماتريدي
وهو امام الحقيقة في الاعتقادات كما ان الشيخ ابا الحسن الاشعري
امام المشافعية في ذلك ما نصه ثم ان الملائكة كلهم معصومون
خلقوا للطاعة الا هاروت وماروت هذا اللفظ وهذه العقيدة
شرحها القاضي تاج الدين السبكي بشرح في مجلد لطيف سماه السيف
المشهور في شرح عقيدة الامام ابي منصور **مسئلة** قال القاضي
عياض في الشفا قال سخنون من شتم ملكا من الملائكة فعليه



القتل وقال ابو الحسن القاسم في الذي قال الاخر كانه وجه مالك
الغضبان لو عرف انه قصد ذم الملك قتل وقال القاسم
عياض وهذا ضمن تكلم فيهم باقلناه على جملة الملائكة اربعين
حققتا كونه من الملائكة من رضاه عليه في كتابه او حققنا
علمه بالخير المتواتر والمشتهر المتفق عليه بالاجماع القاطع كجبريل
وميكائيل ومالك وخرنبة الجنة وجهنم والزبانية وحمة العرش
وعزراييل واسرافيل ورضوان والحفظة ومنكر ونكير فاما من
لم تثبت الاخبار بتعيينه ولا وقع الاجماع على كونه من الملائكة
كهاروت وماروت فليس الحكم فيهم والكافر بهم كالحكم فيمن قد بناه
اذا لم تثبت له مرتبة الحرمه واما انكار كونها من الملائكة فان
كان المتكلم في ذلك من اهل العلم ولا حرج لاختلاف العلماء في ذلك
وان كان من عوام الناس فخرج عن الخوض في مثل هذا وقال
القاضي اعلم انه يجب على كل مكلف تعظيم الانبياء باسرههم وكذلك
الملائكة ومن قال من اعراضهم شيئا فقد كفر بالتعريض او بالتفخ
فمن قال في رجل يراه شديد البطش هذا اقسى قلبا من مالك خازن
النار اذ قال في رجل يراه مشوه الخلق هذا اوحش من منكر ونكير
فهو كافر اذ قال ذلك في معرض النقص بالوحاشة والقساوة

قلت

قلت وما ذكر في هذه المسئلة والتي قبلها من الادلة القاطعة على تفضيل
رسول الملائكة على الصحابة واوليا البشر **مسئلة** قال الامام الحرمين
والعزالي لا يستصحب في الخلافة عليه اسم معظم قال الاستنوي يدخل
فيه اسماء جميع الانبياء والملائكة زاد الزركشي في الحاد مر اذا صحت روايته
قال بخلاف اسم ربي **قلت** وهذا ايضا من الادلة على ما اشرنا اليه

مسئلة قال النووي في الاذكار اجمع من يعتد به على جواز الصلاة
واستجابها على ما يرا الانبياء والملائكة استقلالاً واما غيرهم فالجمهور على انه
لا يصلي عليهم ابتداء فلا يقال ابو بكر صلي الله عليه وسلم واختلف في هذا
المنع فقال بعض اصحابنا هو حرام والذي عليه الاكثر ان انه مكروه
كراهية تنزيه **قلت** وهذا ايضا من الادلة على ما اشرنا اليه

مسئلة قال الشيخ عز الدين ابن جماعة في شرح بدار الامالي المكلفون
على ثلاثة اقسام قسم مكلف من اول الفطرة قطعا وهم الملائكة
وهو من اولاد آدم وقسم منهم نزاع والظاهر انهم مكلفون من اول
الفطرة وهم الحان انتهى **وفي كتاب الفروع** من كتب الحنابلة
وهو كتاب جليل كثير الفوائد ما نصه قال ابن حبان في كتابه
الجن كالانسان في التكليف والعبادات قال ونذهب العلماء اخرج الملائكة
عن التكليف والعبادات والوعود والوعيد وقال بعد ورقة كشف العورة



خاليا من مسئلة سترها عن الملائكة والجن وظاهر كلامهم يجب عن الجن لا يفهم
مكلفون اجاب وكذلك عن الملائكة مع عدم تكليفهم لان الاديء مكلف
انتهى والظاهر ان مرادهم اخراجهم عن التكليف بما كلفنا به مطلقا
والا فهم مكلفون قطعا كما تقدم في كلام ابن جماعة **مسئلة** اختلف العلماء
في بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى الملائكة اصدرا انه لم يكن معوثا
اليهم وهذا جزم الخليلي واليهي من اصحابنا ومحمود ابن حنبل الكراي
من الحنفية في كتاب العجايب والغرائب ونقل البرهان النيسفي
والفخر الرازي في تفسيرها الاجماع عليه وجزم به من المتأخرين الحافظ
زين الدين العراقي في نكتة علي ابن الصلاح والشيخ جلال الدين المحلي
في جمع الجوامع والقول الثاني انه كان معوثا اليهم ووجه القاض
شرف الدين البارزي والشيخ تقي الدين السبكي وهو المختار **وقال**
يسمى تزوين الارايك من ارسال النبي صلى الله عليه وسلم الى الملائك
قال الحافظ ابن حجر في الاصابة وهل تدخل الملائكة في خلافة
محل نظر وقد قال بعضهم ان ذلك يعني علي انه هل هو كان معوثا
اليهم وقد نقل الامام فخر الدين في اسرار التنزيل الاجماع عليه
صلى الله عليه وسلم لم يكن مرسلا الى الملائكة ونوزع في هذا النقل
بل رجح الشيخ تقي الدين السبكي انه كان مرسلا اليهم واخرج اشيا بطول
شرحها وفي صحة بنا هذه المسئلة على هذا الاصل نظرا لا يخفى انتهى وفي

مكتاب

كتاب كيف الاسرار لابن العماد حكايته ان ادر عليه السلام ارسل الى
الملائكة لينبئهم بما علم من الاسما **قال** السبكي فاويه الجن مكلفون
بشريعته صلى الله عليه وسلم في اصل الايمان وفي كل شئ بخلاف الملائكة لا
تلتزم ان هذه التكليف كلها ثابتة في حقهم اذ قبل بعثهم الرسالة
لهم بل تخيل ذلك وتخيل الرسالة في شئ خاص **مسئلة** ذكر السبكي في فتاويه
الجن مكلفون بشريعته صلى الله عليه وسلم في اصل الايمان وفي كل شئ بخلاف
الملائكة لا تلتزم ان هذه التكليف كلها ثابتة في حقهم اذ قبل بعثهم الرسالة
لهم بل تخيل ذلك وتخيل الرسالة في شئ خاص **مسئلة** ذكر السبكي في الجليات
ان الجماعة تحصل بالملائكة كما تحصل بعني ادر قالوا بعد ان قلت ذلك حكى
بدايته منقولا في فتاوي الخاطي من اصحابنا فمن صلى في فضاء من الارض اذ ان
واقامة وكان منفردا شرط ان صلى بالجماعة هل تحت املا قايما
بانه يكون بارا في يمينه ولا كفارة عليه لما روي ان النبي صلى الله عليه
قال من اذن واقام في فضاء من الارض وصلى وحده صلت الملائكة خلفه
صغرفا فاذا حلف علي هذا المعنى لا تحت قال السبكي وينبغي على ذلك
ان من ترك الجماعة لعذر وقتلنا بانها فرض من هل نقول بحجب القضا
كمن صلى فاذا الطهورين فان كان كذلك فصلاة الملائكة ان قلنا
كصلاة الادميين وانها تضير بها جماعة فقد يقال انها تكفي
وانها تضير بها جماعة فقد يقال انها تكفي لسقوط القضا **مسئلة**

وفي الفروع من كتب الحنابلة قال في النوادر تتعددا لجماعة والجمعة باللائكة
ومسيلي الجن وهو موجود من النبوة **وذكر** ايضا عن ابي القاسم اصماتا
كذا قالوا والرازي في الجمعة من لزمته كاهو ظاهر كلام ابن حامد المذكور
لان المذهب لا تتعد الطمعة باذي لا تلزمه كسافر وصي فها اولى
ثم ذكر حديث سلمان الفارسي مرفوعا واثر سعيد بن المسيب السابقين
انتهى **مسئلة** قال الرافي المصلي ان كان اماما فيستجيب النبي
بالتيمة الاولى السلام علي من تيمينه من الملائكة ومسلي الجن والانس
وبالثانية السلام علي من يساه منهم والماورينوي مثل ذلك واما
المنفرد فينوي بها السلام علي من عن جانبيه من الملائكة **وزن** علي
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر
اربعاء وبعدها اربعا وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم
علي الملائكة المقربين والبعيد ومن تبعهم من المؤمنين **قلت**
اخرجه احمد والترمذي وحسنه بنحو **مسئلة** قال ابن الصلاح
في قاضييه قد ورد ان الملائكة لم يعطوا الفضلية قرآءة القران
وهي ربيته لذلك علي استماعه من الانس **مسئلة** قال الزركشي
في احكام المساجد روي حديث وعده هذا البيت ان تحج كل سنة
ستامة الف فان نقصوا كلهم الله بالملائكة قال وذكر ابن الصلاح
ان الكعبة منذ خلقت ما خلت من طائف يطوف بها من جن وانس
او ملك

او ملك **قال** الشيخ ابو اسحق في المذهب في باب الاستنابة ولا يستقبل
القبلة ولا يستدبرها ونحو ذلك في البيان الحديث ولان في الصحرا
جناس من الملائكة والجن يصلون فيستقبلهم بفرجه وليس ذلك
في البيان **وقال** الرافي وسبب المنع في الصحرا فيما ذكره الاصحاب
ان الصحرا لا تخلوا من مصل من ملك او جن او انيس فربما وقع لبعث
علي عورته واما في الابنية فالحشوس لا تحمها الا الشياطين
ومن يصلي فيكون خارجا عنها فتحول البناية بينه وبين المصلي
وليس السب مجردا احترام الكعبة وقد نقل ما ذكره وعن ابن عمر عن
الشعبي انتهى **قلت** روي اليه عن علي الخياط قال
قلت للشعبي اني لا اعجب من اختلاف ابي هريرة وابن عمر قال نافع
عن ابن عمر دخلت بيت حفصة لحانت التفاته فرائت كعيف
رسول الله صلي الله عليه وسلم مستقبلا القبلة وقال ابو هريرة اذا اتى
احدكم الغايط فلا يستقبل القبلة قال الشعبي صدق جميعا اما
قول ابي هريرة فهو في الصحرا ان الله عبادة ملائكة وجا يصلون فلا
يستقبلهم احد يبول ولا غايط ولا يتدبرهم واما كعيف هذه فانها هي
بيوت بنيت لا قبلة فيها **مسئلة** قال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري
نقل القرطبي في المغفر عن بعض اهل العلم ان الله تعالي ملكا عرض

المريعات على الحمل المدرك من النايير فممثل له صور محسوسة قارة
تكون امثلة موافقة لما يقع في الوجود وتارة تكون امثلة لمكان
معقولة ويكون في الحالتين مبشرة ومنذرة **قال القرطبي**
وحتاج فيما نقله عن الملك الى توقيف من الشرع انتهى **وقال**
الامام ابو بكر ابن فورك في كتابه المشي بالطبامى في مسئلة
ان الله طلق واحدا لا يجوز ان يكون خالق سواه بعد ان استدل
على ذلك بعدة ادلة ابي رابت فيما يري النايير حيث كنت اكتب
هذه الاحرف وتركت الجز من يدي ومنت ليلة الثلاثاء لخمس
مضين من شهر ربيع الاخر سنة خمس وستين واربعماية ان قبلا
يقول لي لم لا تستدل في هذه المسئلة بقوله تعالى الله الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركاء يعل من
ذلكم شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ووجه الاستدلال من ذلك ان
الله تعالى بين ان الرزق من عنده والرزق كل شيء يتفعب به
او كل شيء يصل الى العبد ما هو لا يستغني عنه وحصل له ما لا بد له
منه وجميع اكساب العبد داخلة تحت هذا **ولن جميع ذلك**
ارزاق وهو من عند الله وخلقها وبين ان ليس لاحد ان يفعل من
ذلك شيء

ذالك شيء اولن تخلقه وان لا خالق لذلك الا الله فعلت ان خالق الكتابنا
هو الله تعالى وفيه وجه من الاستدلال حيث قال الله الذي خلقكم **وقال**
خلقكم يقع على خلقه ايانا بصفاتنا اذ لو لم يكن خلقنا باوصافنا
لقال الله الذي خلق اجسامكم فلما وقع الخلق علينا كما نحن علمنا انه
خلق اجسامنا ووصافنا ومن اوصافنا احتسابنا مخلوقة لله تعالى
قال ابن فورك وهذا ما يمكن الاستدلال به على هذا الوجه
الذي سمعت القايل يقول ومارايت الاستدلال بهذه الآية
في كتاب احد من اصحابنا ولا سمعته وانما استغفرت من هذه
الرويا وذكرت على سبيل التبرك فانه من القا الملك **مسئلة**
قال المهلب في حديث الملايكة يقبل على احدكم ما دام في مصلاه
الذي صلى فيه ما لم يحدث تقولا اللهم اغفر له اللهم ارحمه معناه
ان الحديث في المسجد خطيئة تحرم بها الحديث استغفار
الملايكة ودعاؤهم المرجوا بركته **وقال** ابن بطال ان كان
كثير الذنوب واراد ان يحط عنه بغير تعقب فليغتم ملازمة
مكان مصلاه بعد الصلاة ليستكثر من دعا الملايكة واستغفار
له فهو مرجوا اجابته لقوله تعالى ولا يتفعون الا لمن
ارضى **مسئلة** قال صاحب الفروع من الخابلة ظاهر كلام الاكثر

ان غسل الميت لا يكفر من الملايكة وفي الانتصار يكفي ان علم وكذا
 في تعليق القاضي واجتج بغسلهم لحظلة وغسلهم لآدم عليه
 السلام ولم تامر الملايكة ولده باعادة غسله وبان سعد المامات
 اسرع عليه السلام في المشي اليه فيقله فقال احشيتك تبقتنا
 الملايكة ولده باعادة غسله وبان سعد المامات الي غسله كما تبقتنا
 الي غسل حظلة قال فيدرانها لو لم تغسل حظلة لغسله ولكن
 غسلها قام مقام غسله وانها لو سبقت الي معد قط فرض الغسل
 والا لم يبادر لانه كان عليه غسله بعد غسلهم له وكذا ذكره
 معناه صاحب المحرر وغيره **مسئلة** قال القاضي ابو بكر الحنبلي
 لاقدرة للجن على تخيير خلقهم والانتقال في الصور وانما يجوز
 نقله الله تعالى عن صوت الى صوت فيقال انه قادر على التصوير والتخييل
 على معنى انه قادر على قول اذا قاله وفعله نقله عن صوت الى
 صوت اخري بحري العادة واما ان يصور نفسه فذلك محال
 لان انتقالها عن صوت الى صوت انما يكون بنقص البنية وتفرق
 الاجزاء واذا انتقلت الحياة واستحال وقوع الفعل من الجملة فكيف
 تنقل نفسها قال والقول في تشييل الملايكة مثل ذلك والذك

الغرض من التشييل
 بيان انهم
 يشيرون
 والظن
 جمع

روي

روي ان ابليس تصور في صوت سراقه وان جبريل تمثل في صوت دحية
 محول على ما ذكرناه وهو انه اقدك الله على قول قاله نقله الله
 عن صوت الى صوت اخري انتهى **وقال** امام الحرمين نزول
 جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل معناه ان الله تعالى افي
 التراب من خلقه او ازاله عنه ثم يعيده اليه بعد **وقال الشيخ**
 عز الدين ابن عبد السلام فان قيل اذا اتى جبريل النبي صلى الله عليه
 وسلم في صوت دحية فابن تكون روحه افي الجسد الذي شبه
 بجسد دحية ام في الجسد الذي خلق عليه له ستمائة جناح فان
 كان في الجسد الاعظم فما الذي اتى الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جبريل لان حجة روحه ولان حجة جسده وان كان في
 الجسد المشبه بجسد دحية فعلى موت الجسد الذي له ستمائة
 جناح كما تموت الاجساد ان فارقت الارواح امر يتحقق جازيا
 من الروح المنقلة من الجسد المشبه بجسد دحية **قلت**
 لا يبعد ان يكون انتقالها من الجسد الاول غير موجب لموته
 لان موت الاجساد بمفارقة الارواح ليس بواجب عقلا
 وانما هو باعادة مطردة اجراها الله في ارواح بني آدم

فيبقى ذلك الجسد لا ينقص من معارفه شي ويكون انتقال الروح
الى الجسد الثاني كانتقال ارواح الشهداء الى اجواف الطيور
وقال الشيخ سراج الدين البلقيني في كتابه القبض
الجاري على شرح البخاري يجوز ان يكون الاثني هو جبريل بشكله
الاصيل الا انه الضم فصار على قدر هيئة الرجل واذا ترك
ذلك عاد الى هيئته ومثال ذلك القطن اذا جمع بعد ان كان
متفتتا فانه بالتفتت يحصل له صوت كبير وذاته لم تتغير
وهذا على سبيل التقریب **وقال** الشيخ علاي الدين القوي
سارح الحاوي في كتاب الاعلام بالامم الارواح بعد
الموت على الاجسام قد كان جبريل عليه السلام يتمثل في صورة
دجته وتمثل المريم بشراسويا وفي الممكن ان يحض الله بعض عباده
في حال الحياة نخاصته لنفسه الملائكة القدسية وقوقها
يقدرها على التصرف في بدن اخر غير بدنها المهود مع استمرار
تصرفها في الاول وقد قيل في الابدال انهم انما سمو ابدالاً
لانهم قد يرحلون الى مكان ويقيمون في مكانهم الاول شبيهاً
اخر شبيهاً بشبههم الاصيل بدلائنه وقد اثبت الصوفية

على

عالمات وسطا بين عالمي الاجساد والارواح سمو عالم المثال وقالوا
الطفن من عالم الاجساد والتفنن من عالم الارواح وينو اعلمة ذلك
تجسد الارواح وظهورها في صور مختلفة من عالم المثال وقد ثبت
لذلك بقوله تعالى فتمثلها بشرا سويا فيكون الروح الواحد
كروح جبريل مثلاً في وقت واحد مدبرة بشبه الاصيل وهذا
الشبح المثالي ونحل بهذا ما قد اشتهر نقله عن بعض الائمة
انه سأل بعض الاكابر عن جسم جبريل فقال اين كان يذهب
جسمه الاول الذي ليد الاق باجنته لما تراهي لبني صل الله
عليه وسلم في صورته الاصلية عند اتيانه اليه **دجته** **وقد**
تكلف بعضهم الجواب عنه بانه يجوز ان يقال
كان يندمج لعصه في بعض الى ان يصغر حجمه فيصير بقدر
صوته دجته ثم يعود وينبسط الى ان يصير كهيته
الاولي وما ذكره الصوفية احسن ويجوز ان يكون جسمه
الاول كما له لم يتغير وقد اقام الله له شخصاً اخر ورؤيه
متصرفه فيها جميعاً في وقت واحد انتهى **وقال** العلامة
محمّد بن ابن القيم في كتاب الروح للروح شان غير شان

الابدان فتكون في الرفيق الاعلى وهي متصلة بيدك الميت بحيث
اذا سلم المسلم على صاحبها رد عليه السلام وهي في مكانها هناك
وهذا جبريل رآه النبي صلى الله عليه وسلم وله شياطينة جناح منها
جناحان سد الافق وكان يدنو من النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصنع
دعيقته ويديه على فخديه وقلوب المخلصين تفسح للايمان
بان من الممكن انه كان يدنو هذا الدنو وهو في مستقر من السموات
وفي الحديث في رواية جبريل فرفعت راسي فاذا جبريل صاف
بين قدميه بين السما والارض يقول يا محمد انت رسول الله وانا جبريل
فجعلت لامر في عمري الي ناجيته الارائته كذلك وانا يا بني الخلق
هنا من قيا من الغائب على الشاهد فيعتقد ان الروح من جنس العبد
من الاجسام التي اذا شغلت مكانا لم يكن ان يكون في غيره وهذا غلما
نحضر انتهى **مسئلة** قال الشيخ محيي الدين ابن عربي الصوفي في
كتاب الامر المحكم الملك اذا تطور تمثل بمثاله في اي صوة
شاو تخكم عليه الصوة وتجري عليه احكامها واذا تكلم فلا يتكلم
الابما يلبق بتلك الصوة وهو باق على نراهته وما زال عن حقيقة
روحانيتها والانا ان اذا تطور ظهر باي صوة شاو لا تخكم عليه

الصورة

الصورة واذا تكلم من تلك الصوة تكلم باي لغة شاو وهو باق على حقيقة
انسانيته لانه متطور على الصوة والجني اذا تمثل بتمثل حقيقة وكم
عليه الصوة مات معها بكليته انتهى **مسئلة** قال الشيخ تاج الدين
ابن عطاء الله روي ان لله ملكا يلا ثلاث الكون وملكا يلا ثلث الكون
وملكا يلا الكون كله قال فاذا كان هذا الملك يلا الكون فابن
يكون ان الملك الاخران قال والجواب ان اللطائف لا تنتر احمر
ونظيره اذا دخل في البيت سراج فان ضوءه يلا البيت فاذا ادخل
فيه سراج ثاين واكثر فان الانوار لا تنتر احمر **مسئلة** قال الامام
مخرا الدين في تفسيره اتفقوا على ان الملائكة لا ياكلون ولا يشربون
ولا ينكحون واما الجن فانهم ياكلون ويشربون وينكحون ويتوالدان
مسئلة سئلت قديما عن الملائكة هل ينامون فاجبت يا بني لم ابي
فيه نقلا وظاهر قوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون انهم لا ينامون
شمر رايته متقولا في كلام الامام فخر الدين **مسئلة** سئل الصفا من
اثة الحنيفة هل يحشر ملك الموت كما تحشر ساير الملائكة قال نعم قيل
له الاتخاف الناس منه قال الا لان الله تعالى يقول ادخلوها بسلام امنين
من الموت والزوال ولا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى **مسئلة** سئل

www.alukah.net

صفار ايضا الفاتكون الملائكة في الجنة قال نعم موجودون
و بعضهم يطوفون حول العرش ليجدون نحمد الله وبعضهم يتلقون
السلام من الله تعالى على المؤمنين كما قال تعالى والملائكة يدعون
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار **مسئلة**
سئل الصفار ايضا الملائكة هل يرون الله قال نعم فقال اعتمدوا الذي
التشبه انهم لا يرون الله سوى جبريل فانه بري ربه مرة واحدة
ولا يري لغيره ابدا وسئل اذا كان موجودين لهم لا يرون الله قال
ان الروية فضل الله والله يوتي فضله من يشاء والله ذو الفضل
العظيم **قلت** هذا ذكره ايضا ابو الحسن الهروي في الحقيقة
في ارجوزته كما تقدم وذكره ايضا من ائمتنا الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام ولكن الارجح انهم يرونه فقد نص عليه امام اهل
السنة عز الدين ابن عبد السلام والجماعة الشيخ ابو الحسن الاشعري
فقال في كتابه الاياته في اصول الديانة ما نصه افضل
لذات الجنة روية الله تعالى ثم روية نبيه صلى الله عليه وسلم
فلذلك لم يحرم الله ابناءه المرسلين وملائكته المقربين وجماعته
المؤمنين والصدقيين النظري وجمعه عز وجل انتهى **وقد**

تابع

تابعة على ذلك البيهقي في كتاب الروية باب ما جاء في روية الملائكة
وهم ثم اخرج الحديث السابق اول الكتاب مرفوعا وللأثر السابق
اول جامع اخبار الملائكة عن ابن عمر مرفوعا وله حكم الرفع ومن قال
بروية الملائكة منهم من التاخرين العلامة شمس الدين ابن القيم
وقاضى القضاة جلال الدين البلقيني وهو الارجح بلا شك **مسئلة**
اخرج سعيد بن منصور في سننه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابى حاتم والبيهقي في الجته عن ابن جملز في قوله وعلى الاعراف رجال
قال من الملائكة قيلوا اياهم الله تعالى يقول رجال وانتم تقولون
الملائكة قال نعم ذكور ليسوا اياتا **وقال** الحليمي في المنهاج
ثم القونوي في مختصره وقد قيل ان اصحاب الاعراف ملائكة يحبون
اهل الجنة ويملكون اهل النار وهم بعيد لوجهين احدهما قوله تعالى
وعلى الاعراف رجال واسم الرجال الذكور العقلا والملائكة لانفسهم
الي ذكور واناث والثاني اجاب الله تعالى عنهم بانهم يطعمون ان يدعون
الجنة والملائكة غير محجوبين عنها كيف والحيلولة بين الطامع وطعمه
له تعذيب له ولا عذاب يومئذ على ملك انتهى **مسئلة** قال الحليمي
ثم القونوي والجن كالانس في السؤال والحساب ودخول الجنة والنار
ويجهد ان لا يكون بينهما في الجنة مخالطة فيقتضى تحاوزهما ليلكون فيها

كما كانوا في الدنيا وهو الايق نعيم لما في تجاوز الاضداد ومخالفة
لعضم لبعض من الوحشة المنغصته وما يقتضي التضاد
كون الجن مخلوقين من النار والانس من التراب واما الملائكة
فلا شبه ان لا يكتب لهم عمل اذ الملك هو الذي يكتب فكان
يحتاج كل ملك الى اخر ولا يجاسون ايضا اذ لاسيات لهم وليسوا
بادني رتبة الاثابة فقد قيل انهم يشابون برفع التكليف
عنهم اذ ليسوا من اهل المطاعم والمشارب والمناع ليموردوا
موارد بني ادم من الجنة ويحتمل ان يكون لهم ورواضع التكليف
عنهم نعمة اخري اعدها الله لهم ولا تبلغ عقولنا فانه تعالى
يقول اعددت لجاودي الصالحين مالا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر انتهى **مسئلة** قال الحلبي ثم القونوي
واما طبى السموات فيحتمل ان تطويها الملائكة اذا هتت وانثقت
طيا شديدا كما يطوي السجل المكتوب فيه الحكم المهرم مباحثه
في صيانتة عن ان يفسد ولذلك قال تعالى بيمينه لا شعاع
اليمين بالقوة وقرب مثل اشدة اليطى وكلى طويت مما نزلت ملائكة
الى الارض قال تعالى يوم تشقق السما بالانعام ونزل الملائكة تنزيلا

والناس

والناس يرون الملائكة يومئذ لقوله تعالى يوم يرون الملائكة
لا بشرى يومئذ للمجرمين انتهى **قلت** اخرج الحارث بن ابي اسد
في مسنده وابن جرير عن ابن عباس قال اذا كان يوم القيامة مدت
الارض مدالا ديم وزيد في سعتها كذا وكذا وجميع الخلايق لصعيد
واحد جنهم وانهم فاذا كان ذلك اليوم قضت هذه السما الدنيا
عن اهلها على وجه الارض ولاهل السما واهل الارض جنهم
وانهم لضعف فاذا انفر على وجه الارض فرعو انهم ثم تقاض السما
الثانية ولاهل السما الثانية واهل الارض من اهل السما الدنيا
ومن جميع اهل الارض لضعف جنهم وانهم ثم تقاض السموات
سما سما كما قبضت سما عن اهلها كانت اكثر من اهل السموات التي
ومن جميع اهل الارض لضعف حتى تقاض السما السابعة فلاهل السما
السابعة من اهل ست سموات ومن جميع اهل الارض لضعف **مسئلة**
قال الحلبي ثم القونوي اعترض بعض الزنادقة على كتابته
الملائكة الاعمال وقبضهم الارواح بانكم رويتهم ان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صوت ولا تصيح رفقة فيها كلب او جرس
وانتم تتلون قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم فيفزعن لايت
من عنده كلب او صوت او جرس ولا يكت عمله فاذا دخلوا الخلا

فهل تدخل الكرام الكاتبون معه ام لا واين تكلمون وماذا يكتبون
والجواب ان الحديث محمول على الغم لا يدخلون بيقافيه
شي من ذلك دخول اكرام لصاحبه ودعائه وتبريك عليه ولا يمنع
ذلك من دخولهم لكتابة الاعمال وقبض الارواح ومثل هذا غير
مستكثر فيما بيننا فان افساد صاحب المنزل يمنع من دخول اصحاب
الناس من منزله مواجبن له ومتوددين اليه ولا يمنع من ان يدخلهم
متكبرين عليه ومغيرين عليه او مطالبين له بحق لزمه والكلب
فيه شيان مباينان لاختيار الاخبار احدهما انه سبع عايد والاخر
انه نجس لا يؤمن ان نجس انا او بساطا او طعاما من حيث لا يشعر به
صاحبه والمصور ايضا من يتصوره خلق الله تعالى وهذا عظيم
ولذلك كان المصورون اشد الناس عذابا يوم القيمة على ما ورد
في الخبر والملائكة اخوف لله تعالى من ان يصبروا على مثله فلذلك
ينصرفون عن بيت فيه الصورة **واما الجرس** فيقال ان الجن تميل اليه
وتجتمع اليه وفي الابل مشاكلة للجن وفي الحديث انها خلقت من الجن
ومن ذلك نفاها في كثير من الاوقات بلا سبب ظاهر فانما يحمل ذلك
على ان الشياطين تعرض لهم فتستهوهم بها وكان تعليق الجرس عليها كاستدعاء
الشياطين وتاكيد سبب حضورهم فمن اثر لنفسه حضور اعداء الله

فان
الطير
يحب
الجن

المران
السنوا

تعالى

تعالى او اعتقد حراسته في سفر الجرس او الكلب كان حقيقا بان لا يقض
الله تعالى حراسته او لياه لكن هذا لا يمنع الموكلين به من كتابة عمله
بل هو في حال العصية اولى بالتصديق عليه من حال الطاعة **واما السور**
عن دخول الكاتبين الخلا فجوابه اننا لا نعلم ولا يقدر عدم علمنا بذلك
في ديننا وجملة القول فيه انها ان كانا مامورين بالدخول دخلا
وان اكرهما الله عن ذلك واطلعهما على ما يكون من الداخل مما سئل
ان يكتباه فها على ما يؤمران به والله اعلم **واما** مكان جلوسهما
فقد قال الله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد ويحتمل ان يكون المراد
حقيقة القعود وما استعير له اسم القعود والله اعلم بحالها في ذلك
واما انها بماذا وعل ماذا يكتبان فلا علم لنا بذلك الا انها يكتبان
على الشيء يحتمل الطيب والنشر لقوله تعالى وخرج له يوم القيامة
كتابا يلقاه منشورا والذي خلقهم وخلق غيرهم لا يعجز ان يخلق
لهم سوي الاوراق والجلود وسائر ما يكتب الناس عليه شيئا يكتبون
عليه اما بقائه خلقه لهم سوي هذه الاقلام او بشي اخر مبداد او غير مبداد
والله اعلم بحقيقة ذلك انتهى **قلت** اما حديث لا تدخل الملائكة
يقافيه كلب ولا صوت فقال الخطابي المراد بالملائكة الذين ينزلون بالرحمة
والبركة لا الحفظة فانهم لا يفارقون **واما** دخول الكاتبين الخلا

فقد تقدم حديث زيد بن ثابت مرفوعا ان معكم من لا يفتا زفكم في نوم
ونقطة الاجبن ياتي احدكم اهله او جن ياتي ظلاه وحديث ابن عباس
مرفوعا استحيو من ملايكة الله الذين معكم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقون
الا عند احدى ثلاث حالات الغايبة والجنابة والغسل واثرت مجاهد بن
الملك الانسان في موطنين عند غايبة وعند جماعه واثرت عطا الاشهد
الملايكة وانت على خلايك ولهذا من الاثرين حكم الرفع وهذا مخرج
في انها لا يدخلان الخلاوي مقدمه اي الليث من كتب الخيفة ان ابكر
رضي الله عنه كان اذا اراد ان يدخل الخلا فرش رداءه وقال ايها
الملك الحافظ ان علي اجلسا ها هنا فاني عاهدت الله ان لا االكلم في
الخلا ولا اخفر في الاآن من خرجه واما مكان جلوسها وبما ذكركنا
فقد تقدم حديث ان الله لطف الملكين الحافظين حتى اجلسهم على
ناجدين وجعل لسانه قلما وريقه مدادها والناجدا ان يقضي الامراض
وحديث نقوا افواهكم بالخلال فانه مجلس الملكين الكريمين
الحافظين وان مدادها الريق وقلما اللسان وقول سيفين
ملكان بين نايي الانسان وتقدم عن علي لسان الانسان قلم
الملك وريقه مداده ولهذا الموقف حكم الرفع فان اخذ متاول
يوول كون اللسان قلما علي ان المراد انه سبب الكتابة فانه

التب لانهما يكتبان ما يلفظ به فاجواب من وجهين احدهما ان
الكتابة لا تختص بالقول فانهما يكتبان الافعال والاعتقاد ^{النيات} واليات
والثاني ان هذا التاويل وان تاتي في اللسان على بعد فانه لا ياتي
في كون الريق مدادها كما هو ظاهر واما على ما ذكركنا فلم يرد فيه
حديث ولا اثر ولكن في المدونة الفاخرة في كشف علوم الاخيرة المنسوبة
للغزالي ان صحيفة المومن ورقة ورد وان صحيفة الكافر ورقة سدر
والله اعلم **مسئلة** قال القرطبي في التذكرة ان قيل كيف تخاطبتم
ونكرو جميع الموتى في الاماكن المتباعدة في الوقت الواحدة **فاجواب**
ان عظم خنتهما يقتضي ذلك فيخاطبان الخلق الكثير في الحق الواحدة
في المرة الواحدة مخاطبة واحدة بحيث تجمل لكل واحد من مخاطبين انه مخاطب
دون من سواه ويميغه الله من سماع جواب بقية الوالي انتهى **وقال الحلبي**
المنهاج والذي يشبه ان تكون ملايكة السوال جماعة كثيرة فيقتضي الى كل
ميت اثنان منهم كما كان الموكل عليه لكتابة اعماله ملكين انتهى **مسئلة**
رؤية الملايكة الآن ملكة كرامة يكرم الله بها من يشاء من اوليائه رضي
ذلك الامام الغزالي في كتابه المعقد من الضلال وتلميذه القاض ابو بكر
ابن العربي احدايته الملائكة في كتاب قانون التاويل والقرطبي في التذكرة



وغيرهم ووقع ذلك جماعة من الصحابة وقد بسطت الكلام على ذلك في كتاب
تنوير الحالك في رواية النبي والملك **مسئلة** اخرج الحاكم في المستدرک
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رأيت جبريل لم يخلق الا عجمي
الا ان يكون نبيا ولكن ان جعل ذلك في اخر عمرك وقد وقع ذلك جماعة
من الصحابة رأوة كابن عباس وعائشة وزيد بن ارقم وقد راها خلق منهم
لما يسا عن الايمان والاسلام والاحسان ولم تحصل لهم ذلك فانظر
ان المراد من رآه منفردا على وجه الكرامة واما رويتهم له طائفة **المسئلة**
فكانت على العموم لم تخصص بها احد دون احد **مسئلة** سئلت عن موت
الملائكة بنفحة الصعق ويحسون بنفحة البعث والجواب نعم قال
تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا ماشاء الله
وتقدم في اول الكتاب حديث ان المثنى حلة العرش وجبريل وميكائيل
واسرافيل وملك الموت وانهم يموتون على اثر ذلك وتقدم عن وهب
ان هؤلاء الاملاك الاربعة اول من خلقهم من الخلق واخر من يموتهم طول
من يحييهم وفي حديث الصور الذي اخرجه ابو يعلى في مسنده وابو
الشيخ في العظمة واليهي في البعث عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ثم يا سر الله اسرافيل فينفخ نفخة الصعق فيصعق اهل
السموات والارض الا من شاء الله فيقول ملك الموت قدامات اهل السماء
والارض الا من شئت فيقول وهو اعلم من يقرب فيقول اي رب بقيت انت
الحى الذي لا تموت وبقيت حلة العرش ويقرب جبريل وميكائيل وبقيت
انت فيقول الله فليمت جبريل وميكائيل فيموتان ثم ياتي ملك الموت الي
الجبار فيقول قدامات جبريل وميكائيل فيقول الله فليمت حلة العرش
فيموتون ويا سر الله العرش فيقبض الصور من اسرافيل ثم ياتي ملك
الموت الي الجبار فيقول رب ما حلة العرش فيقول وهو اعلم من يقرب فيقول
بقيت انت الحى الذي لا تموت وبقيت انا فيقول الله انت خلق من خلق
خلقتك لما رايت فمت فيموت الي ان قال ثم يا سر الله الاجساد ان تبت
حتى تكاملت اجسادهم فكانت كما كانت قال الله ليحس حلة عرش فيحيون
ويا سر الله اسرافيل فاخذ الصور فيضعه على فيه ثم يقول ليحي جبريل
وميكائيل فيحييان ثم يدعوا الله بالارواح فيلقها في الصور
ثم يا سر الله اسرافيل ان ينفخ نفخة البعث فينفخ فتخرج الارواح
كانها الخمل فيقول الله وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح الي جسد

قد دخل الارواح الاجساد الحديث **وسئلت** هل ورد ان ارواحهم
بعد الموت تكون في مقر مخصوص كما ورد في بني اسرائيل ادم والرافف
علي شي في ذلك **وسئلت** هل يدخلون في الشفاعة العظمى
والظاهر نعم لقول **صلى الله عليه وسلم** وانزلت الثالثة
ليوم يرغب الي فيه الخلق حتى ابراهيم **وسئلت** هل يكونون
مع بني ادم عند القيام لرب العالمين والجواب نعم وقد
تقدم قريبا في حديث الحارث ابن ابي اسامة عن ابن عباس وورد
انهم في الموقف يحيطون بالانس والجن وجميع الخلائق **اخرج**
ابن ابي الدنيا في كتاب ابن ابي الدنيا في كتاب الاحوال
وابن جرير وابن ابي حاتم والحاكم في المستدرک عن ابن عباس انه
قرأ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا كما تجمع
الله الخلق يوم القيمة في صعيد واحد والجن والانس والبهائم
والسباع والطيور وجميع الخلق فتشق السماء الدنيا فينزل اهلها
وهما اكثر من في الارض من الجن والانس وجميع الخلق فيحيطون
بالجن والانس وجميع الخلق ثم ينزل اهل السماء الثانية وهم اكثر

من اهل

149
وهما اكثر من اهل السماء الدنيا واهل الارض الحديث **وسئلت**
هل يحاسبون وهل توزن اعمالهم وقد تقدم في كلام الجليلي
ان الاشبه لا يكتب لهم عمل ولا يحاسبون وذلك يقتضي انه
لا يوزن اعمالهم لان الوزن فرع عن الحساب وعن كتابه
الاعمال فان الصحف هي التي توضع في الميزان **وسئلت**
هل يشفعون في العصاة من بني ادم كما يشفع العطا والصلحا
والجواب نعم قال تعالي ولا يشفعون الا لمن ارتضى وقال
وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان
ياذن الله لمن يشاء ويرضى **وسئلت** هل قول من قال ان لهم
دار في الجنة تسمى دار الخلد والحلال لها اصل في الحديث ام لا
والجواب لم اقف لذلك علي اصل في الحديث **وسئلت**
هل يراهم المومنون في الجنة عند سلامهم عليهم ام لا يرونهم
والجواب نعم يرونهم **وسئلت** ايها افضل جبريل
او اسرافيل والجواب لم اقف علي نقل في ذلك لاحد من العا
والاثر المتقدم متعارضة كحديث الطبراني عن ابن عباس

مرفوعا الا اخبركم بافضل الملائكة جبريل واثروهب
ان ادبني الملائكة من الله جبريل ثم ميكائيل يدعى تفضل
جبريل وحديث ابن مسعود مرفوعا ان اقرب الخلق الى الله
اسرافيل وحديث ابي هريرة مرفوعا ان الملك الذي اسرافيل
ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت وحديث ابي سعيد مرفوعا
اسرافيل صاحب الصور جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره
وحديث عايشة مرفوعا اسرافيل ملك الموت ليس دونه شيء
واثر كعب ان اقرب الملائكة الى الله اسرافيل الى اخره
وحديث ابن ابي حنبل بسند اول ما يدعى يوم القيمة اسرافيل
الى اخره واثرا بن سابط يدبر امر الدنيا اربعة جبريل وميكائيل
وملك الموت واسرافيل الى ان قال واما اسرافيل فهو نزل بالامر
عليهم وحديث عكرمة بن خالد مرفوعا واما اسرافيل فابن
الله يمينه ويدهم ارجل جبريل وميكائيل وملك الموت واثرا
خالد بن ابي عمران واسرافيل ينزلة الحاجب وماتا كل ذلك يدرك
عليه تفضل اسرافيل **مسئلة** ذكر الامام ابو منصور الماتريدي
في عقيدته ان الرسل اوحى اليهم بجبريل والانبيا اوحى اليهم بملك اخر

فايدة

فايدة رايت في بعض المجاميع عن جعفر بن محمد قال روي الملائكة روح الورد
ودوح الانبيا روح السفرجل ولم اقف له علي سند لطيف رايت
في مجموع لا يبي الحسين احمد بن الحسن بن علي بن الزبير قال شهد جبريل
عند الحارث ابن مسكين فقال له الحارث ما اسمك فقال جبريل
لقد ضاقت عليك اسماء بني ادم حتى تسميت باسم الملائكة فقال له
جبريل الرجل كما ضاقت عليك الاسماء حتى تسميت باسم الشيطان
فانه اسمه الحارث **مسئلة** قال الشيخ كمال الدين ابن الزمكاني
في كتابه المسمى بتحقيق الاولي من الرقيق الاعلى قد الملق الامام
مخرا الدين الرازي القول بان الملائكة رسل الله واجه عليه بقوله
تعالى جعل الملائكة رسلا واعترض بقوله تعالى الله يعطى
من الملائكة رسلا ومن الناس واجاب عنه بان من اللذين
لا للتعويض وفي كلام غيره من العلماء منهم القاضى عياض وغيره
ما يدل على ان منهم الرسل ومنهم من ليس برسول قال وكلام الامام
مخرا الدين الرازي في المطالب العاليات يقتضى ترتيبهم على درجات
قال ان الله تعالى ذكر في القرآن اصنافهم واوصافهم اما

الاصناف فاعلاهم درجة حملة العرش المرتبة الثانية الحافون
 حول العرش المرتبة الثالثة اكابر الملائكة منهم جبريل واسرافيل
 وعزرايل القسم الرابع ملايكة الجنة والنار القسم الخامس
 الملائكة الموكلون بين ادم والقسم السادس الملائكة الموكلون
 باطراف هذا العالم قال الزمكلاني وهذا الترتيب الذي
 ذكره لم اقف عليه على هذا الوجه وقد ذكر في التفسير الكبير
 ان جبريل وميكائيل اشرف الملائكة لتخصيصها بالذكر في قوله
 تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل
 وان جبريل افضل من ميكائيل لان الله تعالى قدمه في الذكر
 على ميكائيل وسببه انه صاحب الوحي الي الانبياء والعالم
 وميكائيل قال صاحب الارزاق والخيرات النفسانية
 افضل من الخيرات الجسمية ولانه سماه روح القدس ولانه
 ينصرا وليا الله ويقهر اعداء الله **وقال** الراغب كل
 نوع من الملائكة لهم مقام معلوم كما قال تعالى حكاية عنهم وما من الاله مقام معلوم
وهو على القول الجمل ثلاثة اضرب ضرب الهمم تدير الاجرام السماوية
 وضرب الهمم تدير الاركان الهوائية وضرب الهمم تدير

الامور

الامور الارضية **وقد** نبه الله تعالى على ذلك بقوله فالمدبرات امرا
 فالذي الهمم تدير الاجرام السماوية هم المقربون المعنيون بقوله
 تعالى لن يستكف الميخ ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
وقال بعضهم المقربون سبعة اسرافيل وجبريل وميكائيل وملك
 الموت ورضوان وما لك وروح القدس واما الضرب الذين الهمم
 تدير الاركان الهوائية فكالذي يامر بصوت الرعد والذي يرحي
 السحاب والضرب الذين الهمم تدير الارض كالملك الذي ياتي الجنين
 فينفع فيه الروح وكالحفيظ والرقيب والعشيد والمعقبات في
 قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه انتم تعلمون

يعون الملك الوهاب
 واليه الرجوع والهاب

والله تدعو الكائنه بالفرح له ولولا له به ذلك

من كتب الحروف حسن جلالها
 الجوامع الاخر شيئا ارضيته

من كتب
 لا ينام
 لجمع
 بنه